رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اعتداء
اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني امس بلدتي مركبا وجولا في جنوب لبنان بحجة البحث عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية ونفذت عملية تمشيط واسعة واطلقت نيران المدفعية والدبابات على بعض المناطق .

١٦ صفحة — الثلاثاء ٣ كانون الثاني ١٩٨٩ – ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٩ – العدد ٦٧٩٥ — ATH - THAWRA - Tuesday , January , 3 , 1989 - No . 6795 — ٧٥ فلساً

تحيات وتهاني للرئيس القائد بتحقيق النصر والسلام من أمير البحرين

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل رئيس وزراء البحرين

العراق والبحرين يؤكدان على ضرورة عقد القمة العربية بأسرع وقت

الرئيس القائد والشيخ خليفة يطلعان على نماذج تخلد معارك تحرير الفاو والدفاع عن البصرة



بحث العلاقات الاخوية المتطورة بين العراق والبحرين والوضع العربي
التأكيد على ضرورة نبذ الخلافات العربية بعيدا عن منهج الوصاية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والوفد المرافق له .

وقدم سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة تهاني سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بمناسبة النصر والسلام الذي تحقق للامة العربية في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ..

البقية – ص١٥

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين يرافقه سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على نماذج تخلد معارك تحرير مدينة الفاو الخالدة ومعارك الدفاع عن مدينة البصرة الباسلة والتي تجسد تضحيات العراقيين وبسالتهم في الدفاع عن تراب الوطن المقدس خلف راية السيد الرئيس القائد صدام حسين المظفر .

نحذر بقوة من اخطار هذه الاساليب الايرانية

مرة اخرى يلجأ النظام الايراني لسياسة الاستفزاز والتهديد ، ومرة اخرى يلوح نظام العدوان بنياته العدوانية ، من خلال عودته الى الفهم الخاطيء والمنحرف للقانون الدولي ، فقد ذكرت اذاعة طهران ان قائد البحرية الايرانية صرح قائلا :

[ان ايران ستستمر بممارسة حقوقها في مياه الخليج ومضيق هرمز ، وان وقف اطلاق النار بين ايران والعراق لن يقف حائلا دون ممارسة هذه الحقوق] .

وواضح ان هذا التصريح يشير الى موضوع تفتيش السفن التجارية في الممرات والمياه الدولية ، هذا الموضوع الذي سبق للنظام الايراني ان عده دون سند قانوني ، احد حقوقه في بداية مرحلة وقف اطلاق النار .. يوم فوجيء النظام الايراني بخطأ حساباته عندما اذهله استخدام العراق لموانئه في اليوم الاول لوقف اطلاق النار .

واذا كان العراق قد تمسك ومنذ البداية بحقوقه كاملة ومارس هذه الحقوق المشروعة ، ولم يقبل باي انتقاص او مساس بها ، فان العراق المنتصر المتمسك بحقوقه وبالقوانين الدولية يواصل تاكيد موقفه بقوة . ويؤكد عدم انطباق الموقف الايراني الوارد على لسان قائد البحرية الايراني مع القانون الدولي ، في ذات الوقت الذي يعلن فيه ان اي عمل من قبل ايران سيرد عليه العراق بالاسلوب المناسب .

ان العراق اذ يحذر بقوة من هذه الاساليب الايرانية يؤكد مجددا قدرته المعروفة على لجم اية تصرفات خرقاء يلجأ اليها نظام طهران . وبصيغ واساليب رادعة وقادرة على اعادة الوعي للعقول العفنة التي تحكم في طهران .

لقد سبق للعراق ان تعامل مع مثل تلك التصريحات والتهديدات الايرانية ، وعد تفتيش اية سفينة عراقية او متوجهة الى العراق ، خرقا فاضحا لاحكام وقف اطلاق النار بمقتضى القرار ٥٩٨ الذي اوجب وقف اطلاق النار ، ووقف جميع الاعمال العسكرية في البر والبحر والجو ، لهذا فان العراق يتوجه مجددا الى الامين العام للامم المتحدة ليطالبه باتخاذ الاجراءات الفورية الكفيلة بافهام السلطات الايرانية بالتزاماتها بموجب وقف اطلاق النار ، في ذات الوقت الذي يؤكد فيه تمسكه بحقوقه كاملة وعدم رضوخه للاساليب الايرانية الهادفة الى الاعتداء على حرية وسلامة الملاحة في الممرات والمياه الدولية .

اننا ندرك ان تصريحات قائد البحرية الايرانية تندرج ضمن سياسة النظام الايراني المعادية للسلام ، والتي تتهرب من الالتزام بالسلام العادل والشامل والدائم ، من خلال تعطيل المفاوضات ، ورفض التبادل الشامل للاسرى ، ورفض تطهير

البقية – ص١٥

الثورة

رسالة من السيد الرئيس الى الرئيس الباكستاني تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية

اسحاق خان يعبر عن امله في تطوير التعاون مع العراق

اسلام اباد – ٢ – واع : سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد رياض القيسي رسالة من سيادته الى الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الباكستاني اسحاق خان للسيد رياض القيسي في اسلام اباد اليوم .

وعبر الرئيس الباكستاني اسحاق خان خلال اللقاء عن امله في ان يتطور التعاون بين البلدين خلال المرحلة المقبلة .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس قد اجتمع في وقت سابق مع السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني وناقش معه القضايا ذات الاهتمام المشترك .

عرفات يجتمع مع وفد اميركي في السعودية

الرياض – ٢ – واع : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر اقامته بالرياض مع وفد اميركي يزور السعودية حاليا يضم ١٤ عضوا من اساتذة جامعة اوهايو الاميركية .

وذكرت مصادر فلسطينية ان السيد عرفات استعرض امام الوفد الاميركي التطورات على الساحة الفلسطينية ونداء السلام الذي وجهته المنظمة من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني لضمان امن وسلام المنطقة .

الجولة الثانية من المحادثات الفلسطينية – الاميركية الشهر الحالي

العواصم – ٢ – الوكالات – واع : نسبت صحيفة السياسة الكويتية اليوم «الاثنين» الى السيد رفيق النتشة سفير فلسطين لدى المملكة العربية السعودية قوله ان الجولة الثانية من المحادثات الفلسطينية – الاميركية ستعقد في العشرين من شهر كانون الثاني الحالي .

وكانت الجولة الاولى قد عقدت في تونس في الشهر الماضي . وقال السيد النتشة ان الجولة الجديدة ستعقد بنفس تشكيل الوفدين للجولة الاولى .

البقية – ص١٥

الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين التهنئة بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد من السيد ميخائيل غورباتشوف رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي .

كما تلقى سيادته برقية تهنئة للمناسبة ذاتها من الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز عبر فيها عن اعتزاز ابناء الاحواز بالمواقف التاريخية المشرفة للسيد الرئيس صدام حسين في نصرة القضايا المصيرية للامة العربية .

وقال ان الانتصار الذي حققه ابناء العراق اعاد للامة العربية زهوها وعزتها وشموخها الابدي وهي تواجه اعتى الاعداء الطامعين .

« القبس » الدولية ..
القائد صدام حسين اسطورة الصمود والارادة

لندن – ٢ – واع : وصفت صحيفة القبس في طبعتها الدولية الصادرة في لندن اليوم السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه اسطورة الصمود والارادة .

فتحت عنوان (وجوه صنعت الاحداث في عام ١٩٨٨) قالت الصحيفة الكويتية ان صدام حسين اسطورة صمود وارادة .. واسطورة في فن قيادة الحرب من اجل تحقيق السلام .

البقية – ص١٥

رئيس وزراء البحرين يعود الى المنامة

المنامة – ٢ – واع : عاد الى المنامة مساء اليوم الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية قصيرة للعراق .

وكان الشيخ خليفة قد التقى بالسيد الرئيس صدام حسين كما اجرى مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

ايران .. (٤٠) هزة ارضية في يومين

نيقوسيا – ٢ – واع : ذكر راديو طهران ان اكثر من ٤٠ هزة ارضية ضربت مناطق ريفية جنوب ايران خلال اليومين الماضيين مما ادى الى تشقق سقوف المنازل .

وقال الراديو في نبأ التقط في بغداد

البقية – ص١٥

التزاما بحصته المقررة في اوبك

العراق اوقف تصدير ٩٠ الف برميل من نفطه الخام يوميا بالناقلات البرية عبر الاردن وتركيا

ابلغ مصدر مسؤول في وزارة النفط وكالة الانباء العراقية ان العراق اوقف ابتداء من يوم امس الاول عمليات تصدير (٩٠) الف برميل من نفطه الخام يوميا بواسطة الناقلات البرية عبر الاراضي الاردنية والتركية .

واوضح انه تم بموجب القرار وقف تصدير (٦٥) الف برميل من النفط عبر الاراضي الاردنية و(٢٥) الف برميل عبر الاراضي التركية .

واكد المصدر ان هذا القرار جاء التزاما من العراق بانتاج حصته التي اقرتها منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) في الاجتماع الوزاري الذي عقد في فيينا في تشرين الثاني الماضي والبالغة مليونين و (٦٤٠) الف برميل من النفط الخام يوميا .

واشار الى ان العراق يصدر حاليا

البقية – ص١٥

برنامج جديد للتعاون بين العراق وتركيا

انقرة – ٢ – واع : اعلن السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رغبة العراق في توسيع حجم العلاقات التجارية مع تركيا والعمل من اجل استحداث انماط جديدة من التعاون بين البلدين .

واشار السيد الوزير خلال اجتماع عقد مع جمعية المصدرين الاتراك بولاية بورصا (٤٠٠) كم غربي

البقية – ص١٥

العراق وحتمية التطور بعد الحرب

الفريق اول محمد فوزي ● القاهرة ●

القدرة الدفاعية للعراق يجب ان لا تقف عند حد انتهاء حرب الثماني سنوات ، بل يجب ان تتعداها الى مطالب وضروريات القرن الواحد والعشرين .

القدرة الدفاعية للعراق تقاس بتطور وتنمية اربعة عناصر رئيسية . تكون في جملتها الحصيلة النهائية للقدرة الدفاعية وهي :

١ – قدرة شعب العراق على التنمية والتطور الحضاري والوعي السياسي والقومي .

٢ – قدرة القوات المسلحة العراقية على التطور في التسليح والتدريب واستيعاب التكنولوجيا العصرية لاليات القتال والاعداد والتطور الحديث في اساليب القتال .

٣ – تنمية مسرح العمليات ، ارض العراق ، لمقابلة ظروف المستقبل على ضوء خبرة حرب الثماني سنوات والعوامل الخارجية المتوقعة والمؤثرة على المسرح في الحرب القادمة .

٤ – اقتصاديات العراق من وجهة نظر القائد العسكري .

وعند البدء في تطور العناصر الاربعة المذكورة يجب ان نراعي الموازنة في المدى الذي يتطور اليه كل عنصر في اخر كل عام حتى لا يطغى تطور احدها على الاخر فيختل التوازن النهائي عند قياس حصيلة القدرة الدفاعية للعراق .

البقية – ص١٥

السلطات الصهيونية تتوعد مجددا بقمع الانتفاضة .. وتبعد ١٣ فلسطينيا
القيادة الموحدة للانتفاضة تحذر من الشائعات الصهيونية

القدس المحتلة – ٢ – رويتر – واع : توعدت السلطات الصهيونية مجددا بقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة . واختارت الذكرى السنوية الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة حركة فتح .. لابعاد ١٣ فلسطينيا بتهمة تزعم الانتفاضة .

وقد وصل الفلسطينيون المبعدون اليوم الى مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب صيدا في الجنوب اللبناني .

واتهم السيد مسعود زعتر وهو واحد من المبعدين الثلاثة عشر اليوم ان الكيان الصهيوني يخطط لتصفية زعماء الانتفاضة موضحا ان المخابرات الصهيونية تقوم بتشكيل مجموعات سرية يطلق عليها اسم (شمشون والعقرب الاسود) بهدف القيام بتصفية المناضلين الفلسطينيين .

البقية – ص١٥

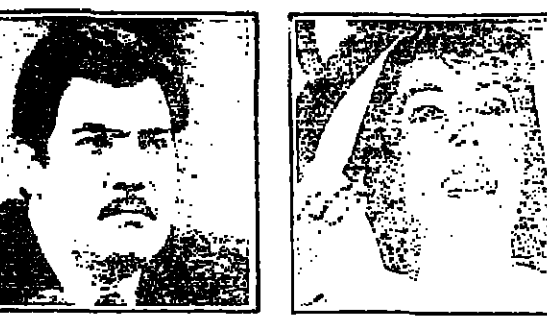
مزيج الموت !

كشفت صحيفة (حداشوت) الصهيونية امس النقاب عن ان الرصاص البلاستيكي الذي تستخدمه قوات الاحتلال ضد الانتفاضة الفلسطينية يحتوي على مواد ادت الى تزايد الوفيات بسبب الجروح التي يسببها .

واشارت الصحيفة الى ان هذا الرصاص يتكون من مزيج يحتوي على ٧٠ بالمئة من الزنك و٢٠ بالمئة من الياف الزجاج و١٠ بالمئة من البلاستيك .

وقالت ان نسبة الوفيات بين الفلسطينيين كانت اقل عندما استخدمت الذخيرة الحية وفق تعليمات اخرى .

نجيب الله : الحكومة الافغانية لن تتخلى عن السلطة
بنازير بوتو : نواصل دعم المعارضة



كابول -٢- واع : قال الرئيس الافغاني نجيب الله ان حكومته لن تتخلى عن السلطة وحذر المعارضة المسلحة من انه سيتخذ موقفا صارما اذا ما استمروا في القتال .

جاء ذلك في خطاب القاه الليلة الماضية واذاعه راديو كابل لمناسبة بدء العمل بقرار اتخذه من جانب واحد لوقف اطلاق النار في افغانستان .

واضاف الرئيس الافغاني ان اعتقاد بعض الاوساط بان السلام في افغانستان مرتبط بتخلي حزب الشعب الديمقراطي الحاكم عن السلطة هو اعتقاد خاطىء .

وكرر الرئيس نجيب الله مناشدته للمعارضة الافغانية المسلحة الانضمام الى مؤتمر حول السلام في افغانستان تشارك فيه جميع الاطراف لكنه حذر في الوقت نفسه من ان سفك الدماء سوف يستمر لفترة طويلة اذا ما رفضت المعارضة هذه الدعوة .

من جهة اخرى دعا السيد برهان الدين رباني احد قادة المعارضة الافغانية فصائل المعارضة الى اتخاذ موقف موحد قبل اجراء جولة ثانية في المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي .

وابلغ السيد رباني مؤتمرا صحفيا في اسلام اباد امس ان الجولة المقبلة في المفاوضات مع الجانب السوفيتي ستجري في باكستان لكنه قال انه لم يتم تحديد موعد لها بعد .

والجدير بالذكر ان الجولة الاولى من المفاوضات بين الجانبين قد جرت يومي الثالث والرابع من الشهر الماضي في مدينة الطائف بالسعودية من اجل ايجاد حل للازمة الافغانية .

من جانبها قالت بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان ان بلادها ستستمر في دعم المعارضة الافغانية لغاية انتهاء الحرب ورحيل القوات السوفيتية .

واكدت في حديث لصحيفة الاتحاد الظبيانية اليوم ان تحقيق ذلك سيكون المفتاح الاساسي لامور كثيرة تتعلق بالمنطقة منها العلاقات الباكستانية السوفيتية.

واضافت ان حكومتها ترغب في ابعاد الاسلحة النووية عن المنطقة واستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية .. والعمل على ان تكون باكستان دولة عصرية ديمقراطية قائمة على اسس العدالة والمساواة الاقتصادية والاجتماعية بعد القضاء على الاقطاع والاحتكار وتجارة المخدرات .

وتعهدت بوتو بانها ستعمل على ابعاد الجيش عن السياسة وجعله جيشا محترفا عصريا مؤكدة انها تدرك ان تلك مهمة صعبة جدا لان الجيش سيكون اخر من يقبل بالتحول الديمقراطي .

باختصار

● قرر الخطوط الملكية الاردنية رفع اسعار تذاكرها على جميع خطوطها بنسبة ٢٨ بالمئة ابتداء من يوم امس الاول .

● يتوقع خبراء نفطيون ان تشهد السنة الجديدة دلائل مشجعة على ازدهار سوق النفط العالمية اثر الاتفاقية التي توصلت اليها منظمة اوبك في فيينا في شهر تشرين الثاني الماضي وانخفاض انتاج نفط بحر الشمال .

● غادر السيد مبارك الفاضل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوداني طرابلس الليلة الماضية عائدا الى بلاده عقب زيارة لليبيا اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين تناولت سبل تعزيز وتعميق التعاون بين البلدين .

● بلغت ايرادات قناة السويس لليوم الاول من العام الحالي خمسة ملايين ومئتي الف دولار بعد تطبيق رسوم العبور الجديدة .

● قال سوفيبت سوتانوكول السكرتير العام لمجلس الامن القومي التايلندي ان من المتوقع ان تجري تايلند ولاوس محادثات مباشرة بشان اعادة حوالي ٨٠ الف لاجىء لاوسي في تايلند .

● توجه السيد فيتالي فورتنيكون عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الى هافانا امس على راس وفد رسمي في زيارة لكوبا للمشاركة في احتفالات العيد الوطني الثلاثين لكوبا .

في الدوحة
مهرجان خطابي لمناسبة الذكرى ٢٤ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

الدوحة - ٢ - واع : اقيم في الدوحة الليلة الماضية مهرجان خطابي ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي الفلسطيني الثالث الذي يقام لمناسبة الذكرى ٢٤ لانطلاقة الثورة الفلسطينية .

واستعرض السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في كلمة له خلال المهرجان مراحل كفاح الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها عام ١٩٦٥ ضد العدو الصهيوني من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه .. كما تحدث عن صمود الشعب الفلسطيني تجاه المؤامرات التي واجهتها الثورة الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة .

واشار الى انتصار ارادة الوحدة الفلسطينية بعقد مؤتمر الجزائر عام ١٩٨٧ والذي جمع كل المنظمات في وحدة صلبة وتاريخية موضحا ان اولى ثمرات هذه الوحدة هي الانتفاضة في الاراضي المحتلة والتي تعد امتدادا طبيعيا لكل ثورات الشعب الفلسطيني وتجسيدا حقيقيا لكل البطولات والتضحيات مؤكدا على انه لولا وجود هذه الانتفاضة لما حدث كل هذا التحرك العالمي والانتصارات السياسية .

وكان ممثل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحة السيد ياسين الشريف قد القى كلمة اشار فيها الى ان الاحتفال بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية هذا العام يكتسب اهمية خاصة لانه يتوافق مع الاحتفال بدخول الانتفاضة الشعبية داخل الارض المحتلة عامها الثاني .

وقد قدمت الفرقة الوطنية الفلسطينية للفنون الشعبية في بداية الاحتفال عددا من الاهازيج الوطنية الفلسطينية التي تحيي النضال الفلسطيني .

بعد تلقيها تهديدا جديدا ..
« ساس » تؤجل بعض رحلاتها

ستوكهولم - ٢ - رويتر : تاجلت بعض الرحلات في مطار ستوكهولم الدولي لوقت طويل اليوم الاثنين بعد ان تلقت شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية (ساس) انذارا باحتمال مهاجمة احدى طائراتها .

وقال السيد جون هربرت المتحدث باسم الشركة ان الشرطة في بودابست ابلغت الشرطة السريةالسويدية بتهديد غير محدد موجه الى شركة ساس ولكنه لم يذكر اية تفاصيل .

وقال المتحدث (نحن ناخذ هذا التهديد ماخذ الجد وقد شددت اجراءات الامن في كل مطاراتنا . ولكننا لانعلم من وجه التهديد حيث ان الشرطة لم تعطنا كل التفاصيل .

موقف
الاوضاع الايرانية وضرورة السير نحو السلام

في خضم الفوضى السياسية التي تعصف بايران حاليا ، الغى خميني الصلاحيات التي كان قد حددها قبل عام يوم اعلن عن تشكيل مجلس الفصل . ومعروف ان خميني انشا هذا المجلس ومنحه صلاحيات مطلقة لمعالجة (الشلل الحكومي الذي اصاب حكومة موسوي جراء اعتراض مجلس مراقبة الدستور على بعض القرارات التي كان مجلس الفصل قد تبناها) وهنا لابد من التوقف قليلا لاجلاء بعض الامور المتعلقة بهذه المسالة :

● بما ان مجلس الفصل اياه يضم ثلاثة عشر عضوا ابرزهم هاشمي رفسنجاني وعلي خامنئي ومير حسين موسوي فان الغاء صلاحياته يعني اجتزاء مساحات من صلاحيات رؤساء السلطات التنفيذية والدستورية والتشريعية في ايران ، واعادة هذه الصلاحيات الى خانة الهيمنة التي يفرضها خميني شخصيا على كل الحياة في ايران .

● ان اقدام خميني على حل صلاحيات مجلس يضم ثلاثة من اركان النظام ، يعني ان خميني طالما هو حي ، سيبقى المرجع الاول والاخير في كل قرار او خطوة سياسية يتم اتخاذها في ايران ، ويعني ايضا ان خميني يؤكد بهذه الخطوة انه يمسك بكل خيوط اللعبة السياسية في ايران ويوجه مسار الصراعات بين اقطاب نظامه بالشكل الذي يحفظ له التوازنات التي يريدها لابقاء هيمنته على كل شؤون ايران السياسية ، غير مكترث بمصالح الشعوب الايرانية وما تعانيه هذه الشعوب من ويلات وكوارث ناجمة عن هذه السياسات والتوازنات التي تعيشها ايران حاليا .

قبل فترة قصيرة وجه مجلس الشورى الى مجلس الفصل تهمة تجاوز صلاحياته على الرغم من ان رفسنجاني احد اعضاء مجلس الفصل ، رئيس لمجلس الشورى ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى الفوضى التي تضرب اطنابها في كل مفاصل الالة الحاكمة في ايران . واذا لم يكن كذلك فما معنى هذا الاتهام ؟ صحيح انه ياتي في اطار الصراع والتكتلات بين اقطاب النظام ، لكنه يعكس مدى التخبط في نظام خميني ، بحيث ان احد اعضاء مجلس الفصل يتهم المجلس نفسه بتجاوز الصلاحيات .

ان الفوضى السياسية والاقتصادية التي تعيشها ايران ناجمة عن تردي الاوضاع الداخلية جراء السياسات العدوانية للنظام الحاكم ، وعن النزوع للاستئثار بالسلطة لدى بعض مسؤولي النظام . كما ان حالة التردي التي تعيشها ايران ، ناجمة عن رفض بعض المسؤولين الايرانيين ، الاعتراف بان الحرب قد جلبت على ايران ويلات وكوارث لاحصر لها ، ويصرون على الاستمرار في قرع طبول الحرب والحديث عن التعبئة وارسال المغرر بهم الى الجبهات .

المراقب لاوضاع ايران بصورة عامة يلاحظ انها تمر بمرحلة دقيقة للغاية حيث الوضع السياسي المتازم وتصاعد حملات الاعدام والتصفيات والاعتقالات بين الاتجاهات المتنافسة على الحكم هناك ، ويعود سبب التازم في الاوضاع الايرانية الى حقيقة ان وقف الحرب بعد هزيمة ايران العسكرية وضع حكام ايران امام مسؤولية تصحيح واعادة بناء ماخربوه ودمروه جراء نزعتهم العدوانية طوال ثماني سنوات ، وازاء عجزهم في هذا المضمار نشات الصراعات بينهم وبدأوا بتثبيت مصالحهم الشخصية بدلا من تصحيح اوضاع الشعوب الايرانية التي تعاني جراء الخراب الذي حل بمرافقها الاقتصادية والصراع بين اقطاب النظام من اجل المصالح الشخصية .

الى ذلك ، فان تمسك النظام الايراني بحالة الجمود التي آلت اليها المفاوضات الخاصة بتطبيق القرار ٥٩٨ بين العراق وايران جراء التعنت الايراني ، يزيد من ازمات ايران الداخلية ومن ازمات النظام الحاكم نفسه . بمعنى ان الجمود في المفاوضات ، وعدم السير باتجاه تطبيق نص وروح قرار مجلس الامن ٥٩٨ سينعكس سلبا على الاوضاع الايرانية بمجملها . وهنا تجدر ملاحظة حقيقة مهمة هي ان الفوضى السياسية في ايران بدات تتصاعد بشكل واضح بعد قبول ايران بالقرار ٥٩٨ ووقف الحرب ، ليس لان السلام لايناسب ايران ، بل على العكس ، لان النظام الحاكم هناك لم يظهر حسن النية والتوجه الصادق نحو تطبيق بنود القرار المذكور كاملة وحسب تسلسل فقراتها العاملة . علاوة على ان النظام الايراني اوقف العمليات الحربية ولم يغادر نياته تجاه العراق وبقية الاقطار العربية في الخليج العربي .

اذا كانت الحرب قد جلبت الكوارث على ايران ، فان حالة الجمود والمراوحة في مكان واحد ، دون التجاوب مع العراق والسير بخطوات حثيثة نحو سلام دائم وشامل وثابت ، ستجلب المزيد من الويلات على ايران وعلى نظامها الحاكم ايضا ، لانها ستزيد من زعزعة ثقة العالم بقدرة ايران على دخول حياة البناء وهي مازالت تقرع طبول الحرب الفارغة . فصحيح ان ايران - بعد هزائمها العسكرية الماحقة - باتت اعجز من ان تعود الى خوض عدوان جديد ضد العراق . لكن استمرار بعض مسؤوليها بالحديث عن الحرب سيزيد من عزلتها دوليا ويصعد من نقمة الشعوب الايرانية ضد النظام الحالي .

وبالتحليل النهائي يمكن القول انه لاعلاج لكل مشاكل ايران غير السير بنية صادقة نحو السلام الثابت الدائم والشامل وغير النظرة المسؤولة لمطالب ومشاكل شعوبها . لان اجواء السلام هي الارضية الصالحة للبناء والتقدم وليست اجواء المراوغة والجمود ولا اجواء الحرب ، وحكام ايران - قبل غيرهم - مدعوون لادراك هذه الحقيقة ، ولهم بما جلبته الحرب على ايران من كوارث خير دليل .

● حنا اسبر ●

امير قطر يتسلم رسالة من ضيوف

الدوحة - ٢ - واع : تسلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف تتعلق بالاعداد لمؤتمر القمة الاسلامية السادس المقرر عقده في السنغال والعلاقات الثنائية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقام بتسليم الرسالة السيد ابراهيم فال وزير الخارجية المبعوث الشخصي للرئيس عبدو ضيوف خلال استقبال امير قطر له في الدوحة اليوم .

وكان الوزير السنغالي قد وصل الى الدوحة الليلة الماضية في جولة تشمل عددا من دول المنطقة .

ليبيا تحذر من مغبة هجوم اميركي على اراضيها
تضامن البرلمانيين العرب مع ليبيا في مواجهة اي عدوان

طرابلس -٢- واع : حذرت ليبيا الولايات المتحدة من مغبة شن اي هجوم جديد على اراضيها .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان الادارة الاميركية تهدف من وراء تصعيد تهديداتها ضد ليبيا الى البدء في تنفيذ خطة عسكرية تم اعدادها بالكامل .

واكدت ان ليبيا على يقين من ان الراي العام الدولي سيقف الى جانبها وسيكون مؤيدا لما ستتخذه من اجراءات مشروعة للدفاع عن نفسها .

وعلى صعيد التضامن مع ليبيا اكد السيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام لاتحاد البرلمانات العربية تضامن العرب مع ليبيا في مواجهة اي عدو قد تتعرض له .

ونفى بوراوي الذي غادر طرابلس امس بعد زيارة لليبيا تفقد خلالها مصنع الادوية الذي تدعي واشنطن انه ينتج اسلحة كيمياوية هذه الادعاءات وقال اننا نندد بهذا المنطق الذي يتنافى مع جميع المواثيق والاعراف .

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء الليبية اليوم ان من حق ليبيا تنمية قدراتها الذاتية مثل اي بلد في العالم واستنادا الى المواثيق والاعراف الدولية .

وكانت الولايات المتحدة قد هددت بضرب المصنع الليبي ورفضت عرضا ليبيا باجراء تحقيق من قبل لجنة دولية بهذا الخصوص .

عملية انتشال جثث ضحايا حادث انقلاب زورق في مدينة ريودي جانيرو بالبرازيل عشية راس السنة الميلادية الجديدة قبالة ساحل (كوبا كابانا) حيث كان الزورق يقل ١٣٠ من البرازيليين والسياح الاجانب وهم يتمتعون بعروض الالعاب النارية .. وقد تم انقاذ ثمانية وعشرين شخصا وانتشال ٤٧ جثة .

الشرطة الصينية توقف اجتماعا للطلبة الافارقة

بكين - ٢ - واع : استخدمت قوات الشرطة الصينية الهراوات والقضبان المكهربة لوقف احتجاج للطلبة الافارقة الذين يطالبون بانهاء التفرقة العنصرية .

وقال راديو صوت امريكا ان هذا الاجراء جاء في اعقاب اسبوع من اعمال العنف العنصرية الناجمة عن مشاجرة بين طلبة صينيين وافارقة .

وقد احتجز اكثر من ١٠٠ طالب افريقي في بيت للضيافة على اثر المشاجرة فيما قام الاف الطلبة الصينيين بمسيرة في الشوارع واخذوا يهتفون بشعارات معادية للافارقة وقام الطلبة الافارقة بعد بتطويق انفسهم بالمتاريس داخل بيت الضيافة .

الغاء تاشيرة السفر بين المغرب وليبيا

الرباط - ٢ - واع : اعلن في الرباط الليلة الماضية ان المغرب وليبيا قررا الغاء تاشيرة السفر بينهما ابتداء من يوم امس .

وقال بيان رسمي صدر في العاصمة المغربية ان هذا القرار اتخذ في اطار الجهود التي يبذلها البلدان من اجل بناء المغرب العربي .

واضاف البيان ان لجنة مشتركة ستجتمع خلال الايام القليلة المقبلة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار الغاء تاشيرة السفر .

سكان القارة الافريقية يزدادون فقرا

اديس ابابا - ٢ - رويتر : قالت اللجنة الاقتصادية الافريقية التابعة للامم المتحدة اليوم ان معدل النمو الاقتصادي في القارة ازداد بمقدار الضعفين تقريبا في العام الماضي ولكن سكان القارة ازدادوا فقرا وان من المرجح ان يستمر هذا الوضع خلال عام ١٩٨٩ .

فقد ازداد اجمالي الناتج المحلي للقارة الذي يمثل اجمالي قيمة السلع والخدمات التي تنتجها بنسبة تبلغ حوالي ٢ر٥ في المئة عام ١٩٨٨ بزيادة قدرها ٣ر١ بالمئة عن عام ١٩٨٧ .

واشارت اللجنة في تقريرها السنوي عن الاقتصاد الافريقي الى ان هذه الزيادة تقل عن نسبة الزيادة في عدد السكان خلال عام ١٩٨٨ التي بلغت ثلاثة في المئة وان معدل النمو الاقتصادي في عام ١٩٨٩ والمتوقع ان يبلغ ٥ر٢ في المئة سيظل اقل من نسبة الزيادة في السكان .

جاكسون يتوقع تغيرات في سياسة الولايات المتحدة تجاه القضايا الافريقية

الغابون - ٢ - واع : اكد القس جيسي جاكسون المرشح الديمقراطي السابق في الانتخابات الرئاسية الاميركية الاخيرة ان الرئيس المنتخب جورج بوش كان اكثر ادراكا بالمسائل الافريقية من رونالد ريغان وانه يتوقع تغيرات في سياسة الولايات المتحدة تجاه القضايا الافريقية خلال ولايته .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن جاكسون في لقاء صحفي بعد وصوله الى الغابون الليلة الماضية قوله اعتقد بانه ستحصل تغيرات مع انني اجهل ما هيتها تحديدا مضيفا (نتوقع سياسة ايجابية واكثر تفهما) .

وقال ان من مصلحة الصناعة الاميركية مساعدة افريقيا على التطور بسبب غنى القارة بالمواد الاولية ووجود سوق للمنتجات المصنعة الاميركية .

واضاف توجد ذهنية جديدة في الولايات المتحدة حول افريقيا تؤكد ان الاميركيين باتوا يفهمون الان انه لابد من تعزيز روابط الصداقة بين القارتين .

وعد جاكسون الهدف من زيارته الحالية لعدد من البلدان الافريقية دراسة التطورات بعد التوقيع على الاتفاقات بين انغولا ونامبيبيا .

ضوء
رحلة الاستجداء !

لو استثنينا المسائل ذات العلاقة بتنسيق التامر على العراق والامة العربية .. فان رحلة فاروق الشرع الاخيرة الى طهران .. كانت رحلة للاستجداء والمطالبة بالاتعاب التي تجشمها نظامه نظير خيانته عبر سنوات الحرب الثماني .

فما ان حطت قدما الشرع في طهران حتى راح هذه المرة وهو المعروف برحلاته المتكررة اليها .. يتحدث دونما انقطاع عن الجهود التي بذلها ويبذلها نظامه لاعادة ترتيب الاوضاع بين ايران ودول المنطقة .. وكاني به يصيح بالملالي .. ان ادفعوا حتى تتسنى لنا مواصلة المساعي الخيرة !

الشرع كما يعرف الجميع وزير خارجية نظام اشتهر عالميا بالسمسرة والمتاجرة في كل شيء بدءا بالسياسة .. والاقتصاد .. وانتهاء بالاخلاق والمبادىء .. ورحلته هذه المرة الى طهران رحلة عمل .. او بعبارة اخرى .. تجارة .. لقبض ثمن الاتعاب من حليفه الوحيد في المنطقة .. وهو حليف ينطبق عليه القول الماثور (شبيه الشيء منجذب اليه) .

اما لماذا تسديد الفواتير في هذا الوقت بالذات ؟ ... فكما هو معروف ان اسد حاول وشرعه وخدامه قبل وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية ابتزاز دول الخليج العربي ، بالادعاء ان نظامه هو صاحب الفضل في الحؤول دون انتشار لهيب الحرب اليها .. وهو ادعاء انكشف امره باحداث مكة وبخطف الجابرية وقبلها حوادث التفجيرات في الكويت .

وهكذا لم يتبق امام اسد الا المطالبة بتسديد القوائم القديمة المترتبة على حليفه الايراني خاصة وان الازمة الاقتصادية التي تاخذ بخناق نظامه توشك ان تاتي على كل شيء

ويلاحظ ان الشرع لم يترك مسؤولا ايرانيا سواء في طهران او قم الا والتقى به .. من منتظري الى خامنئي الى رفسنجاني الى موسوي الى ولايتي عسى ان يعود محملا بالمال او بالنفط .

بقيت كلمة لابد منها لاسد ولشرعه وخدامه وسواهما .. لقد فقدتم كل شيء .. حينما فقدتم ماء وجوهكم ومن يفقد ماء وجهه .. فلن تكفيه اموال الدنيا تعويضا .. هذا اذا بقي في خزائن الملالي مال بعد كل الخراب الاقتصادي ، وبعد كل السرقات وتهريب الاموال .

● زهير السمان ●

الرئيس الهندي يرفض التماسا بالرأفة لقاتل انديرا غاندي

نيودلهي -٢- رويتر : رفض الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان اليوم التماسا بالرافة لكيهار سينغ وهو احد رجلين ادينا بقتل السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء عام ١٩٨٤ .

وكان الحكم بالاعدام على كيهار سينغ الذي ادين بالتامر وساتوانت سينغ احد الحارسين اللذين اطلقا النار بالفعل على السيدة غاندي قد علق ريثما ينظر الرئيس فنكاتارامان في التماس الرافة .

ومع رفض الالتماس فان التعليق يتوقف بشكل الي ولكن لم يعلن بعد موعد تنفيذ الاعدام .

حظر تصدير المنتجات الاستهلاكية السوفيتية

موسكو - ٢ - واع : حظر الاتحاد السوفيتي تصدير بعض المنتجات الاستهلاكية السوفيتية التي يشتريها السياح الاجانب وينقلونها الى الخارج وذلك لمدة سنتين وفرض ضرائب كبيرة على منتجات اخرى .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان مجلس الوزراء قرر ابتداء من الاول من شهر شباط المقبل وحتى نهاية عام ١٩٩٠ حظر خروج البضائع الاستهلاكية السوفيتية مثل البرادات والثلاجات والغسالات وماكينات الخياطة والالبسة واحذية الاطفال والمواد الغذائية .

وفي نبا لاحق نفى مصدر في وزارة التجارة السوفيتية ان يكون قرار مجلس الوزراء السوفيتي الخاص بمنع نقل بعض السلع الاستهلاكية من قبل السياح الاجانب الى الخارج قد جاء كرد فعل على قرارات مماثلة صدرت مؤخرا في بولندا وجيكوسلوفاكيا .

تظاهرات

سيئول : نظمت احزاب المعارضة في كوريا الجنوبية اليوم تظاهرات امام المعبد الذي يعتكف فيه تشون دو هوان رئيس كوريا الجنوبية السابق للمطالبة بمحاكمته بتهمة الفساد والاثراء غير المشروع .

وتمركز المئات من رجال البوليس حول المعبد للحيلولة دون قيام المتظاهرين بمحاولة اقتحامه .

تمديد حالة الطوارىء في ليما

ليما -٢- واع: مددت بيرو الليلة الماضية حالة الطوارىء في عاصمتها ليما وفي سبعة اقاليم من اصل اربعة وعشرين .

ووضع اثنا عشر الف شرطي على اهبة الاستعداد في شوارع العاصمة لمواجهة اي طارىء .

وجاءت هذه الاجراءات في اعقاب تفجير اربعة ابراج للطاقة في ليلة راس السنة الجديدة مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن ليما وعدد من المدن الاخرى في شمالها وجنوبها .

وقد انحت حكومة بيرو باللائمة على منظمات مناوئة لها .. وقالت ان تلك المنظمات صعدت من حملاتها ضد الحكومة خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

من الجهات الاربع

الحفاظ على طبقة الاوزون

● مونتريال : بدا امس الاول سريان بروتوكول مونتريال للحفاظ على طبقة الاوزون التي تحمي الارض والبشر من زيادة الاشعة فوق البنفسجية .

وقال مسؤول في وزارة البيئة الكندية ان هذا يعد الاتفاق الاول لحماية البيئة الذي يبرم على المستوى العالمي .. وقد وقع في مونتريال في ايلول عام ١٩٨٧ .

انهيار سد

● سانت جورج : تم اجلاء ١٥٠٠ شخص عن منازلهم اثر انهيار سد للمياه على نهر فيرجين في مدينة سانت جورج بولاية يوتا الاميركية امس الاول .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الفيضان المفاجىء لم يؤد الى وقوع ضحايا غير ان حركة المرور بين مدينتي سالت لايك سيتي ومدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا قطعت لمدة ١٤ ساعة .

سبارتاكو بانديني البالغ من العمر ٧٦ عاما وهو يسجل قفزته من فوق احد الجسور في مدينة روما الى نهر التيبر رغم برودة الجو الشديدة احتفالا بالعام الجديد .. ويقوم بانديني بقفزته هذه كل عام منذ عام ١٩٧٣ .







ساحة بيكاديلي الشهيرة في لندن وقد انعكست في بوق احد الموسيقيين ضمن فرقة موسيقية امريكية من كنساس بالولايات المتحدة للمشاركة في احد الاستعراضات الكبيرة التي اقيمت امس الاول .

دور الجيش العراقي في حرب ١٩٤٨

الدكتور رياض رشيد

كان للجيش العراقي وباستمرار شرف الاسهام في معارك الامة العربية، حفاظا على حقوقها الوطنية والقومية المشروعة تعد القضية الفلسطينية من اهم القضايا القومية التي واجهت الجماهير العربية خلال الفترة الممتدة بين الاعوام ١٩٤٨ و١٩٧٣ حيث خاضت الامة العربية غمار اربع حروب مع العدو الصهيوني هي حرب ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ . وعلى الرغم من ان دوافع هذه الحروب كان واحدا يتمثل في قيام كيان دخيل باغتصاب ارض فلسطين وتشريد شعبها فان لكل منها ظروفه ونتائجه المتباينة وفي خضم هذا التباين والاختلاف كان الجيش العراقي الباسل سباقا لنيل شرف الاسهام يدفعه صفاء الضمير واصالة الانتساب من غير ان يضع بعد المسافات وصعوبة الظروف عائقا امام اداء دوره القومي المشرف

حرب عام ١٩٤٨

قررت جامعة الدول العربية تاليف جيش يضم متطوعي الاقطار العربية تحت اسم (جيش الانقاذ) تولت امر تنظيمه وتدريبه والاشراف عليه اللجنة السياسية وعين (اللواء الركن اسماعيل صفوة) قائدا عاما وكلف (الفريق طه الهاشمي) بالاشراف على تدريب المتطوعين في معسكر (قطنا) كان قوام هذا الجيش ثمانية افواج يقود معظمها ضباط عراقيون وحددت مهمته للدفاع عن المناطق والقرى العربية داخل فلسطين تجاه المنظمات الارهابية الصهيونية وجيش الهاغانا وفي اواخر شهر نيسان عام ١٩٤٨ عقدت الجامعة العربية مؤتمرا في عمان بعد ان تمكن الصهاينة من الاستيلاء على معظم المدن الفلسطينية وتقرر استخدام القوة العسكرية لانقاذ فلسطين من براثن الصهاينة وارسال القوات العربية بعد ان يتم تزويدها بالاسلحة والمعدات واقترح تعيين الضابط العراقي (اللواء الركن نور الدين محمود) قائدا عاما للقوات العربية التي ستذهب لتحرير فلسطين.

وفي بداية شهر مايس ١٩٤٨ اجتمع القادة العسكريون في دمشق ووضعوا خطة عسكرية يتم بموجبها تقدم القوات العربية نحو فلسطين بالاسلوب الاستراتيجي المعروف باسلوب الخطوط المتقاربة وتقضي بان يتقدم اللبناني والسوري من الشمال الى الجنوب للسيطرة على منطقة (نهاريا - صفد) ويتقدم الجيشان العراقي والاردني من الشرق باتجاه الغرب للسيطرة على منطقة (العفولة - الناصرة) ويتقدم الجيش المصري من الجنوب الى الشمال للسيطرة على منطقة (غزة - تل ابيب) [2] وفي الخامس عشر من مايس ١٩٤٨ اعلن الصهاينة عن قيام كيانهم المصطنع في فلسطين في الوقت الذي بدات فيه القوات العربية التقدم باتجاه فلسطين بعد مطالبة الفلسطينيين الاقطار العربية بنجدتهم وتقديم الدعم والعون لهم للدفاع عن وطنهم [3].

تحركت القطعات العسكرية العراقية الى الاردن وتجمعت في منطقة (المفرق) وكانت مؤلفة من ستة الاف جندي وحوالي ثلاث مئة ضابط وبهذا يكون الجيش العراقي اكبر الجيوش العربية التي اسهمت في حركات فلسطين وحتى انتهائها [4] اما السلاح الجوي العراقي فانه ضم سربين من قاذفات القنابل اي بمجموع (٢٤) طائرة ورفا مقاتلا من طراز (جلاديتور) اي بمجموع ثلاث طائرات ثم اضيف اليه عدد من مقاتلات (فيوري) [5] ويذكر (الفريق الاول الركن صالح صائب الجبوري) رئيس اركان الجيش العراقي بان الجيش العراقي كان بحاجة ماسة الى وسائط نقل لاكمال تشكيلاته الاعتيادية ولم يكن مدربا على اساس العمل خارج العراق وعلى بعد مايقرب من الف وخمس مئة كيلو متر عن مراكزه الثابتة في كل من الموصل وكركوك والبصرة علما ان غالبية هذه القطعات كانت مدربة على القتال في مناطق جبلية وتعتمد على الحيوانات كوسائط نقل لذلك لجات القيادة العسكرية الى تاجير سيارات اجرة مختلفة وذلك لتامين وصول القطعات العراقية الى الاردن [6] في الوقت الذي امتنعت فيه الحكومة البريطانية من تجهيز الجيش العراقي بالاسلحة والمعدات اللازمة.

وضعت القيادة العامة للجيوش العربية في فلسطين خطتها العسكرية

وفيما يتعلق بالقوات العراقية فقد طلب اليها التحرك من (جسر المجامع) على نهر الاردن والتقدم باتجاه (كيشر) و (كوكب الهوى) والمرتفعات المؤدية الى (العفولة) وقد اسندت قيادة القوات العراقية الى (الزعيم - العميد - طاهر محمد الزبيدي) [7] وقبيل تقدم القوات العربية باتجاه فلسطين اجرى الضابط البريطاني (الجنرال كلوب) رئيس اركان الجيش الاردني تعديلات على هذه الخطة التي اقرها رؤساء اركان الجيوش العربية في مؤتمرهم الذي عقدوه في دمشق في اوائل شهر مايس ١٩٤٨ [8] حيث صدرت الاوامر للجيش اللبناني بان يقف عند حدود لبنان وبانتقال الجيش السوري من منطقة لحشرة في (بانياس) الى منطقة (سمخ) ويتحرك الجيش العراقي من (المفرق) الى (الجسر المجامع) على ان يقوم الجيش السوري بمهاجمة المستعمرات اليهودية في منطقة (بيسان) ويتحرك الجيش الاردني من (جسر دامية) نحو (السامرة) ومن (جسر اللنبي) نحو (القدس) وكان كلوب يهدف من وراء ذلك الى اعاقة زحف القوات العربية وعرقلة تقدمها ويذكر (الفريق الجبوري) ان هذا الموضوع اقلقني وافزعني اشد الفزع وذلك لاعتقادي بعدم امكان نجاح الحركات وبفشلها الاكيد في هذه الحالة [9]

على ضوء التغيير الذي اجراه (الجنرال كلوب) على الخطة العربية اقتضى الامر ان يتحشد الجيش العراقي في المنطقة المحصورة بين (اربد) والحدود وحدد هدفه بالتقدم على محور (اربد - جسر المجامع) وتطهير المنطقة واحتلال راس جسر عبر الاردن في (جسر المجامع) وفي ١٥ مايس ١٩٤٨ بدات الحركات العسكرية وتقدمت القوات العربية عبر حدود فلسطين ومنذ الوهلة الاولى لم ترسل اية قوة الى جسر (شيخ حسين) في (بيسان) ولا الى (جنين) و (العفولة) وكانت هذه اول انتكاسة منيت بها الحركات وضربة قوية في الصميم ان عدم ارسال قوة من (جنين) باتجاه (العفولة) لاشغال قوات الصهاينة في تلك المنطقة فسح للصهاينة مجال حرية العمل لنجدة منطقة (كيشر) وصد القوات العراقية عن التقدم كما ان عدم تحرك قوة من (جسر شيخ حسين) باتجاه (بيسان - العفولة) جعل جناح القوة العراقية مفتوحا ومعرضا لخطر الالتفاف من كلا الجانبين [10]

في ١٧ مايس ١٩٤٨ هاجمت القوات العراقية قرية وحصن (كيشر) واظهرت بسالة فائقة في تقدمها نحو الحصن المذكور واطباق الحصار عليه بينما تقدمت سرية الى مرتفع (كوكب الهوى) المشرف على (كيشر) من جهة الغرب وذلك للحيلولة دون وصول النجدات الصهيونية من منطقة (العفولة) الى (كيشر) ونظرا لعدم وجود قوات تشاغل الصهاينة في (كوكب الهوى) فقد توالت النجدات اليهم وفتحوا نيرانا مكثفة على السرية العراقية المرابطة هناك مما اضطر السرية المذكورة الى الانسحاب بعد ان قدمت العديد من الشهداء والجرحى وفي الوقت نفسه استمر القتال العنيف حول حصن (كيشر) [11] بعد ان وصلت نجدات صهيونيه جديدة وقام الطيران الصهيوني بقصف القطعات العراقية لذلك قررت القيادة العراقية شن هجوم جديد على (كوكب الهوى) وحددت يوم ٢١ مايس موعدا له الا ان القيادة العامة طلبت من القيادة العراقية في ٢٠ مايس تاجيل هذا الهجوم ونقل القوات العراقية الى منطقة (نابلس) [12] وطبقا لذلك بدات القطعات العراقية بالذهاب الى منطقة

(السامرة - نابلس) بينما سحبت القوات الاردنية وجيش الانقاذ الذي كان موجودا في هذه المنطقة مما خلق مصاعب جمة امام القطعات العراقية حيث انها اصبحت بمفردها عاجزة عن الدفاع عن هذه المنطقة نظرا لسعتها وخطورتها كما ان قسما منها ظل في منطقة (جسر المجامع) لحماية الحدود الاردنية على الرغم من تحذيرات القيادة العراقية من تجزئة القوات العراقية وبعثرتها.

ركز الصهاينة هجماتهم على (باب الواد واللطرون) باتجاه (القدس) لذلك اصدرت القيادة العامة اوامرها الى الجيش العراقي بالتعرض على محور (طولكرم ناتانيا) وذلك لاجبار الصهاينة على سحب قسم من قطعاتهم وتخفيف الضغط الذي كانت تواجهه القوات الاردنية وفعلا قامت القوات العراقية باحتلال مستعمرة (كولم) الواقعة شرقي (ناتانيا) كما هاجمت قرية (زرعين) وشاغلت قرية (قلقيلية) و (كفر قاسم) وسيطرت على (راس العين) و (مجدل يابا) وهاجمت مستعمرتي في (كفريونا وكاكون)

ارسلت القيادة العسكرية العراقية تعزيزات جديدة بعد قيام الصهاينة بتكثيف هجماتهم على القطعات العراقية في قاطع (جنين) ودخلت مباشرة في قتال عنيف مع القوات الصهيونية حيث تم طردها من عدة اماكن بعد تكبيدها العديد من القتلى والجرحى وفي ٤ حزيران ١٩٤٨ هاجمت القوات العراقية ليلا الصهاينة وارغمتهم على مغادرة المنطقة بعد الحاق خسائر فادحة بهم تاركين جثث قتلاهم واسلحتهم كما فشلت كل المحاولات التي قام بها الصهاينة في ٥ حزيران لاستعادة المنطقة فاضيفت الى خسائرهم السابقة خسائر جديدة وهكذا انتهت معركة جنين بانتصار الجيش العراقي وتكبيد الصهاينة خسائر فادحة في الارواح والمعدات قدرت بنصف قواتهم المقاتلة وقد اضعفت هذه المعركة معنويات الصهاينة وافسدت خططهم وبقي كابوسها المخيف ماثلا امام ابصارهم منذ ذلك الحين . [13]

تعد معركة جنين من المعارك المهمة في تاريخ الحرب العربية - الاسرائيلية لعام ١٩٤٨ وفي تاريخ الجيش العراقي حيث ان مصير كل من السامرة والقدس كان يتوقف على نتيجة هذه المعركة كما ان الصهاينة اعطوا (جنين) اهمية بالغة للاستيلاء عليها في الوقت الذي اقر فيه مجلس الامن الهدنة في فلسطين وبذلك ارادوا الاحتفاظ بهذه المنطقة اضافة الى مناطق اخرى سيطروا عليها ليضعوا مجلس الامن والعرب امام الامر الواقع الا ان الجيش العراقي والمقاتلين الفلسطينيين من ابناء (جنين) حالوا دون تحقيق الصهاينة لاحلامهم .

ابلغت القيادة العراقية مقاتليها بناء على برقية القيادة العامة للقوات العربية في ١٠ حزيران ١٩٤٨ باعلان الهدنة لثمانية وعشرين يوما بدءا من ١١ حزيران حيث توقف اطلاق النار في الجبهة التي تشغلها القوات العراقية التي رابط قسم منها في (جسر المجامع) والقسم الاخر في منطقة (جنين طولكرم - قلقيلية) وفي حالة دفاعية وبعد انتهاء الهدنة الاولى اصدرت القيادة العراقية لمقاتليها امرا باستئناف القتال في ٩ تموز ١٩٤٨ وتمكنت القوات العراقية في قاطع (جنين) من احتلال (فقوعة) و (عرانة) وسبع قرى اخرى ومعسكر بريطاني ومطار مقيبلة والحقت بالصهاينة خسائر فادحة قاربت مئتي قتيل وجريح بينما استشهد عشرة مقاتلين عراقيين وجرح خمسة وعشرون منهم [14] لقد تمكنت القوات العراقية في قطاع (جنين) من طرد الصهاينة من (تل الخروبة) وسيطرت على القرى القريبة منها حيث اراد الصهاينة مهاجمتها والاستفادة منها للتقدم باتجاه مدينة (جنين) ان هذه المعارك رفعت منزلة القوات العراقية ومكانتها لدى الفلسطينيين من ابناء هذه المنطقة الذين كانوا يتوقعون



قيام الجيش العراقي بعمل تعرضي بعد انتهاء الهدنة مباشرة

اما في قطاع طولكرم فقد اسهمت القيادة العسكرية العراقية بتجنيد المتطوعين الفلسطينيين وتشكيل فوج منهم عرف بـ (فوج الشعراوية) وعينت ضابطا عراقيا [15] امرا له والحقت به ضباطا عراقيين اخرين ليتولوا قيادة الفصائل وانيطت بهذا الفوج مهمة الدفاع عن (باقة الغربية وميسرة وجلمة والقرى المجاورة) [16] وقدمت المدفعية العراقية اسنادا لهذا الفوج في القصف المتبادل بينه وبين الصهاينة كما قصفت مستعمرتي (مانيت وعين شيمر) واشعلت فيهما الحرائق وقد حالت الاوامر التي صدرت في ما بعد دون قيام القوات العراقية باحتلال مستعمرة (مانيت) في ١٩ تموز ١٩٤٨ .

وفي جبهة (قلقيلية - جلجولية) صدت القوات العراقية هجوما قام به العدو الصهيوني على (جلجولية) وانتهى بهزيمته وتراجعه كما فشلت جميع المحاولات التي قام بها العدو للسيطرة على هذه القرية نتيجة النيران المركزة التي صبتها عليه المدفعية العراقية وفي جبهة (كفر قاسم) قررت القيادة العراقية استعادة التلال المشرفة على (كفر قاسم) وقد تمكن المقاتلون العراقيون من احتلال بعض مواضع العدو في بداية الامر وكبدوه (٥٠) قتيلا وغنموا كمية من اسلحته واعتدته الا ان العدو الصهيوني عزز موقفه بقوات كثيرة كما قامت الطائرات العراقية بقصف المواقع العراقية عن طريق الخطا بحيث اثرت على طبيعة الموقف وانسحاب القوة المهاجمة الا ان ذلك لم يقف دون تكرار القوات العراقية هجماتها على الصهاينة وبخاصة في قرية (مجدل يابا) الى ان امرت القيادة العراقية بوقف اطلاق النار في ١٩ تموز ١٩٤٨

ومن الصفحات المشرقة في تاريخ الجيش العراقي القصف المدفعي المركز الذي قام به رتل المجامع على مستعمرات الصهاينة (بيسان) و (ماعوز حاييم) حيث الحقت بالعدو الصهيوني افدح الخسائر والعمليات التي قام بها الفوج الاول من اللواء الاول في ٢١ اب عندما طرد الصهاينة من ابنية المعسكر البريطاني الشمالية و (بيارة المختار) والتلال الواقعة جنوب (كفر قاسم) وقد اظهر هذا الفوج استعداده لاحتلال (مجدل يابا) الا ان القيادة العراقية لم توافق على ذلك لان ذلك يتطلب قوات اضافية ويوسع جبهة القوات العراقية مع الصهاينة ويقلل من القوات الاحتياطية .

ونتيجة التصدع الذي شهدته الجبهة المصرية وتمكن الصهاينة من ضرب الحصار حول قسم من القوات المصرية وارغام الصهاينة لجيش الانقاذ على الانسحاب الى الاراضي اللبنانية اراد الصهاينة مهاجمة القوات العراقية والاردنية ومحاصرتها لكونها العقبة الاخيرة التي ظلوا يواجهونها في وسط فلسطين حيث انهم باخراج هذه القوات يضعون الامم المتحدة امام الامر الواقع ويفرضون سيطرتهم على

فلسطين الا ان القطعات العراقية كانت مستعدة للقتال ومتيقظة بشكل اجبر الصهاينة على اختصار اعمالهم العسكرية ببعض حركات الاستطلاع وجس النبض وبخاصة انهم يدركون ان قتال القوات العراقية يكلفهم الكثير نتيجة المعارك السابقة التي خاضوها معها على الرغم من ذلك فقد طلب الى القوات العراقية مساعدة القوات المصرية المحاصرة في الفالوجة وتخليصها وفعلا فقد هيأت تلك الوحدات وصدرت اليها الاوامر بالتحرك من (الشونة) الى (بيت لحم) الا ان القيادة الاردنية في (بيت لحم) تلقت امرا بوقف اطلاق النار في ١٩٤٨/١١/٢٩ . كما وافق المسؤولون المصريون على اعادة الوحدات العراقية ثانية ورجوعها الى (الشونة) بعد ان ظلت تلك الوحدات تحت امرة القيادة المصرية اكثر من شهر على امل قيامها بعمل مشترك لتخليص القوة المصرية المحاصرة في الفالوجة [17].

معركة رامات هاكوفيتش الى الجنوب من قرية (الطيرة) تقع المستعمرة الصهيونية رامات هاكوفيتش وتشرف هذه المستعمرة على طريق (طولكرم - قلقيلية) والى شرق هذه المستعمرة تقع تلال هاكوفيتش وفي بداية حزيران ١٩٤٨ سيطرت القوات العراقية على هذه التلال وقد باءت بالفشل المحاولات الصهيونية لاسترجاعها خلال الهدنة الاولى لذلك جدد الصهاينة محاولاتهم السابقة خلال الهدنة الثانية الا ان يقظة القوات العراقية احبطت هذه المحاولات وفي ٢ كانون الثاني ١٩٤٩ قام الصهاينة بهجوم واسع على قرية (الطيرة) وبعد قتال ضار انسحب الصهاينة تحت ضغط القوات العراقية الا ان العدو الصهيوني كرر هجومه مباشرة على تلال كوفيتش وتمكن من الحصول على موطىء قدم ثم عزز قواته ليتمكن من احتلال بقية المواقع مما اضطر الوحدات العراقية الى الانسحاب وفي ٣ كانون الثاني ١٩٤٩ شنت القطعات العراقية هجوما مضادا تمكنت من خلاله استرداد بعض المواقع وبادرت فورا الى تعزيزها وازاء ذلك دفع العدو بتعزيزات عسكرية كبيرة مما مكنه من البقاء في بعض المواضع على الرغم من الخسائر الكثيرة التي الحقت به وقد استمر اطلاق النار المتبادل حتى يوم ٥ كانون الثاني ولم يتمكن الصهاينة من الحصول على مكاسب تذكر لذلك قاموا ليلة ٥ - ٦ كانون الثاني بهجوم اخر على موقع عراقي في (كفر سابا) الا ان محاولتهم هذه باءت بالفشل ايضا وبانتهاء معركة كوفيتش طويت اخر صفحة للقتال في فلسطين اذ لم يجرأ الصهاينة على التحرش بقطعات الجيش العراقي بصورة جديدة وبمقياس واسع حتى تسليم المواضع الى الجيش الاردني وعودة القوات الى العراق . [18]

ان عدم اتاحة الفرصة امام الجيش العراقي لاكمال دوره المشرف في الحرب العربية - الاسرائيلية ١٩٤٨ جعلته يشخص الداء بشكل دقيق ويضع له الدواء بشكل ادق

فانطلق فجر الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ لازالة من كانوا سببا من اسباب الهزيمة مؤكدا بذلك ان فلسطين كانت من اهم الحوافز للقضاء على الفئات التي اسهمت مع الاستعمار والصهيونية العالمية في ضياع فلسطين .

الهوامش

١) العقيد الركن (المتقاعد) صلاح الدين عبدالقادر محمد فائز . عشرون عاما من حربنا مع اسرائيل ١٩٤٨ - ١٩٦٧ بغداد ص ٥٥

٢) نفس المرجع ص ٥٦ يذكر خليل سعيد ان هذه الخطة لو طبقت فان القوات العراقية والاردنية والمصرية ستتمكن من محاصرة تل ابيب وتقطع خطوط المواصلات بينها وبين المناطق الاخرى حيث كانت القوات العراقية والمصرية قادرة على ضربها بالمدفعية مما يترتب عليه عدم تلقي اسرائيل اية مساعدات من الخارج او ايصالها الى مناطق الداخل (اللواء الركن) خليل سعيد تاريخ حرب الجيش العراقي في فلسطين ١٩٤٨ - ١٩٤٩ (الجزء الاول) . ١٩٦٦ . ص ٥٩ .

٣) نجلاء عز الدين العالم العربي القاهرة ص ٣٤٧

٤) لمزيد من التفاصيل انظر (الفريق الاول الركن المتقاعد) صالح صائب الجبوري محنة فلسطين واسرارها السياسية والعسكرية بيروت ١٩٧٠ . ص ١٣٤ - ١٤١

خليل سعيد تاريخ حرب الجيش العراقي الجزء الاول ص ٥١ يذكر خليل سعيد ان القوات العراقية التي ارسلت الى فلسطين بلغت حوالي خمسة الاف مقاتل في بداية الحرب ثم ازداد عددها فيما بعد خليل سعيد نفس المرجع ص ٥١

٥) د . فلاح خالد علي الحرب العربية - الاسرائيلية ١٩٤٨ - ١٩٤٩ وتاسيس اسرائيل بيروت ١٩٨٢ ص ١٠٧

٦) الجبوري . محنة فلسطين ص ١٤٧

٧) لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع انظر . الجبوري نفس المرجع ص ١٤٨ - ١٥٠

٨) صلاح الدين عبدالقادر المرجع السابق ص ٥٩

٩) للاطلاع على هذه الخطة انظر الجبوري نفس المرجع ص ١٦٨

١٠) الجبوري نفس المرجع ص ١٧٠ يرى خليل سعيد ان تقدم القطعات العراقية من منطقة المجامع سيضطرها الى مهاجمة المستعمرات الصهيونية في المجامع ومنطقة بيسان والعفولة ولو كتب له النجاح في ذلك فانه يحتاج الى وقت طويل للوصول الى المراكز الحساسة التي سيتقدم نحوها كما ان ذلك سيحول دون وصوله الى تل ابيب وتعاونه مع الجيش المصري في محاصرتها وضربها كما خطط لذلك مسبقا خليل سعيد المرجع السابق ص ٦٤

١١) الجبوري المرجع السابق . ص ١٧٤

١٢) لمزيد من التفاصيل عن معركة (كيشر) ينظر . خليل سعيد تاريخ حرب الجيش العراقي الجزء الاول ص ٧٨ - ٩٣ .

١٣) بعدما قررت القيادة العراقية مهاجمة (كوكب الهوى) اضطرت طبقا لذلك الى سحب قسم من قوتها التي تحاصر حصن (كيشر) بينما عززت القيادة الصهيونية قوتها المتواجدة فيه خليل سعيد المرجع السابق . ص ٩٩ .

١٤) الجبوري المرجع السابق ص ١٩٧ قدرت خسائر الصهاينة بما يزيد على (٢٠٠) قتيل و (١٥٠) جريحا لمزيد من التفاصيل عن معركة (جنين) ينظر خليل سعيد المرجع السابق ص ١٠٥و١٠٦

١٥) انظر : (اللواء الركن) خليل سعيد تاريخ حرب الجيش العراقي في فلسطين ١٩٤٨ - ١٩٤٩ (الجزء الثاني) ١٩٦٧ - ص ٢١ .

١٦) . هو الرئيس الاول (الراشد) عبدالكريم محمد .

١٧) خليل سعيد المرجع السابق ص ٢٤

١٨) لمزيد من التفاصيل ينظر الجبوري المرجع السابق ص ٣١٠ - ٣٢٩ .

١٩) الجبوري المرجع السابق ص ٣٤٢

مؤرخون عرب

ابن قتيبة

الدكتور عبدالرحمن حسين العزاوي

هو ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وتختلف المصادر في البلد الذي ولد فيه . فيذكر ابن النديم في كتابه الفهرست انه ولد في الكوفة . بينما يذكر الخطيب البغدادي في تاريخه (بغداد او مدينة السلام) ان ولادته في بغداد .. في سنة ٢١٣ هـ/ ٨٢٨ م.

واذا كانت ولادته في الكوفة فانه لم يقم بها كثيرا . فانتقل في صباه الى مدينة السلام . فطالت اقامته بها حتى عد من ابنائها.

وقد اثرت دنيا بغداد الحضارية في نشاته الفكرية . اذ انه تلقى العلم على جماعة من علمائها الاجلاء . فاخذ الحديث عن ائمته المشهورين فيه . وتلقى النحو على جماعة من علماء الكوفة والبصرة .

وقد اختارته بغداد قاضيا لمدينة الدينور مدة فنسب اليها .. وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين والمشايخ العرب المشاهير . فاتصل بهم . وتدارس امور الدين والفقه .. ثم عاد الى بغداد . واستمرت حياته العلمية بها . فاشتغل بالتدريس للناس زمنا . وكان يقرا كتبه على تلاميذه . ومن بينهم جماعة من العلماء الذين نبهوا بعد ذلك وكان لهم نتاج معروف مثل ابنه (احمد) الذي حدث بكتب ابيه في (مصر) حين ولي القضاء بها .

وشارك ابن قتيبة مشاركة جدية في محاربة نزعات (الشك) التي غلبت على العقول في ذلك الوقت .

وبعد ان قضى حياته في خدمة الدين والتراث والادب توفي ببغداد سنة ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩م . وكانت وفاته فجاة صاح صيحة سمعت من بعد ثم اغمي عليه . ومات . وقيل انه اكل هريسة فاصابته حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم اغمي عليه ..

ثقافته

اتجه ابن قتيبة في مطلع دنياه الى علم الكلام . واجتنبته اضواؤه . فجلس الى كثير من علماء المتكلمين واخذ عنهم واغتر بكلامهم فقد قال :

وقد كنت في عنفوان الشباب وتطلب الاداب احب ان اتعلق من كل علم بسبب . وان اضرب فيه بسهم فربما حضرت بعض مجالسهم وان مغتر بهم طامع ان اصدر عنه بفائدة او كلمة تدل على خير او تهدي لرشد..

وفي كتبه دلائل كثيرة على المامه بالفلسفة . ولابن قتيبة كتب في اللغة والادب تدل على طول باعه في هذا المضمار ويعد اماما لمدرسة بغداد النحوية التي مزجت بين اراء الكوفة والبصرة وفي مضمار التاريخ ومسيرته نجد ابن قتيبة قد برز في هذا بشكل واضح من خلال مؤلفاته التاريخية .. والتي تمتاز بالاختصار والالمام بضروب المعرفة الانسانية .

وشملت معارفه علوم عدة.

مؤلفاته

وهي كثر في مختلف علوم الدين واللغة والادب والتاريخ حتى اربت على الخمسين في قول كثير من العلماء .. نذكر منها .

الكتب الدينية

منها مشكل القران . معاني القران . كتاب في القراءات . اعراب القراءات . الرد على القائل بخلق القران . اداب القراء . غريب القران . اداب القراءة . غريب الحديث . مشكل الحديث . تاويل مختلف الحديث . واصلاح غلط ابي عبيد في غريب الحديث .

ومنها ما مزج فيه بين الفقه والادب في مثل كتاب (الاشربة) وكتاب (الميسر والقداح).

الكتب الادبية :

نذكر منها : ادب الكاتب . كتاب الشعر والشعراء . كتاب معاني الشعر.

التاريخ والمعارف الانسانية

الف ابن قتيبة كثيرا من كتب المعارف العامة والتاريخ وهي تمتاز بذلك الاختصار والالمام بضروب المعرفة الانسانية ولعل اصدق مايمثلها.

- فضل العرب على العجم
الرد على الشعوبية
- الامامة والسياسة (ويعرف بتاريخ الخلفاء)
- المعارف
- عيون الاخبار

كتاب المعارف

وهو كتاب يجمع فيه المؤلف من المعارف التاريخية مايراه ضرورة لكل كاتب ومتادب فيقول عنه :

(هذا كتاب جمعت فيه من المعارف مايحق على من انعم عليه بشرف المنزلة واخرج بالتادب عن طبقة الحشوة وفضل بالعلم والبيان على العامة ان ياخذ نفسه بتعلمه ويروضها على تحفظه اذ كان لايستغني عنه في مجالس الملوك ان جالسهم ومحافل الاشراف ان عاشرهم وحلق اهل العلم ان ذاكرهم ..

وينهج فيه منهجا خاصا يقول :

وكتابي هذا يشتمل على فنون كثيرة من المعارف اولها مبتدأ الخلق وقصص الانبياء وازمانهم وحلاهم واعمارهم واعقابهم وافتراق ذراريهم ونزولهم بمشارق الارض ومغاربها .. ووصلت ذلك بذكر انساب العرب مختصرا ذلك ومقتصرا على العشائر ومشهور البطون ثم اتبعته اخبار رسول الله (ص) في نسبه وذكر عمومته وعماته وجداته لابيه وامه واظاره وازواجه واولاده ومواليه واحواله في مولده ومبعثه ومغازيه الى ان قبض (ص).. ثم الصحابة المشهورين ثم الخلفاء .. الى المستعين بالله العباسي والنسابين واصحاب الاخبار ورواة الشعر والغريب واصحاب النحو والمعلمين وذكر المساجد المشهورة .. ودللت على جزيرة العرب وحدود السواد والجزيرة بين دجلة والفرات وعن الايام المشهورة مثل يوم ذي قار والفجارين وحلف الفضول وحلف المطيبين وحرب بكر وتغلب وحرب داحس والغبراء.. الخ.

وهذا التعريف من المؤلف لكتابه موضح جامع لانرى مزيدا عليه.

وابن قتيبة لم ينس فضله جماعة من فضلاء المؤرخين فاشادوا به ومن هؤلاء :

الخطيب البغدادي .. (شهرته ظاهرة في العلم) وابن حزم بقوله (كان ابن قتيبة ثقة في دينه وعلمه) وابن خلكان ذكره بقوله :

كان فاضلا ثقة وتصانيفه كلها مفيدة..

ونقول : على الباحث في تصانيف ابن قتيبة ان يعرفه ويقدره قدره الصحيح..

المعلومات الجغرافية التي حصل عليها العرب من الاسرى

فلاح شاكر اسود

لم يترك العرب شاردة او واردة الا وافادوا منها في توسيع مداركهم الجغرافية . التي اغنوا بها المكتبة الجغرافية . وخلفوا لنا تراثا قيما عنهم وعن الامم التي جاورتهم . استند عليها واستفاد منها كثير من الباحثين في الوقت الحاضر في مختلف فروع المعرفة . وكان من جملة الامور التي ساعدت على توسيع مدارك العرب عن الامم الاخرى . هي المعلومات التي حصلوا عليها من الاسرى الذين اطلق سراحهم وعادوا الى اوطانهم ونقلوا ماشاهدوه خلال فترة اقامتهم . ورغم ان الكثير مما اورده هؤلاء مازال مفقودا . ولكن ما وصل من اشارات في كثير من الكتب التراثية التي اشارت اليه توضح اهمية المعلومات التي اوردها هؤلاء . ومن الامثلة على ذلك ماحدث في عهد الخليفة الواثق من افتكاك مسلم بن ابي مسلم الجرمي من اسر البيزنطيين . وقد حفظ لنا المسعودي ماتعلق باطلاق سراحه وكذلك حفظ لنا ابن خرداذبة ماتعلق بتعداد الولايات البيزنطية ووصف نظم تلك الدولة . وكذلك المعلومات التي اوردها قدامة بن جعفر عن بيزنطة واشاراته الى اوقات الاغارة على اسيا الصغرى ..

وقد ذكر ابن خرداذبة بان مسلم بن ابي مسلم الجرمي قال ان اعمال الروم التي يوليها الملك عماله اربعة عشر منها خلف الخليج ثلاثة اعمال اول عمل طافلا وهو بلد القسطنطينية وحده من المشرق الخليج الى بحر الشام ومن المغرب السور المبني من بحر الخزر الى بحر الشام وطوله مسيرة اربعة ايام وهو من قسطنطينية على مسيرة يومين . ومن الجنوب بحر الشام ومن الشمال بحر الخزر . والعمل الثاني خلف هذا العمل هو عمل تراقية وح ده من المشرق السور ومن الجنوب عمل مقدونية . ومن المغرب بلاد برجان ومن الشمال بحر الخزر وطوله مسيرة خمسة عشر يوما وعرضه مسيرة ثلاثة ايام وفيه عشرة حصون ..والعمل الثالث عمل مقدونية وح ده من المشرق السور ومما يلي الجنوب بحر الشام ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن الشمال برجان وطوله مسيرة خمسة عشر يوما وعرضه مسيرة خمسة ايام وفيه ثلاثة حصون ..

يتضح من هذا النص بان الجرمي كان ذا معرفة باهل الروم وارضها وكانت له مصنفات في اخبار الروم وملوكهم وذوي المراتب منهم وبلادهم وطرقها ومسالكها واوقات الغزو اليها والغارات عليها ومن جاورهم من الممالك العديدة . ولو بقي لدينا شيء من مصنفاته لاستطعنا معرفة كثير من الامور المتعلقة بتطور المعلومات عند العرب . وان معلوماته كانت مصدرا مهما في معرفة العرب بالدولة البيزنطية . وذكر بارتولان بان مادته قد جاءت في كثير من الكتب الجغرافية بعد القرن الثالث عشر دون ان يشير كاتبوها الى مصدر معلوماتهم . وان تسمية البحر الاسود ببحر الخزر ترجع اليه . كما انه ذكر بان الصقالبة جيران لمقدونية من ناحية الغرب وميز عنهم البرجان او بلغار الطونة كجيران لتراقيا من ناحية ولمقدونية من ناحية الشمال ..

وبعد نصف قرن من مسلم الجرمي وفي حوالي ٢٨٨ هـ (٩٠٠ م) وجد في اسر البيزنطيين شخص اخر هو هارون بن يحيى الذي حفظ لنا حقائق مهمة خاصة وصفه الجيد للقسطنطينية في ذلك العهد ..

وان المعلومات التي اوردها هارون اقل اهمية من معلومات الجرمي وقد وقع في اسر قراصنة من اهل اطالية بآسيا الصغرى وذلك قرب عسقلان بفلسطين فساقوه بحرا وبرا الى القسطنطينية . وزار روما عن طريق سلانيك وزار ارض الصقالبة والبندقية . كما حصل خلال اقامته في روما على معلوماته عن برغنديا والفرنجة وبريطانيا ..

وقد ذكر قسما من معلوماته كل من ابن رستة والقزويني وكان افضل ماورد عنه وصفه للقسطنطينية حيث اورد معلومات مهم وطريقة استقاها من ملاحظاته الشخصية ومشاهداته ودراسته الميدانية ؛ مما جعلها معلومات وافية ودقيقة وجيدة . اما وصفه لروما فلم يأت بمثل ماجاء عن القسطنطينية . حيث اورد العجائب التي استقاها من مصادر مسيحية شرقية يغلب الظن انها سريانية . لذا فلم يكن ماأورده عن روما يمثل معلومات مهمة مقارنة مع المعلومات التي اوردها نتيجة مشاهداته الذاتية ..

وقد قام المستشرق الروسي روزن بنشر النص الكامل عن القسطنطينية مع ترجمة روسية منذ عام ١٨٧٩ وكتب مقالا في عام ١٨٨٧ . وفي الفترة الاخيرة قام ماركفارت بتدقيق معلوماته بدقة ..

يتضح مما مر اعلاه بان المعلومات التي وردت من هؤلاء وغيرهم من الذين لم تصل الينا جهودهم العلمية كاملة كانت نقطة مهمة في تطور المعرفة الجغرافية للعرب . وخاصة عن الدول المجاورة . التي اقام العرب على حدودها الحصون ..

هكذا من الاصل




الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس وزراء البحرين


الرئيس القائد ورئيس وزراء البحرين يطلعان على نماذج تخلد معارك الفاو والدفاع عن البصرة

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

صاحب الفخامة الاخ صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

يسعدني وقد تلقيت تهنئتكم الكريمة بمناسبة العيد الثالث والثلاثين للاستقلال المجيد ان اتقدم لفخامتكم باسمي ونيابة عن مجلس راس الدولة وشعب السودان وحكومته بخالص الشكر والتقدير متمنيا لكم موفور الصحة والسعادة والهناء وللشعب العراقي الشقيق مزيدا من التقدم والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة .

مع اكيد واسمى تقديري الاخوي .

احمد الميرغني

رئيس مجلس راس الدولة

بجمهورية السودان

وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض الشخصي الرابع للفنان ازاد شوقي

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس المعرض الشخصي الرابع للفنان ازاد شوقي .

وتضمن المعرض الذي اقيم في قاعة الرواق تحت عنوان ذاكرة البنفسج ستين لوحة زيتية ومائية عكست الطبيعة وانواعا من الزهور والنباتات التي تنمو في شمال العراق .

واثنى السيد لطيف نصيف جاسم في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض على ابداع الفنان في نقل جمال الطبيعة في شمال العراق الحبيب .. واستطاعته من خلال لوحاته ان يقدم صورة الحياة فيه بكل ما فيها من عمق حضاري وجمال خلاق متمنيا للفنان التواصل باعماله الابداعية مع الحركة الفنية الناهضة التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

وثيقة تعاون بين الجامعة التكنولوجية وبرنامج التنمية

تم امس التوقيع على وثيقة تعاون بين الجامعة التكنولوجية ممثلة بالسيد رئيس الجامعة ومكتب الممثل المقيم لبرنامج التنمية في بغداد لاستحداث وحدة الليزر لقسم العلوم التطبيقية حيث ستتم الافادة من هذا المشروع في تطوير الكوادر العراقية ورفع خبرتها العلمية في البحث والتطوير واستخدام اشعة الليزر في مجالات تطبيقية اخرى كالطب والصناعة وغيرها .

وستسهم الجامعة ضمن هذا المشروع باعداد الابنية الضرورية والكادر البشري العلمي والفني وبعض المستلزمات الاخرى بينما سيقوم المكتب ممثلا بمنظمة اليونسكو بتجهيز الوحدة بالاجهزة المتخصصة وتطوير الكوادر من خلال التدريب داخل وخارج القطر واستقدام الخبراء الاجانب .

ويأتي هذا المشروع ضمن توجيهات القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين برفع القدرة والكفاءة العراقية في الجوانب التكنولوجية .

استعراض النتائج الايجابية للانتخابات الفلاحية

كتب مندوب «الثورة»

حيا الفلاحون الرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهم وعاهدوا سيادته على البقاء اوفياء لتربة الوطن الغالي الذي يعيش في ظل قيادته الحكيمة اعياد النصر والسلام .

جاء ذلك في حديث السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية الزراعية في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر الفلاحي الثامن وحضره ممثلو الصحافة المحلية ووكالة الانباء العراقية .

واستعرض في حديثه النتائج الايجابية المستخلصة من عملية الانتخابات الفلاحية التي جرت في المحافظات ابتداء من الجمعيات وصعودا الى الفروع والاتحادات المحلية واخيرا على مستوى الاتحاد العام ومن ثم انتخاب المكتب التنفيذي الجديد لهذه الدورة التي اقترنت بافراح شعبنا بالنصر والسلام وفي اجواء ديمقراطية حرة عبر فيها الفلاحون عن ثقتهم التامة بمرشحيهم الجدد وذلك للفترة المحصورة بين ١٧ / ١٠ / ١٩٨٨ ولغاية ٢٩ / ١٢ / ١٩٨٨ .

واكد السيد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان خيارات الفلاحين لانتخاب كوادرهم القيادية كانت بمستوى المسؤولية وناضجة حيث ان الذين نالوا ثقة المؤتمر هم ممن خبرهم وعرفهم الفلاحون عبر مسيرتهم التنظيمية والمهنية السابقة .

واوضح بان البرنامج العلمي المقبل للاتحاد سيكون حافلا بالعطاء من خلال التوصيات التي اتخذت في ختام اعمال مؤتمره الثامن في المجالات التنظيمية والثقافية والاعلامية والتسويق والانتاج الزراعي والعلاقات الخارجية مع المنظمات والاتحادات الفلاحية العربية والدولية الصديقة وتاكيد تعميقها بالشكل المنشود من خلال تبادل الوفود والزيارات وحضور المؤتمرات وتبادل الخبرات التنظيمية .

السيد الرئيس القائد يبعث باقة زهور الى مجلة المرأة لمناسبة تأسيسها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة زهور الى مجلة المراة لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتاسيسها .

واع

منتسبو صنف مقاومة الطائرات يعاهدون على الولاء المطلق للرئيس القائد

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من وكيل مدير مقاومة الطائرات لمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لتاسيس الصنف التي تصادف اليوم الثلاثاء .

وجاء في البرقية .. باسم منتسبي الصنف كافة نرفع الى سيادتكم اسمى ايات الاكبار والاعتزاز ونعاهدكم عهد الرجال معلنين الولاء المطلق لقيادتكم الحكيمة والشجاعة ونحن نواصل خطى المسيرة العظيمة التي ارسيتموها بنضج عقلكم النير وجهادكم الدؤوب .. تلك المسيرة التي ارتقت بالعراق الحبيب الى الرفعة والعز والشموخ .

بايعاز من الرئيس القائد بدء تنفيذ حملة تطوير مدينة العمارة

ميسان ـ مراسل «الثورة»

بايعاز من السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات يوم امس الحملة الكبيرة لتطوير مدينة العمارة حيث بدا في كلا جانبي المدينة العمل ضمن خطة تستغرق ثلاثة اشهر تتقاسمها وزارة الحكم المحلي ومحافظة ميسان من جهة والفيلق الرابع من جهة اخرى .

وبدات اكثر من (٥٠٠) الية بالعمل في كلا الجانبين لردم المنخفضات وتسوية الشوارع وتبليطها وفتح المجاري المبطنة وصب الارصفة بمشاركة فرق من سبع محافظات وورشة مركزية للصيانة والتصليح ..

وقام السيد نايف عبدالكريم محافظ ميسان رئيس اللجنة العليا للحملة بالاشراف على بدء العمل في الاحياء والساحات والشوارع وبدات المنظمات الجماهيرية بتعبئة كبيرة للمواطنين بينما قام فرع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة بتوزيع الماكولات والموائد على الفرق المشاركة في الحملة .. وبدات المنظمات الحزبية برفع اللافتات وتعبئة الجهاز الحزبي للاسهام بكل طاقاته لانجاح الحملة ..

جامعة الكوفة تحتفل بعيد تأسيسها .. غدا

النجف : مراسل «الثورة»

- تحتفل جامعة الكوفة يوم غد الاربعاء بعيد تاسيسها الاول وستقيم الجامعة بهذه المناسبة العديد من الفعاليات تشارك فيها مجموعة من الاساتذة والطلبة .

وقال السيد يحيى توفيق الراوي رئيس جامعة الكوفة ان كليات الجامعة حققت تطورا ملحوظا في جميع فروعها وسعت الجامعة الى تحقيق المستوى العلمي الرصين والسلوك القيمي السليم وتنمية الصفات القيادية لدى طلبتها وتوفير الملاكات التدريسية ذات الكفاءة العالية .

وقد حققت الجامعة خلال العام المنصرم العديد من الاسهامات حيث فازت كلية الطب بجامعتنا بالمرتبة الثالثة من حيث المستوى العلمي على القطر .

في جميع الدراسات الاساسية والدراسات السريرية ونجاح وحدة تجميد الاجنة في كلية الطب بجامعة الكوفة بتجميد وزرع جنين اول طفلة عراقية بهذه التقنية والتي تجري لاول مرة وتم افتتاح كلية القانون وتوسيع ابنية كلية الفقه واستحداث بناية حديثة ومتطورة لكلية الفنون وحصول احد تدريسيي كلية الفنون الجميلة على وسام صدام الفضي في مهرجان الفن التشكيلي العالمي وحصول احد تدريسي كلية الطب على براءة اختراع في استعمال نبات العاقول لاستخراج عقار طبي .. فيما شهدت الجامعة تخريج اول دورة لجامعة الكوفة (دورة تحرير الفاو) .. واقامة العديد من المعارض في بغداد .

وعن منهاج احتفالنا بيوم الجامعة فستشهد العديد من الفعاليات حيث سيتم ازاحة الستار عن صور للسيد الرئيس في بناية الجامعة واقامة معرض للصور والخط العربي وتنظيم فعاليات موسعة داخل الكليات وفتح ابواب الجامعة للزائرين للاطلاع على النهضة العلمية التي تشهدها وتكريم الاساتذة والطلبة المتميزين .

الاتحاد الوطني يناقش ابرز نشاطاته للعام الحالي

راس السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اجتماعا موسعا للجنة التنفيذية للاتحاد حضره رؤساء فروع الاتحاد في محافظات القطر كافة تم خلاله تدارس خطة الاتحاد لعام ١٩٨٩ والتي تم وضعها خلال المؤتمر السنوي الذي عقد مؤخرا ..

واكد السيد رئيس الاتحاد على ان اهداف خطة عام ١٩٨٩ تستنبط مبادئها من احاديث الرئيس المناضل صدام حسين وتوجيهاته السديدة .. واضاف ان الاتحاد سيبذل خلال هذا العام المزيد من الجهد لانجاز المهمات الجديدة التي خلقتها مرحلة النصر الذي حققه شعبنا العظيم وجيشنا المقدام بفضل القيادة الحكيمة للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله .

وتم خلال الاجتماع الذي ناقش ابرز النشاطات التي سينهض بها الاتحاد خلال عام ١٩٨٩ تحديد اسس العمل لما بعد الحرب ووفق البرامج التي تم وضعها وكذلك تحديد مقومات التفوق العلمي والتعبئة الجماهيرية واشاعة قيم الانضباط والتربية الوطنية في اوساط الطلبة والشباب .

وعاهد السيد انور مولود نيبان والسادة رؤساء الفروع كافة الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء خلف قيادته الحكيمة باذلين الغالي والنفيس من اجل اعلاء شان العراق العزيز وصون مبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ..

رئيس وزراء البحرين يغادر بغداد في ختام زيارة قصيرة للعراق

العراق سند وقوة للامة العربية .. وعلاقتنا لا تقوّم بالكلمات

وصل الى بغداد ظهر امس سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين على راس وفد في زيارة قصيرة للعراق .

وكان في استقبال سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة بالمطار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعضوا مجلس قيادة الثورة سعدون شاكر وحسن علي والوزراء ووكيل وزارة الخارجية وسفراء دول مجلس التعاون في بغداد . وقال الشيخ خليفة بن سلمان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل تحيات وتهاني امير دولة البحرين عيسى بن سلمان ال خليفة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بتحقيق النصر والسلام .

وعبر عن اعتزاز وفخر شعب وحكومة البحرين بالانتصارات التي حققها ابناء العراق وقال اننا نفتخر بكل ما تحقق من انتصارات وانجازات في العراق وهذا ما يجعلنا نستفيد من خبرته وتقدمه الواضح في المجالات كافة مشيرا الى ان العراق يعد سندا وقوة للبحرين والامة العربية .

ويضم الوفد المرافق لسمو الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء دولة البحرين كلا من الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية والشيخ سلمان بن خليفة ال خليفة نجل سمو الشيخ رئيس الوزراء والدكتور علي محمد الفخرو وزير التربية والتعليم وابراهيم محمد حسن وزير المواصلات والشيخ راشد بن خليفة ال خليفة وكيل وزارة الاعلام ومحمد ابراهيم ال مطوع مدير عام مكتب سمو الشيخ رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين .

وغادر بغداد مساء امس سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والوفد المرافق له في ختام زيارة قصيرة للعراق .

وكان في توديع سموه في المطار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون شاكر وحسن علي عضوا مجلس قيادة الثورة والوزراء ووكيل وزارة الخارجية وسفير دولة البحرين في بغداد .

واعرب الشيخ خليفة بن سلمان عن ارتياحه وسروره للقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وقال لقد نقلت الى سيادته تحيات سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وتهانيه بالانتصار الذي حققه ابناء العراق .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية انني اطلعت السيد الرئيس صدام حسين على نتائج قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في المنامة في النصف الثاني من الشهر الماضي مؤكدا ان هذه النتائج كانت مرضية وتبشر بالخير .

وحول العلاقات العراقية البحرينية قال سموه .. انه لا يمكن تقويم هذه العلاقات بالكلمات فهي اكبر من الكلمات ونرجو من الله استمرار العلاقات الطيبة والمتينة بين العراق والبحرين من اجل رفعة وسمو امتنا العربية .

وضم الوفد المرافق لسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية والشيخ سلمان بن خليفة نجل سمو رئيس الوزراء والدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم والسيد ابراهيم محمد حسن وزير المواصلات والشيخ راشد بن خليفة ال خليفة وكيل وزارة الاعلام والسيد محمد ابراهيم ال مطوع مدير عام مكتب سمو رئيس الوزراء وعددا من المسؤولين .

واع

الاسبوع الثقافي العراقي يفتتح في عمان .. اليوم

عمان ـ من مراسلنا :

يبدا اليوم (الثلاثاء) في العاصمة الاردنية الاسبوع الثقافي العراقي الذي تقيمه الدائرة الصحفية في السفارة العراقية في عمان بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي الباسل ..

ويفتتح الاسبوع الثقافي كما قال المستشار الصحفي العراقي لمراسل (الثورة) نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الاردني السيد ذوقان الهنداوي .

واضاف بان الاسبوع العراقي يشتمل على معرض صور فوتوغرافية من المعركة القومية التي خاضها الجيش المنتصر في الجبهة الشرقية للوطن العربي دفاعا عن الامة العربية والانتصارات التي حققها مقاتلو الجيش ضد العدوان الايراني الغاشم ، وصور عن الصناعة الحربية العراقية .

واوضح بان المعرض يشتمل كذلك على معروضات للنحت للفنان العراقي سلام المدامغة ومعرض رسوم الاطفال العراقيين اضافة الى معروضات كتب ادبية وثقافية خاصة للاطفال ويستمر الاسبوع حتى ٢٣ من الشهر الحالي .

من جهة ثانية يقيم سفير العراق لدى الاردن حفل استقبال بهذه المناسبة يوم الخميس في فندق ريجنسي بعمان . وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية والملحقين العسكريين المعتمدين ورجال الصحافة والاعلام .

جهاز ينطق الرقم المزول

توصل فريق من الباحثين في مركز البحوث الالكترونية والحاسبات التابع لمجلس البحث العلمي من تصميم وتنفيذ جهاز يقوم بنطق الرقم المزول .

واوضح احد اعضاء الفريق لوكالة الانباء العراقية ان الجهاز يربط مع التلفون حيث يقوم بنطق الرقم المزول مباشرة بعد تزويله ليسمع الشخص الرقم صوتيا حتى يكون على يقين من صحة الرقم المطلوب وخاصة لفاقدي البصر .

وقال ان الجهاز يتكون من ثلاث دوائر رئيسية الاولى تقوم بالتقاط النبضات الناتجة عن تزويل الرقم والثانية من عداد لعد النبضات والثالثة تتكون من مولدة اصوات للنطق بالرقم المزول .

شركة التامين العراقية تصدر اولى وثائق التامين ضد الحريق والسرقة

صدرت في شركة التامين العراقية امس اولى وثائق التامين ضد الحريق والسرقة لدور السكن والمحال التجارية والمصانع وغيرها ..

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد عبدالخالق رؤوف خليل مدير عام الشركة وقال ان الشركة تصدر هذه الوثائق لاول مرة منذ الغاء تخصص الشركة في اعمال التامين على الحياة فقط والبدء بممارسة كافة انواع التامين .

واضاف ان الشركة اصدرت اولى وثائق التامين البحري في الاول من تشرين الثاني الماضي .. فيما اصدرت اولى وثائقها للتامين على السيارات في الاول من كانون الاول الماضي .

واوضح ان الشركة مستمرة في منح الوكالات للمواطنين الذين يرغبون في العمل بانتاج انواع التامين التي تكتتب بها في انحاء القطر كافة بهدف توفير خدماتها التامينية المتنوعة للمواطنين وتسهيل حصولهم على الاغطية التامينية ..

دورات في التقييس والسيطرة النوعية

كتب مندوب «الثورة»

نظم الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية خلال الفترة الماضية ١٥ دورة تدريبية وتطويرية للعاملين في القطاعين الاشتراكي والمختلط وفي اتحاد الغرف التجارية والصناعية وشركات ومعامل القطاع الخاص .

واستهدفت هذه الدورات التعريف بالتقييس والسيطرة النوعية وعلم القياس والمعايرة والتطبيقات العلمية لقياسات التردد والزمن ومراجع القوة والصلادة وطرق معاييرها وطرق وضبط وتدقيق اداء الموازين المختبرية وقياسات الضغط والقياسات الطولية والبعدية وطرق معايرتها والتقييس داخل المنشات الصناعية والقياسات الحرارية والسيطرة النوعية في الصناعات النسيجية والقياسات الكهربائية وتطبيقاتها والملكية الصناعية والسيطرة النوعية الاحصائية .

على صعيد اخر اعد الجهاز خطة جديدة في تنظيم واقامة عدد اخر من الدورات المختلفة خلال العام الحالي تتضمن الاشعة السينية وتطبيقاتها والتحاليل الغذائية والفحوصات الخاصة بالغزل والنسيج والفحوصات الميكانيكية للمنتجات البلاستيكية ومتطلبات السلامة والامان للاجهزة الكهربائية وفحوصات موانع الرطوبة

معرض للكتاب الاجنبي

تنظم كلية اللغات بجامعة بغداد بالتعاون مع دار نشر الكتاب السوفيتي الاسبوع المقبل معرض الكتاب الاجنبي .

ويتضمن المعرض كتبا ادبية ولغوية ومعاجم عربية روسية وكتبا باللغات الفرنسية والاسبانية والتركية والعبرية والفارسية والانكليزية والعربية .

اشارة

بين خيرية ... وجهينة ... والمدير العام

حين كان المدير العام لدائرة السينما والمسرح يقدم التهاني للسيد وزير الثقافة والاعلام بمناسبة عيد راس السنة ، ساله السيد الوزير :

مارايك في ما كتبته المخرجة خيرية المنصور في جريدة الثورة عن موقف الدائرة من فيلم ستة على ستة

اجاب المدير العام

انها الديمقراطية ايها السيد الوزير ..

ضحك السيد وزير الثقافة والاعلام من كل قلبه ، وقال :

اجل ... وانتظروا المزيد ...

ثم سال جهينة الذي كان حاضرا عن رايه فاجاب :

انا ، مقدما مع خيرية المنصور ... ضد المدير العام ...

فاجاب السيد الوزير :

بارك الله فيك ...

بل ...

ان جهينة ... ينحاز مقدما الى جانب خيرية المنصور .. ضد السيد المدير العام ..

ويجد ان من واجبه التاكيد على ان فيلم ستة على ستة ... مهما يكن ... يشكل مع سواه من الاعمال ظاهرة في السينما العراقية . لايصح تجاهلها ... بل تنبغي دراستها والافادة منها الى ابعد الحدود ...

ففي اعمال ذات طابع جماهيري ، وفي سياق الاتجاه لارساء تقاليد ، ومسار فعال للسينما العراقية ، لا مناص من ان يؤخذ الجمهور وذوقه ومزاجه بنظر الاعتبار ...

سيقول المدير العام ، ان الفيلم يفتقر الى الهدف ... وانه يتوسل الى مزاج المشاهد ، وسائل غير فنية ... وانه ... وانه ... فنقول له : انت من وجهة نظر عامة على حق ـ ولكن ماذا استطاعت دائرتكم ان تحققه من خلال الافلام التي جهدتم في ان تجعلوها ذات اهداف مرسومة وجندتم لها ماتملكون من خبرة وطاقات ماالذي استطاعت تلك الافلام ان تحققه من رواج جماهيري ... وماالذي ... وما الذي !

وسيسكت المدير العام على مضض !!!

وتضحك خيرية المنصور ... لانها تدرك بمحض خبرتها كسيدة . وكاول مخرجة عراقية ، انها قدمت تجربة . لابد للمدير العام ، مهما كابر ، ان يتعلم منها ، متجاوزا الكثير من الصيغ الادارية ... والحسابية ... والتربوية التي كان يهمه ، ان يتشبث بها ... بعيدا عن (غيرة المخرجين الكبار) ... وبعيدا عن ... اسطورة (الفن الرفيع) !

ذاك هو راي جهينة باختصار ...

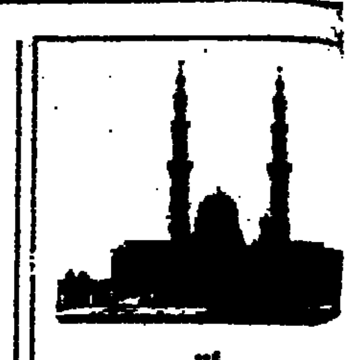
وللمدير العام ـ اذا شاء ـ ان يقول باختصار ماعنده ...

والى اللقاء

جهينة

صباح الخير





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢,١٤
صلاة العصر	٢,٤٢
صلاة المغرب	٥,١٢
صلاة العشاء	٦,٣٢
صلاة الفجر ليوم غد	٥,٣٦
الشروق	٧,٠٦

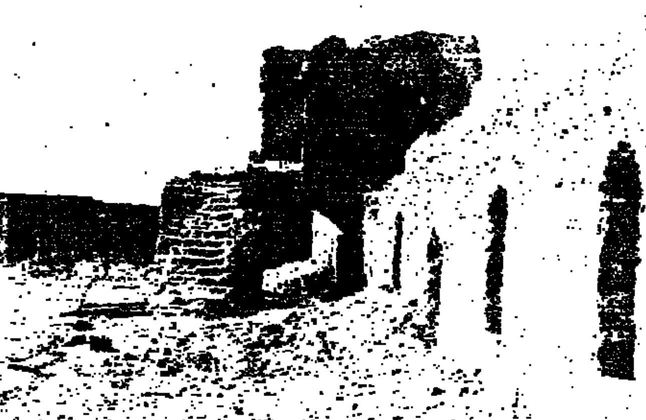
الى المواطن

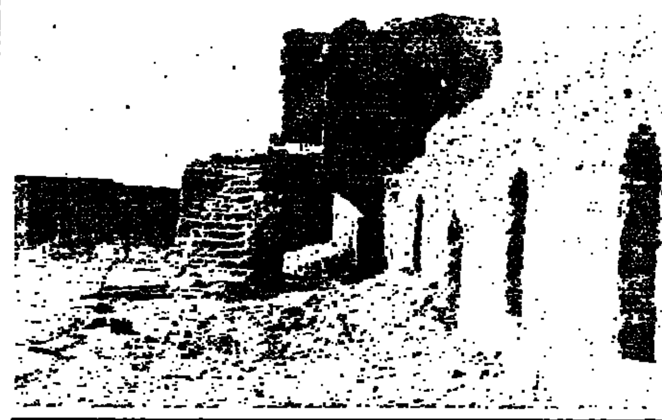
زيوت المحركات العدو اللدود لشبكات المجاري حيث يؤدي الى تاكلها فلا تلقيه في فوهاتها .

امانة بغداد

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-
الكحال - القادسية - ساحة قحطان
المساء - الشعلة - شارع المشروع
المكاسب - المشتل - قرب فرقة حزب البعث العربي الاشتراكي
وسيم - ساحة النصر - شارع تونس





الانبار .. اول عاصمة العباسيين

● كانت مدينة الانبار التي تقع اثارها الان على مسافة خمسة كيلومترات الى الشمال الغربي من مدينة الفلوجة هي العاصمة الاولى للعباسيين .. وتشير بعض المصادر الى انها انشئت في العصر البابلي الحديث وكانت تسمى مشيك او (مسكن) وقد سميت (الانبار) في القرن السادس الميلادي حيث ان قلعتها اتخذت مخزنا كبيرا ويرجح البعض ان كلمة (الانبار) تعني في المفهوم الدارج (عنبار) تخزن فيه الحبوب وبعض الاشياء الاخرى .

● وهناك وعلى حافة نهر الفرات اليسرى توجد اجزاء من سور مدينة الانبار وبقايا جدران قلعة اثرية تتوسط المدينة اضافة الى بناء على شكل قبة يرجع الى العهد العثماني يقال انه قبر احد المتصوفين في تلك الفترة مع ان هناك بعض الاثار الاخرى التي تدل على عظمة تلك المدينة رغم مرور هذه الفترة الطويلة من الزمن ، وتاريخها الحضاري واثارها تحكي هي الاخرى زمن تقدم هذه المدينة العريقة حتى ان القائد العربي سعد بن ابي وقاص شيد فيها ثالث مسجد جامع في العراق في ذلك الوقت وهذا ايضا شاهد اخر على اهمية هذه المدينة من النواحي الاجتماعية والعمرانية ، كما ان ابو العباس الخليفة العباسي الاول سنة (١٣٤) هجرية اتخذ الانبار عاصمة للدولة العباسية فترة من الزمن حتى توفي ودفن فيها ولما جاء الخليفة ابو جعفر المنصور بقي في مدينة الانبار حتى بناء مدينة بغداد عام (١٤٥) هجرية حيث تحولت خلافته اول الامر الى الكوفة وبنى له في طرف الكوفة مدينة الهاشمية واتخذها مدينة ومركزا له وبعد دراسة دقيقة قرر ان تكون بغداد عاصمة له لكونها تمتاز بالخصوبة والموقع الجيد من حيث طرق المواصلات وكثرة الترع والانهار التي تجعلها في موقع دفاعي جيد وامين ، اضافة الى بعض الاعتبارات الاخرى التي جعلته يتخذ مدينة بغداد عاصمة له ويسكن فيها حتى انه في سنة (١٥٧) هجرية امر بنقل اهم الاسواق في ذلك الوقت الى الكرخ التي تقع جنوب المدينة المدورة وقد نمت الكرخ بشكل سريع وكثرت اسواقها وازداد سكانها حتى اصبحت اغنى واكبر المحلات في بغداد ومن المراكز المهمة للحركة الفكرية وسكن فيها عدد كبير من العلماء والمفكرين . وتم شق عدة انهار وترع لتوفير المياه الى اهلها . وامتدت عمارتها حتى وصلت الى نهر عيسى الذي كان يصب في نهر دجلة بالقرب من جسر الشهداء الحالي .

● وقد ظلت الانبار مزدهرة حتى بداية القرن الرابع الهجري ، كما ان الرحالة المشهور ابن بطوطة مر بها ومنها ذهب الى مدينة هيت وحديثة وعانة وقد قال عن هذه المنطقة انها اخصب واد شاهده لكثرة زراعتها واشجارها .

عادل عفتان الجنابي

ومضة

نظرت فاقصدت الفؤاد بسهمها
ثم انثنت عنه فكاد يهيم
ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت
وقع السهام ونزعهن اليم

ابن الرومي

مدينة صدام الشبابية

الاجهزة الفنية والهندسية التابعة لدوائر الحكم المحلي بمحافظة ديالى والمكلفة بتنفيذ انشاء مدينة صدام الشبابية انجزت الاعمال التكميلية للمشاريع المقرر تنفيذها ضمن المرحلة الاولى بكلفة اجمالية بلغت (٦٠٠) الف دينار .. وشملت الاعمال التكميلية والميكانيكية والكهربائية للقاعة الرياضية المغلقة التي تسع لـ (١٢٠٠) شخص بكلفة ٣٩٠ الف دينار والملعب المكشوف الذي يسع لـ (٣٠٠٠) متفرج بكلفة ١٣٠ الف دينار واحد عشر مجمعا سكنيا تشتمل على ١٣٢ غرفة اضافة الى المرافق الخدمية العامة بكلفة ٨٠ الف دينار .

نشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- مسلسل علمي قطار الحيوانات
- هواياتك العلمية البيئة والحياة
- افلام كارتون
- اغان عربية للاطفال
- برنامج خاص
- الجريدة التلفزيونية
- لغتنا الجميلة
- السلامة العامة
- عرض الانباء
- منوعات غنائية
- الرياضة في اسبوع
- المسلسل العراقي وجهة نظر تمثيل : حمودي الحارثي ، سليم البصري ، سهام السبتي ، فاضل خليل
- سهرة مع المقام العراقي

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- تقرير رياضي
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع عوض دوخي ومجموعة من اغانيه
- مسرحية السهرة





كلمات متقاطعة

افقي :-
١ - حيوان ضخم
٢ - حيوان منقرض - نصف جداد
٣ - حيوان برمائي - من الحيوانات
٤ - متشابهان - نصف نهاد
٥ - حيوان ضخم - وقود (م)
٦ - حيوان مفترس (جمع) - من الطيور معكوسة
٧ - من الطيور - احد الوالدين - نصف وكلم
٨ - مزرعة معكوسة - للتنافف يسكنون البادية (معكوسة)
٩ - حيوان اليف - انت بالاجنبية
١٠ - من الحيوانات - ظهرت

عمودي :-
١ - حب - قادم - نصف بلبل
٢ - حيوان مائي (جمع) - من الطيور
٣ - يمن (مبعثرة) - شيد (م) + حرف
٤ - اسد (مبعثرة) - حشرة دؤوبة - للتلاوة
٥ - رمى الهدف - للتعريف
٦ - خشبة عريضة - من الحيوانات
٧ - اعترف - اله
٨ - من الحيوانات
٩ - حشرة مفيدة - نوع من الاسماك
١٠ - حيوان قطبي - له بيت يضرب به المثل في الوهن

اعداد
عباس فاضل جاسم

حل الشبكة الماضية

سينما

● بابل :
عزبة الصفيح
بطولة : نادية الجندي ، كمال الشناوي ، سعيد صالح

● اطلس :
بنات حارتنا
بطولة : يوسي ، الهام شاهين ، دلال عبدالعزيز

● الاطفال :
الصديق الوفي

● المنصور :
لصوص الجبال - اجنبي

في ساحة اللغة

« العش والوكر »

● العش : (بضم العين) : موضع الطائر يجمعه من دقاق العيدان وغيره ، وجمعه (عششة) ، (بكسر العين وفتح الشين الاول والثانية) و (عشاش) ، (بكسر العين) : وهو في افنان الشجر .
● الوكر : (بفتح الواو وسكون الكاف) : عش الطائر حيث كان في جبل او شجر وجمعه (وكور) و (اوكار) . ويقال له ايضا (الوكن) : اذا كان في جبل او جدار .

عدنان سماكة

دورة في التاكل

اليوم تنظم كلية الهندسة بجامعة بغداد بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية دورة في التاكل .. وتهدف الدورة التي تستمر ثلاثة ايام الى توضيح المبادىء الاسلسية لتاكل المعادن في الصناعات الكيمياوية .

جهاز لحماية السيارة من السرقات والصدمات

فريق من الباحثين في مركز البحوث الالكترونية والحاسبات التابع لمجلس البحث العلمي تمكن من تصنيع جهاز لحماية السيارة من السرقات او الصدمات .. والجهاز الذي تبلغ كلفته خمسة عشر دينارا يتحسس لاية حركة تتعرض لها السيارة سواء محاولة السرقة او الاصطدام بها وهي واقفة ويمكن رفع درجة الحساسية او تقليلها حسب الحاجة بواسطة منظم خاص مثبت في الجهاز المتميز بدقة عمله ومرونة استعماله وصغر حجمه وامكانية وضعه في اي مكان من السيارة وتشغيله على بطارية السيارة او بطارية خارجية جافة ، كما يمتاز بان استهلاكه للقدرة قليل وضمن حدود فولتيه تتراوح مابين ٥ - ١٢ فولت .

اضف الى معلوماتك

« اعلام »

● الجبرتي ، عبدالرحمن (١٧٥٤ - ١٨٢٥ م) :
مؤرخ مصري ، ولد بالقاهرة وتعلم بالازهر ، وكان والده حسن الجبرتي من شيوخ الازهر ، شهد مقدم الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ - ١٨٠١ م وعاصر احداثها ، كما لمس الصراع بين الولاة العثمانيين الذي انتهى بتولي محمد علي حكم مصر . ارخ لهذا كله في كتابه « مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين » ، ثم كتابه « عجائب الاثار في التراجم والاخبار » ويعد الاخير اعظم تواريخ مصر في القرنين ١٨ ، ١٩ الميلاديين وله قيمته العظمى في التاريخ الاجتماعي في ذلك العصر .

● الدينوري ، ابو حنيفة احمد (٨٩٥ م) :
فقيه ولغوي عربي مؤرخ ، له مؤلفات عدة ، اشهرها كتاب « الاخبار الطوال » الذي ذكر فيه اخبارا مفصلة عن فتح العراق على يد العرب ، واسهب في وصف القادسية ووقائعها . تميز تاريخه بالتحقيق والتدقيق ، والنزعة الموضوعية ، وتجلت في اسلوبه دقة الالفاظ وعذوبة العبارات . وله كتاب « النبات » الذي حظي بتقدير علماء النبات في العالم الغربي .

عبدالرضا فرهود

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر الصادر من جمهورية السودان /الخرطوم المرقم ٢٢٤٤٦ في ١٩٨٣/١/٣١ باسم (يحيى ادم عثمان) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة السودانية مشكورا .

فقدان بطاقة
فقدت بطاقة التعبئة الصادرة من مديرية المرور العامة العائدة للسيارة المرقمة ٥٦٩٥٧ بغداد (قطن صلاح الدين) باسم (علي عباس محمد) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 DI
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 LR
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

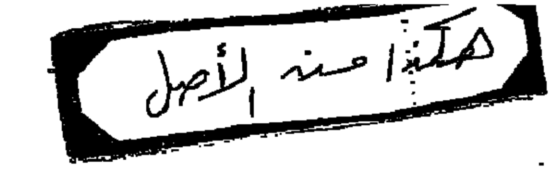
هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

من التراث

« سؤال وجواب »

سال احد الولاة اعرابيا : من شر الناس ؟
قال : اطولهم جفوة ، واشدهم قسوة وادومهم صبوة .
قال : فمن اشجع الناس ؟
قال : اضربهم بالسيف واقراهم للضيف واتركهم للحيف .
قال : فمن اجبن الناس ؟
قال : المتاخر عن الصفوف ، المرتعش عند الوقوف ، المحب ظلال السيوف ، الكاره لضرب السيوف .
قال : فمن اثقل الناس ؟
قال : المتفنن في الملام ، الضنين بالسلام ، المهذار في الكلام والنهم في الطعام .



نيابة عن السيد الرئيس القائد .. قائد قوات اليرموك يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد قائد قوات اليرموك عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة بموجب المراسيم الجمهورية المرقمة /٨١٠/ ٤٧٣ / ٧٤٢ / ٦٢٠ / ٧٦٤ / ٦٠٩ / ٣٣١ / ٤٩٣ / ١٠١٥ / ٨٣٩ / ٩١٣/ ٤١٧/ ١١٣٤/ ١٢٠/ ١١٥١/ ١١٣٣/ ٣٨٢/ ٣٦٤/ ٦٤٧/ ٧٥٩/ ٤١١/ ٣٨٣/ ١٢١/ ٧٧٧/ ٤٣١/ ٤٦٧/ ١١٧٠/ ١١٢٧ وذلك تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

ن ض فخ مظلوم كريم بدر
ر ع ق خ عبدالزهرة جبار طاهر
ر ع ق خ كريم نومان عبدالكريم
ر ع ق خ علي عطية جبير
ن ع ق خ ناظم رشيد عويد
ن ع ق خ ماجد عبدالستار علي
ر ع د/٨ ق خ قاسم محمد حويجه
ع ق خ خضر احمد محمد
ع ق خ سلام ابراهيم عبيد
ع ق خ عباس لطيف عباس
ع ق خ شلال فرحان حسين
ع ق خ احمد عبدالزهرة هاشم
ع ق خ بشير حسين جلاب
ع ق خ اسماعيل ابراهيم كاظم
ع ق خ حافظ كريم عواد
ع ق خ ليث حريم سليم
ع ق خ داود سليمان محمد
ن ع ق خ جاسم حسن جاسم
ن ع ق خ ضياء شبيب هادي

ج ا ق خ محمد ناظم حسين
ن ع ق خ ناظم عبدالمجيد اسماعيل
ن ع ق خ نبيل صدام جودة
ن ع مشاة شهاب احمد شلاحي
ن ع ق خ عبد محمود سليمان
ج م ق خ علي عبد عجيل
ج م ق خ بدوي وحيد هاشم
ج ا ق خ كريم حسنادي جداد
ج ا ق خ نعمة احمد ساهي
ج ا ق خ خالد احمد خضير
ج م ق خ حميد رشك سبتي
ج م مشاة عدنان هاشم جابر
ج م ق خ جبار محمد حمود
ج م ق خ خالد عبدالله سبتي
ج م ق خ ماجد ناجي حسين
ج ا ق خ خلف محمد خلف
ن ع ق خ مراد خضر خلف
ع ح ق خ حازم ابراهيم خضر

ن ع مخ جبرين عباس سلمان
ع ح ك عبدالكريم خلف حسن
ع ح مش نعمة محسن ردام
ن ض مخ ياسين احمد اسود
ج م مش عبد علي شمال حبوش
ج ا ح مش جاسم ياسين فهد
ج ا س مولان علي محسن
ج م مش قاسم راضي فاضل
ع ح مش نصير نجو الياس
ع ح مخ خضير عباس عبد محسن
ن ع مش عودة كاظم حيدر
ج م ح س درع طارق جميل سعيد
ج ا مش نغيمش حسين صبيح
ن ع مش كاظم عبود جلوب
ج ا مشغل رازيت ارحيم جواد كاظم

ن ع ح مش علي احمد حسني
ن ع س محمد حسين عبندي
ج ا مش كريم فليح مطر
ن ع مخ ارحيم نجيل مزعل
ن ع ح مش كاظم هاتف عبدالحسين
ج م مش عصام خنجر عبود
ن ع مش زعيبل كاظم علوان

ع ح مخ مشكور حسين حسن
ن ع مش عوسى ابراهيم محمد
ع ح مخ محمد احمد محمد
ع ح مش جماد عبيد احمد
ع ح مش علي عنيب عبدات
ع ح مش حامد حسين محمد
ر ع مش عبدالسادة غالح شبيب
ر ع مش كريم ناصر عبد
ج م ح مش سلمان محمد علي
ج م ح مش كريم حميد محسن
ن ع مش جاسم حمد شويل
ج ا مش احمد جلال عبدالحسين
ن ع ح مش سعد علي حسين
ن ع ح مش خلف سران حميدان
ج م مش شاكر نعيم لفته
ج ا ح مش داود ابراهيم خليل
ن ض مش فرحان مزيان بزل
ن ض ا س محمد جنحيت معران
ع ق خ عدنان خليل عبيد
ج ع ق خ زيد حميد وسمي
ج اول ق خ نعيم فاضل عبيد
ن ض مخابر محمد ناصح سلطان
ن ض سلمان احمد جاسم
ن ض عبد احمد حسن
ن ض عبدالحسين عودة
ن ض حنون جابر حسين
ن ض سلومي صالح مهدي
ن ض جواد جاسم عبدالله
ر ع د/٦ هادي خميس الياس
ن ض فيصل لطيف جاسم

ن ض عباس حتروش عبد
ر ع كريم صويح سرحان
ر ع هادي محمد وكطب
ر ع رحيم غزال نعمة

ع سلمان اسماعيل داود
ع محسن سكر درعي
ع محمد علي سميط
ع سجاد ناجي كاظم
ع عباس ضاري جاسم
ع وليد غري علي
ع مسلم ابراهيم عبدالله
و ع عبدالكريم عربي مزعل
ع بركات ناسم غانم
ع بهاء حسين رشيد
ع مهدي حسين عويد

ع صفاء غلوان عون
ع خميس سبع خميس
ع عباس ناظم جمعة
ع حسن عباس علي
ع ماجد عبدالواحد خضير
ع احمد علي كاظم
ع جمعة محمد عطيوي
ع احمد جاسل منصور
ع صبيح حنش محسن
ع جبار شيروان سلمان
ع مطهر حبيب عيسى
ن ع سعد زبون ماجد
ن ع جمال مخلف هراط
ن ع احمد عبدالامير مجيد
ن ع صباح عبدالواحد خضير
ن ع مصلح عبدالله خليف
ن ع سعيد علي حمود
ن ع خميس عبدالجليل بندر
ن ع كاظم فرحان بجاي
ن ع شمخي جبر زيدان
ن ع ناظم محمد مهدي
ن ع شمخي جبر وادي
رع هاشل خلف رميز
نع محمد نوري صالح عباس
ن ع لطيف جلوب مناهد
ن ع نبيل عبدالجبار حسين
ن ع مواي عطوش حسين
ن ع ناصر نوري ناصر
ن ع جاسم محمد حوشي
ن ع هادي لفتة حالف
ن ع اياد حمادي علوان
ن ع ارسلان جميل مولود
ج م حامد حسن ابراهيم
ج م خليل هادي احمد
ن ع علي جبر سيروان
ج م عادل حسين محمد
ج م سالم عبدالحسين مبارك
ج م سليم جميل احمد
ج م عباس نوري عباس
ج م حميد خميس علي
ج ا قداح فرج محسن نعمة لفتة
ج م مخ عوف عبدالرحمن غالب
ج م نصيف عبيل يلس
ج م نجم عبدالله علي
ج م شلال كيمي متعش
ج اول نجيم [illegible] برهان
ج م علي حمزة كاظم
ج م عيدان نايف احمد
ج ا ح خضير عباس عيدان
ج م محمد احمد عبدالله
ج م نجم عبدالله منصور
ع متعاد عادل بنيان
ن ع علاوي كريم مجيبس
ع كاظم مصحب دردوخ
ج م اسماعيل خليل اسماعيل
ع حمود خضير درويش
ج م علي حسين كاظم
ن ع نجم حمود داود
ن ع جبار عطية عناد
ع مشعل محمد حسن
ج م نعمة نايف شبحان
ج م زغير مخيف عباس
ج م فرحان علي طاهر
ج م صكبان فزع حسب

ن ع ابراهيم محمد شعلان
ج اول سلمان فزعي ثاني
ن ع عطية عباس سلطان
ج م علي كاظم عباس
ج م طالب نوار بلاك
ن ع يحيى غزاي عبد
ج م عصام عبد نايل
ع ح شهاب حمد رميض
ج اول روكان عبد قصير
ن ع ماجد محسن عبيد
ن ع عطية ليلوش عبدالله
ج م ابراهيم عبدالحسين علي
ج م موسى جريخة مطر
ن ع كمر احمد عبدالله
ر ع كاظم عليان علي
ع ح صباح محمد معلة
ن ض اسماعيل منصور لفتة
ن ض ماجد جاسم سالم
ن ض عسل محمود نجم
ع ح رسول زغير عبيس
ن ع مخ درع شاكر رحيم مصاكريم
ع ح رامي درع صكة جلوب حسن
ن ع مخ محمد سلمان صالح
ع س درع علوان كاظم علوان
ن ض مخ درع احمد سيد سليمان
نض س درع مهدي جار الله ممكز
ر ع مخ درع كريم محيسن سلاك
ع ح [illegible]
ع مخ درع يحيى عبدالله حمادي
ر ع مخ درع طالب محمد صالح
ع مخ [illegible] جاسم كاظم
ع محمد علوان عيدان
ر ع رامي درع طارق خزعل علوان
ر ع امر دب ليث علي حسين
ر ع رامي درع حسين محيل معيشي
ع رامي يحيى شهاب داود
ع رامي درع منير حميد عبدالغني
ع س درع عبدالله ناصر عبد
[illegible]

ر ع س درع [illegible] عبود سلمد
ج اول مخ راجي سهيل جبر
ر ع رامي درع درويش حسن علي
ن ض د ح صبيح احمد خليل
ج م مخ درع علي عزيز عبد
ن ع غازي مليح حسن
ن ع حسون عبدالله كنفذ
ج اول سعدون جبار حسون
ع مش فاروق حسين احمد
ن ع مش عباس مظلوم عبد
ن ع مخ عدنان عبيد سلمان
ج م مش هاشم حسيج محمود
ع ح مش عبدالكريم داخل حمود
ج م ح مش محمد شيت لتون
ن ع مش احمد محمد صليبي
ج م ح مش باقي ياسين طه
ج م مش عبد حسين عليد
ج اول مش الياس [illegible]
ج م مش عواد محمد صالح
ج م مش حسن جبار محسن
ع مش محمد جاسم محمد
ج اول ح مش كامل عبدالله كاظم
ج م مش كريم شرهي حداد
ع ح عباس جبر [illegible]

ن ع ح عبدالحسن فرهود مجدي
ن ع ح فلاح فرج محمد
ن ع مليح حسين شمخي
ج م عيدان مشعل معلك
ج م خضير عبيس مرزوك
ن ع عبدالهادي عبود محمد
ع ح مش عبدالخالق مصطفى رضا
ع ح مخ جبار عبعوب زيون
رع مخ رياض خزعل محمود
ج م مخ حامد علي مرعيد
ج م مخ حميد حنون قدعوس
ن ع موسى رسن سلطان
ر ع فخ عدنان عبد حسين
ع ق خ خلف حسين علي
ن ض رامي جلال محمد علي
ن ض مش جواد كاظم كبار
ن ض مخ درع جاسم محمد لفتة
ر ع د/٨ رامي محمد عبد علي احمد
ع س درع شاكر هاشم ملود
ر ع رامي كريم دريجال جبر
ن ض مخ درع جاسم محمد حسين
ر ع س درع مجيد كريم يوسف
ن ض مخ درع صبري محمد خضر
ن ض س درع خالد خلف ماجد
ن ع س درع ماجد مشتاق جبار
ن ع رامي محمد سالم يوسف
ن ض مش كاظم سلمان زياد
ع مش اسماعيل هلال حبيب
ن ع رامي خلف عواد فرحان
ر ع رامي كريم عبد زوير
ع مش حسين عويد مطيلج
ن ع مش علي عمران شمي
ع مش رزاق اسماعيل [illegible]
ن ع مخ رعد محمد قاسم
ع مخ روفائيل الوم زيا
ع مخ صبحي احمد سبع
ن ض اسحاق يوسف متو

ن ع س عبدالكاظم جلاب سوادي
ع ح احمد خلف ابراهيم
ر ع س درع فاضل محمد حسن
ع س درع جاسم محمد حميد
ع فيصل عبدالله ابراهيم
ع مخ درع سعد عبد خنجر
ن ع س درع اسماعيل قاسم محمد
ع س دب روكان محمد حسن
ن ع س درع جاسم خضر [illegible]
ع س دب فائز جرجيس يوسف
ن ع مخ درع حسين صالح عكال
ر ع س دب اياد حازم عزيز
ع س درع احمد عبدالحسين احمد
ج اول رامي علي محمد زغير
ع رامي احمد يوسف احمد
ر ع درع رامي ابراهيم عكاب مخلف
امر دب وليد رشيد فيصل
ع مخابر درع صبيح مناتي محمد
ر ع س درع جمال جبير شبي
ن ع مخ درع عبدالغني حسين محمد
ن ض س درع جميل طاهر قاهر
ع رامي مؤيد شفيق ناصر
ج م رامي باسم هلال عطية
ر ع رامي جمال جاسم محمد
ر ع رامي محمد صالح علو
ن ع رامي صادق سعد داود
ن ع مخ شهاب احمد ابراهيم

ن ع مش قاسم كاظم حبوك
ن ع امر دب احمد خليل غالب
ر ع رامي صباح عبدالامير علي
ج م س درع ابراهيم حمود هادي
ع رامي نوري سعيد عبدالله
ر ع س درع عبدالامير جواد
ر ع د/٨ عبدالعظيم علي حسين
ن ع رامي نعيم شياع سلمان
ن ع رامي هاني علوان موسى
ع مش مدح عكال بنو
ن ع رامي شاكر حامد عطية
ع مخ درع صلاح كريم خضير
ع س درع صباح حمد عبيد
ج م مش ثابت مهدي سلمان
ن ع مش جبار عليوي ناصر
ن ع س درع محمد مزهر مناتي
ع رامي جمال مصطفى حسن
ع رامي وسام نوري مهدي
ر ع مش محمد جاسم محسن
ر ع مش نعمة حمزة خلف
ر ع كامل عجيل رشيد
ر ع مش اوشان سمو داود
ر ع مخ درع وليد جاسم محمد
ج اول س درع علي شبيب عتيب
ج اول درع قاسم صدام جبر
ج اول س درع حسين ياسر عباس

ن ض درع عبدالرحيم محمد نوري
ج اول س درع كريم عبدالحسين راضي
ن ع س درع بدر جابر فدعم
ج اول مخ درع حيدر حسن مرزوق
ر ع مخ درع كريم حمزة عبدالرضا
ر ع د/٨ س درع عجيل رحيم حياوي

ع س درع صباح حمد عبيد
ج م مش ثابت مهدي سلمان
ن ع مش جبار عليوي ناصر
ن ع س درع محمد محسن مناتي
ن ض براد محسن احمد كاكا
ر ع وليد درويش
ر ع س درع علي ثابت تالي

ع س درع عايد جبران توفيق
ع س درع رحمن كاظم سنجت
ع س درع فالح حسن عبيد
ع امر دب رياض علوان عناد
ع س درع الياس خضوري بطي
ن ع مخ حمدان عبد عويد
ن ع رامي عدنان ابراهيم رضا
ج اول س دب مزهر عبد نور عليوي
ج م رامي حسن هاشم راضي
ج م امر دب خالد ياسين محمود دنو
ج م س درع عماد عبدالزهرة بعيوي
ر ع امر دب كاظم عباس يوسف
ر ع امر دب احمد موحان علوان
ر ع امر دب جواد خلف جعفر
ر ع د/٨ مخ كريم عليوي عبدالسادة

ر ع د/٨ مخ محسن بزون عيسى
ع مخ همام عبدالهادي محمد
ع ق خ جواد خلف درج
ع مخ محمد خلف عبد علي
ع مخ ابو الهيل عبدالرضا شنر
ج م مخ كريم العيبي هاشم
ن ض درع حسين عبدالكاظم فرهود

ع مخ درع علي جواد كاظم
ن ع درع ناظر عبدالحسين حمد
ع س درع علي عبدالرضا غريدة
ع س دب طالب محمد حسين
ج اول س دب محمد لفتة عباس
ج اول س دب وسام ميدان نيران
ج م ح محسن كاظم شلش
ج م مخ درع خزعل عمارة عبدالحسين
ج م مخ درع غالب ناجي داود
ج م احمد طعيمة حمادي
ع علي هبسي عبيد
ن ع عدنان مطن برهان
ن ض عبدالله حميد حسين
ع مش فوزي منعت احمد
ع رياض ضيع سبع
ع عثمان دعيم عبدالله
ر ع محمد جاسم محسن
ر ع نعمة حمزة خلف
ر ع كامل عجيل رشيد
ع اوشان سمو داود
ر ع وليد جاسم محمد
ج اول علي شبيب عتيب
ج اول س درع قاسم صدام جبر
ج اول س دب حسين ياسر عباس
ر ع امر دب نعمان فرزوا سطو
ن ع س دب خليفة حمد حمادي
ن ع رامي درع طالب مروان حسين
ن ع س دب اياد كاظم جواد
ن ع رامي درع ناهي نعيش هاشم
ن ع س دب علي عبدالحسين جليل
ن ع س دب هويدي صالح وهيب
ع امر دب جاسم ابراهيم سلطان
ن ع مخ درع كوركيس ايشا داود
ج اول امر دب ياسين عبدالنبي محمد
ع امر دب كريم جبار عيسى
ن ع امر دب جاسم حسين كاظم
ن ع عودة كاظم صالح

ن ع عبدالكاظم جابر محمد
ج ا س دب كريم عبدالحسين راضي
ن ع س دب بدر جابر فدعم
ج اول مخ درع حيدر حسن مرزوك
ر ع كريم حمزة عبدالرضا

ع مجبل رحيم حياوي
ع صباح حمد عبيد
ج م مش ثابت مهدي سلمان
ن ع مش جبار عليوي ناصر
ن ع س دب مجيد مزهر مناتي

ن ض محسن احمد كاكة
ر ع وليد درويش سليم
ر ع علي ثابت تالي
ع عايد جبران توفيق
ع رضا كاظم سنجت
ع فالح حسن عبيد
ع رياض علوان عناد
ع الياس خضوري بطي

ن ع حمدان عبد عويد
ن ع رامي درع عدنان ابراهيم رضا
ج اول مزهر عبد نور
ج م س دب خالد ياسين محمود
ج م عماد عبدالزهرة بعيوي

ر ع امر دب كاظم عباس يوسف
ر ع امر دب احمد موحان علوان
ر ع امر دب جواد خلف جعفر

ن ض س دب محمود عيسى مغضه
ر ع شاهر بشير عبدالاحد
ر ع امر دب عبداللطيف خلف عبد
ر ع رامي درع عبدالرضا ثويني جاسم
ع رامي درع ابراهيم سلطان مرمش
ن ع محمد عيدان جبارة
ن ع عبدالله كامل محزم
ج اول رامي درع خلف حجر عبد
ج اول رامي درع طه عليوي كاظم
ن ض فرات كاظم حسون
ن ض علي حسين محمد
ر ع حسين علي مظلوم
ن ض حسين محمد مراد
ع فارس فلاح سلمان
ع محمد صالح مجهول
ع خالد منصور فنادي
ع جمعة زغير عون
ن ع ناصر هليل كاظم
ع خالد محمود جدي
ج م رحيم حسن علي
ج م عبدالرزاق ويس خضير
ن ع قحطان محمود خلف
ن ض سمير نعمة رمضان
ن ع رحيم عيدي شوجه
ع سامي نصيف جاسم
ن ع رحيم خشان كاظم
ن ع حازم محمد سلمان

ع مخ درع نجم عبدالله علوان
ع مخ درع خالد ابراهيم عبدالحافظ
ن ع سالم جعشير طريم
ن ع عبداللطيف ناصر عباس
ن ع جمعة سرهيد هواش
ج اول نياب جهادي بريج

ج م نجم زبون سالم
ع رامي درع جمال مصطفى حمز
ج م رامي درع هلال كريم علي
ج م مخ درع نجاح رزوقي ياس
ع رامي درع وسام نوري مهدي

ن ع س عبدالامير كاظم حسين
ن ع مش سلطان حرب وادي
ن ع مخ مجيد احمد عريان
ن ع مخ عبد هادي رسن
ن ع ح اسماعيل ابراهيم عطية
ن ع مخ كريم نعمة راضي
ن ع ح لطيف خضير محمد
ر ع محمد سواري عبيد
ن ع عباس عودة زوار

ر ع اياد عبد عبدالله
ر ع خلم عبود محسن
ن ض حامد ثامر صخي
ج اول سعدون عبدالحسين علي
ن ع جاسم مطشر علي
ع مخ درع كريم عبد زيد
ع مشاة صالح مهدي داود
ج اول خالد حاجم جودة



شركة الخفاجي واولاده

لصناعة عصير الفواكه والمواد الغذائية المحدودة

بكل فخر واعتزاز ولمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا البطل يسعدني ان اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي شركة الخفاجي واولاده لصناعة عصير الفواكه والمواد الغذائية المحدودة بازكى التهاني واسمى التبريكات الى رمز العراق ورفعته وباني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الوفاء للدفاع عن وطننا العزيز وزيادة الانتاج وتحسينه وتطوير منتجات الشركة والذود عن مكاسب ثورتنا الجبارة سائلين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى وقد تحققت آمال وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية .

المدير المفوض

حميد سعيد الخفاجي



شركة دوش عباس التجارية

لمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا الباسل .. تتقدم شركة دوش عباس التجارية باجمل التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى صناديدنا الابطال الذين احيوا مآثر الامة وبطولاتها .. سائلين المولى عز وجل ان يحفظه ويرعاه وان يعيد هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة ..

المدير المفوض

. دوش عباس

وكيل الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن
لايوجد لدينا فرع في العراق / عمارة جاسم حمود المحمود
طريق معسكر الرشيد ـ هاتف ٧١٨٣٨٩٤ / ٧١٨١٠٩٣
ص . ب ١٩٠٢٩ تلكس ـ ٢١٣٩٢٤
ادوات فوركسن / حفارات / بوكلين ليهر / هيتاشي / محركات بير كنر / شفلات كاوسكي / دونيس ماجيروس / رافعات شوكية ـ كوماتسو ميتسوبوشي / كرينات تدانو / كاتو ـ محركات نيسان ديزل ـ مضخات الماء .



شركة التأمين العراقية

مع كل الاكبار والاعتزاز ولمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس الجيش العراقي الباسل اتقدم باسم كافة منتسبي شركة التامين العراقية بازكى التهاني واطيب الاماني الى ابن الشعب وقائده الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى العزيز ان يمد في عمره لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الفذة .

المدير العام

عبد الخالق رؤوف خليل



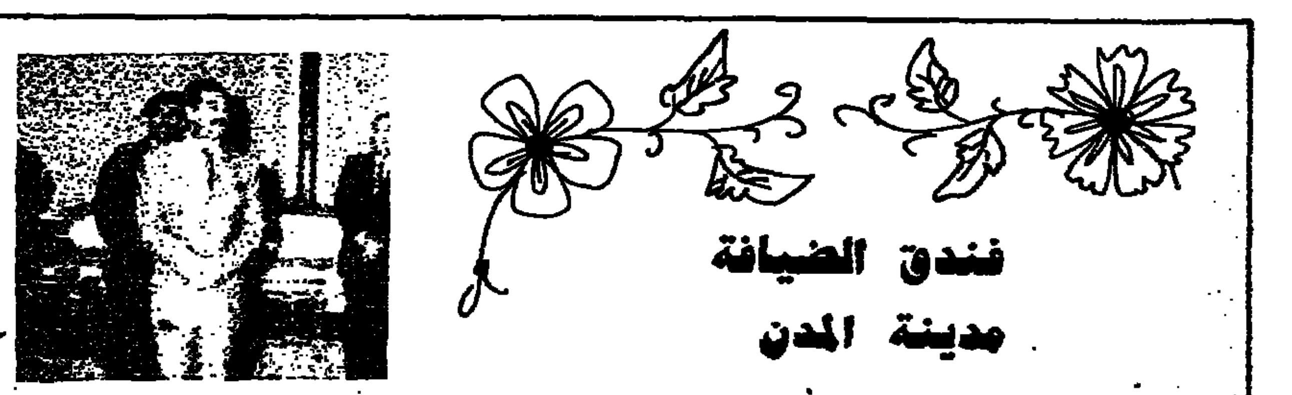
شركة الوفاء للتجارة المحدودة

استيراد ـ تصدير ـ تجارة عامة

ازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى جنده الاشاوس حماة الوطن وامل الامة لمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا الباسل مجددين عهد الوفاء لسيادته وسائلين المولى تعالى ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفاقة بقيادته الحكيمة .

العنوان
المعرض / شارع الصناعه / مقابل مصرف الرافدين / ت ٧١٩٨٨٩٦
المكتب / ساحة النصر / عمارة المستنصر / ت ٨٨٨٤٣٩٢

المدير المفوض
جلال عبيد الشيباني



فندق الضيافة
مدينة المدن

نتقدم باجمل التهاني واحلى التبريكات لقائد مسيرتنا وباني مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله لمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة والذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا المقدام جيش المفاخر والبطولات داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لقيادة شعبنا نحو الذرى .

اصحاب الفندق
المهندس/عدنان عبو بهنو وعكلة عبد عيادة

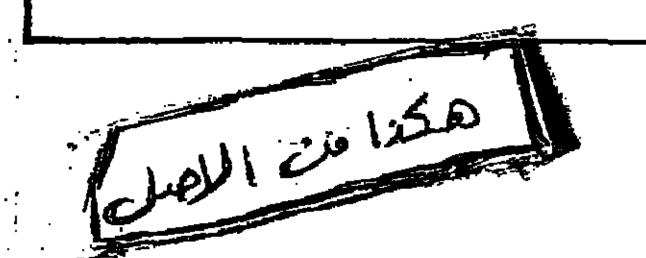
العنوان / البصرة / الكزارة ص.ب ٥٨٢
بدالة ذات خمسة خطوط ٢١٩٨٢٤
اهلا وسهلا بكم في
فندق الضيافة



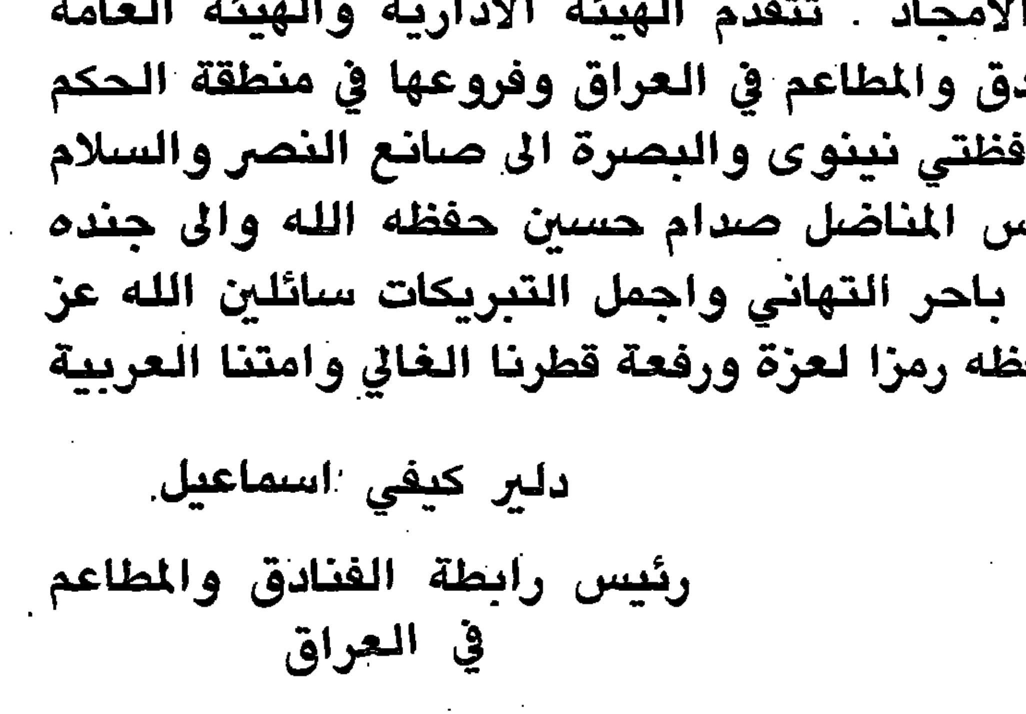
الشركة الشرقية للاطعمة المثلجة المحدودة

تتقدم ادارة ومنتسبو الشركة الشرقية للاطعمة المثلجة المحدودة بازكى التهاني واطيب التبريكات مقرونة باسمى آيات الحب والولاء الى قائد شعبنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا الباسل مؤكدين العزم على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة قطرنا المناضل وداعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والنصر والسؤدد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

الشركة الشرقية للاطعمة المثلجة المحدودة







رابطة الفنادق والمطاعم في العراق

بمناسبة مرور (٦٨) عاما على تأسيس جيشنا الباسل جيش البطولات والامجاد . تتقدم الهيئة الادارية والهيئة العامة لرابطة الفنادق والمطاعم في العراق وفروعها في منطقة الحكم الذاتي ومحافظتي نينوى والبصرة الى صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى جنده الغر الميامين باحر التهاني واجمل التبريكات سائلين الله عز وجل ان يحفظه رمزا لعزة ورفعة قطرنا الغالي وامتنا العربية المجيدة .

دلير كيفي اسماعيل

رئيس رابطة الفنادق والمطاعم في العراق

نادي الانوار الاجتماعي

تحية فخر واعتزاز الى قواتنا المسلحة البطلة بمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس الجيش العراقي العظيم الذي سجل اروع ملاحم البطولات وبدد اوهام المعتدين للنيل من تراب عراقنا الغالي .. وبهذه المناسبة العزيزة التي تتزامن مع افراح شعبنا بالنصر والسلام نرفع اسمى آيات الحب والولاء الى القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على المضي في المسيرة الظافرة ونحن اقوى عزما وصلابة داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لتحقيق آمال وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والازدهار .

رئيس الهيئة الادارية
غالب جرجيس حداد



شركة النوار التجارية المحدودة

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الملهم وباني مجد عراقنا العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا المقدام مجددين عهد الوفاء لسيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل وطننا العزيز وسائلين المولى تعالى ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفاقة بقيادته الحكيمة .

المدير المفوض
نوار سعد صالح







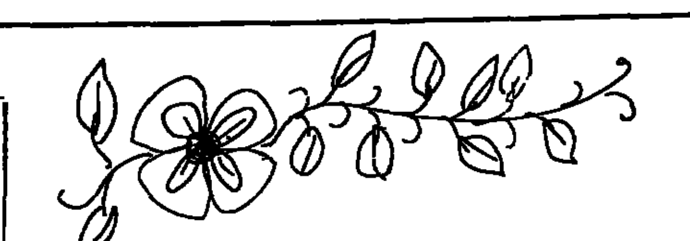
منتجات الحلي الغذائية

متخصص في انتاج وتحضير لحوم الدواجن

لمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس الجيش العراقي البطل نتقدم بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الوفاء للدفاع عن وطننا العزيز وداعين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والنصر والازدهار

الكرادة الشرقية /خارج/ هاتف ٧٧٦٢٥٧٨

المدير المفوض
محمد جواد الحلي



شركة بغداد لاسلاك التسليح المحدودة

لمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا الباسل اتقدم بأسم كافة منتسبي الشركة بازكى التهاني وأسمى التبريكات لباني مجد العراق ورائد نهضته وتقدمه السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ولقواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين التي سطرت اروع ملاحم العز والبطولة في قادسية صدام المجيدة وبهذة المناسبة نجدد عهد الوفاء والاخلاص لسيادته وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

المدير المفوض
ناظم محمد طيب



شركة اصباغ الراشد المحدودة

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واطيب التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى فارس الامة ورمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا الباسل داعين المولى القدير له بالعمر المديد وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا بقيادته التاريخية الحكيمة .

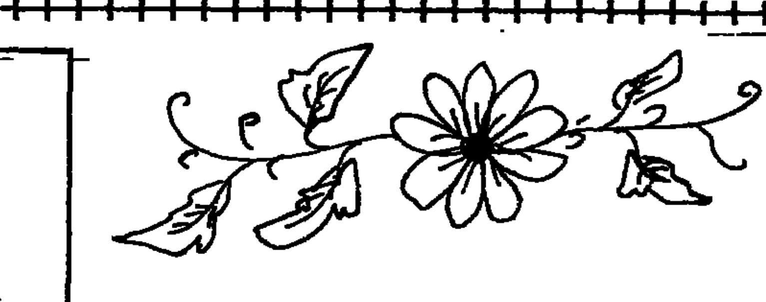
ادارة شركة اصباغ الراشد
المحدودة

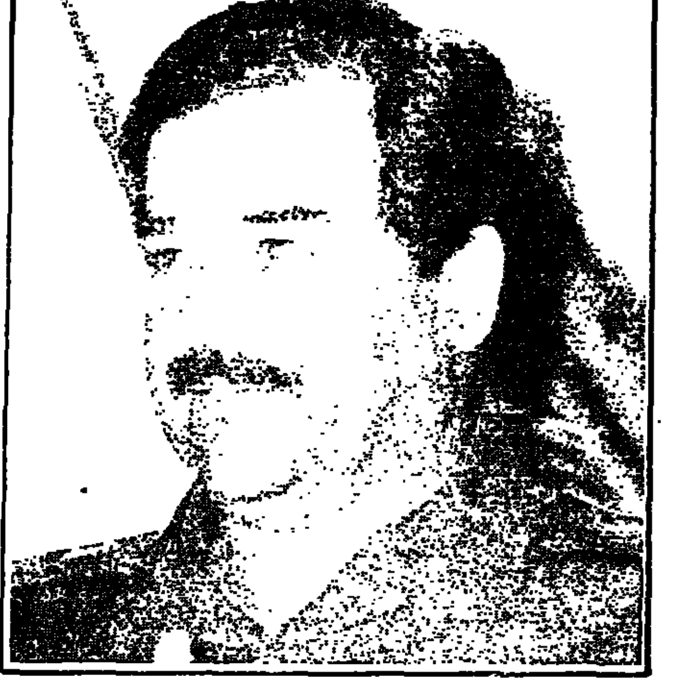


الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية

ببالغ الفخر والاعتزاز يتقدم مجلس ادارة الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية بازكى التهاني واعطر التبريكات الى رمز عز العراق وباني مجده السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين المدافعين عن شرف الامة وعزتها وكرامتها لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس جيشنا المقدام مجددين عهد الوفاء لسيادته على زيادة الانتاج وتطويره لتعزيز مسيرة التنمية في قطرنا المناضل وداعين المولى القدير ان يرعاه ويسدد خطاه لما فيه خير العراق والامة العربية المجيدة وان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والسعادة والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة .

الدكتور منيب خليل ابراهيم
المدير المفوض للشركة





شركة مامند حمد مولود للمقاولات العامة
مشروع فردي

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واطيب الاماني الى فارس الامة ورمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا الباسل المدافع عن حياض الوطن العزيز وبهذه المناسبة نجدد عهد الوفاء والاخلاص لرائد مسيرتنا بأن نبقى الايدي القوية المدافعة عن الوطن العزيز وعزته وكرامته .. اعاد الله هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والنصر والشموخ في ظل قيادته الفذة .

العنوان
ساحة النصر /هاتف ٨٨٧٩٦٤٥ /٨٨٨٩٢٧٢

المدير المفوض
مامند حمد مولود

شركة البان ومثلجات بغداد

تهل علينا ذكرى غالية وعزيزة نفخر بها نحن العراقيين جميعا وهي الذكرى (٦٨) لتأسيس الجيش العراقي الباسل الدرع الحصين للامة العربية واليد القوية التي حطمت غطرسة المعتدين وسجلت اروع الانتصارات لعراق المجد والشموخ . ونحن نستقبل هذه الذكرى الغالية في عامنا الجديد نرجو من الله ان يعزز نصرنا بهمة قائدنا الملهم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على تعزيز مسيرة الانتاج لتواكب مسيرة الانتصارات الرائعة التي تحققت بفضل قيادته الحكيمة . داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه ذخرا لقطرنا المناضل وامتنا العربية المجيدة .

المدير المفوض
حيدر السماوي

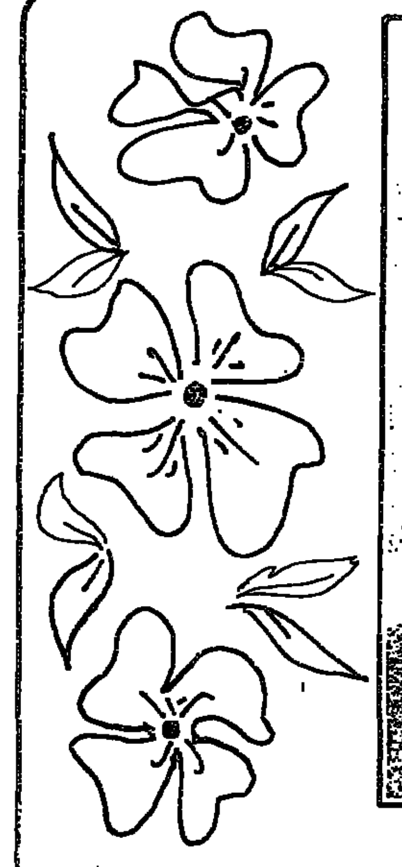


مصرف الرشيد

في غمرة افراح شعبنا وامتنا بالنصر العظيم ومع حلول العام الميلادي الجديد ولمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس جيشنا العراقي الباسل ، جيش الامة العربية ودرعها الحصين الذائد عن حضارتها وامجادها نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين العهد على بذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة الظفر في قطرنا المناضل وداعين المولى القدير ان يسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة .

عبد المجيد حميد

عن / مصرف الرشيد





الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

بكل فخر واعتزاز ولمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا المقدام اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى رمز عز العراق ورفعته وباني مجده السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الوفاء للدفاع عن وطننا العزيز وبذل اقصى الطاقات والذود عن مكاسب ثورتنا الجبارة سائلين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى وقد تحققت آمال وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الفذة .

عبدالمحسن عبدالله ابو الخيل
المدير العام

اعلان من مصرف الرشيد

نود ان نحيط الجمهور الكريم علما بقيام مصرفنا بتقديم خدمات الصيرفة التجارية الى جميع القطاعات الاقتصادية وذلك من خلال شبكة فروعه الممتدة على الرقعة الجغرافية للقطر ومراسليه المنتشرين في جميع انحاء الوطن العربي ودول العالم .. حيث باشرت فروعنا ـ اضافة الى الفرع الرئيسي الذي افتتح منذ ١ /١١ /١٩٨٨ اعمالها ابتداء من مطلع العام الميلادي الجديد .. عام الخير والنصر لقائدنا المظفر وقطرنا العزيز وامتنا المجيدة .

عبدالمجيد حميد
عـ . مصرف الرشيد

محافظة بغداد :
جانب الرصافة :
- الفرع الرئيسي
- الفرع التجاري
- فرع الامام الاعظم
- فرع راغبة خاتون
- فرع الصليخ
- فرع جميلة
- فرع الحيدرخانة
- فرع المتنبي
- فرع الشورجة
- فرع السباع
- فرع الخلاني
- فرع الكيلاني
- فرع دجلة
- فرع السعدون
- فرع ارخيته
- فرع الكرادة الشرقية
- فرع عرصات الهندية
- فرع عقبة بن نافع
- فرع الوثبة
- فرع وزارة الدفاع
- فرع حي سومر
- فرع الحبيبية
- فرع حي الرافدين
- فرع الملعب
- فرع المصرف الصناعي
- فرع الزعفرانية
- فرع ٧ نيسان
- فرع مدينة المعارض الحديثة
- مكتب فندق عشتار شيراتون
- مكتب فندق السدير نوفوتيل
- مكتب فندق بغداد
- فرع الجامعة التكنولوجية

جانب الكرخ :
- فرع الجوادين
- فرع الشعلة
- فرع المرتضى
- فرع السوق المركزي
- فرع اليرموك
- فرع مطار صدام الدولي
- فرع الصالحية
- فرع الكرخ
- فرع البياع
- فرع السيدية
- مكتب فندق الرشيد

٢ـ محافظة نينوى :
- فرع الموصل
- فرع الجانب الايسر
- فرع خالد بن الوليد
- فرع الدواسة
- فرع سنجار
- فرع عقرة
- فرع حي الزهور
- فرع ابي تمام

٣ـ محافظة البصرة :
- فرع شارع الثورة
- فرع السيف
- فرع الزبير
- فرع القرنة
- فرع العشار
- فرع شط العرب
- فرع المربد
- مكتب فندق البصرة ـ شيراتون

٤ـ محافظة التاميم :
- فرع عرفة
- فرع شارع اطلس
- فرع ١ حزيران
- فرع الحويجة

٥ـ محافظة ديالى :
- فرع خانقين
- فرع كفري
- فرع الخالص

٦ـ محافظة واسط :
- فرع واسط
- فرع النعمانية
- فرع العزيزية

٧ـ محافظة بابل :
- فرع الحلة
- فرع المسيب
- فرع المحمودية
- فرع الهاشمية
- فرع الفيحاء

٨ـ محافظة الانبار :
- فرع الرمادي
- فرع القائم
- فرع حديثة
- فرع هيت
- فرع العامرية
- مكتب جديدة عرعر

٩ـ محافظة صلاح الدين :
- فرع سامراء
- فرع طوز
- مكتب شيشين
- فرع الشرقاط

١٠ـ محافظة كربلاء :
- فرع كربلاء
- فرع الطف

١١ـ محافظة النجف :
- فرع الكوفة
- فرع المناذرة
- فرع شارع الصادق

١٢ـ محافظة القادسية :
- فرع الديوانية
- فرع عفك
- فرع الشامية

١٣ـ محافظة اربيل :
- فرع اربيل
- فرع خان زاد
- فرع شقلاوة

١٤ـ محافظة السليمانية :
- فرع السليمانية
- فرع ازمر
- فرع رانية
- فرع جمجمال

١٥ـ محافظة دهوك :
- فرع زاخو
- مكتب رزكاري / الخليل
- فرع خابات

١٦ـ محافظة ذي قار :
- فرع الناصرية
- فرع اريدو
- فرع قلعة سكر

١٧ـ محافظة ميسان :
- فرع المجر الكبير
- فرع الكرامة
- فرع قلعة صالح

١٨ـ محافظة المثنى
- فرع السماوة

الفائز بجائزة غونكور الادبية الفرنسية لعام ١٩٨٨

اورسينا : انا موظف حكومي ولست اديبا

المستشار الاقتصادي لدى الحكومة الفرنسية، اريك اورسينا.

يعد نفسه من خارج نادي الادباء .. يكتب الرواية ليتسلى فقط . وقد مزق احدى عشرة رواية كان كتبها قبل الان . لكن الثانية عشرة ، رواية «معرض استعماري» . نجت من التمزيق وفازت بجائزة غونكور الادبية الفرنسية لهذا العام . وكان هو اول المندهشين .

مندوب اورينت برس في باريس التقى المستشار الاديب وحادثه :

لعبة الجوائز الادبية

ـ حتى الصحافة الفرنسية نفسها لم تسلط اضواء ساطعة على جائزة غونكور الادبية الفرنسية لهذا العام .. بالعكس تماما مما فعلته في العام الماضي عندما فاز بهذه الجائزة الاديب المغربي العربي الطاهر بن جلون .. لماذا . برايك ؟

● المسالة هي دائما هكذا في لعبة الجوائز ، سواء كانت ادبية او غير ذلك . هناك دائما ثمة لجان فاحصة ناشطة تعمل ليل نهار في المعاينة والمقارنة والغربلة من اجل تحديد الفائز ، وهناك نقاد ووسائل اعلام تتعاطى مع النتيجة بحسب الامزجة والخلفيات . فيحدث تضخيم الحدث مرة او تحجيمه مرة اخرى او جعله يمر عاديا كانه لم يكن .

هذه المسالة لا تتعلق بجائزة غونكور فقط . الامر نفسه يحدث مع جائزة نوبل . فالحدث يكاد يكون عاديا عندما يكون الفائز بنوبل اديبا فرنسيا او اميركيا او بريطانيا . لكن عندما يكون الفائز افريقيا زنجيا ، كوول سوتيكا في العام الماضي مثلا ، فهذه مادة دسمة جدا لوسائل الاعلام . لان سوتيكا كان اول افريقي يحظى بنوبل التي بقيت طوال حوالي التسعين عاما حكرا على ابناء الغرب البيض .

السابقة نفسها تكررت . ولكن بدسامة اكثر . عندما اعطيت نوبل هذا العام للعربي نجيب محفوظ . لقد كان ذلك بمثابة شيء اكثر من استثنائي فعلا .

لست اديبا

ـ حسنا . لنعد الى اطار جائزة غونكور ..؟

● ان هذه الجائزة ليست حكرا على الفرنسيين ، وان كانت فرنسية . بل هي مفتوحة لجميع الناطقين والكاتبين بالفرنسية . بما فيهم الفرنسيون طبعا (ضاحكا) . وبالنسبة لي ، فلا اعتقد ابدا ان فوزي بغونكور لهذا العام قد مر كحدث عادي . لقد كان ثمة تركيز في الصحافة الثقافية على الناحية الشخصية عندي . سيما وانني من خارج نادي الادباء . انا لست اديبا في "الاساس .

ـ ما انت اذن ؟

● انا موظف حكومي في مجلس الوزراء الفرنسي ومهمتي الاساسية هي دراسة ومراقبة الاتفاقات والبروتوكولات التجارية التي تعقدها الحكومة مع حكومات اجنبية . انا ضليع جدا في مسالة «ميزان المدفوعات» الذي كان موضوع اطروحتي الجامعية قبل الوظيفة . كما انني ضليع الان في قطاعات تجارة الكاكاو والبن والمطاط التي يوكل لي مجلس الوزراء ـ بصفة خاصة ـ ابداء الراي الاول فيها .

ـ ماهي اختصاصاتك الاكاديمية ؟

● انا متعدد الاختصاصات . درست كل شيء في الجامعة تقريبا الا الادب . احمل دبلوما في العلوم السياسية ، واخر في العلوم الاقتصادية ، ودبلوما خاصا من لندن في الرياضيات والاحصاء .

ـ والادب ؟

● لم ادرس الادب في الجامعة ابدا . بل انني كنت ، ومازال ، اسخر ممن يذهبون الى الجامعة لدراسة الادب .

ساعتان فقط

ـ وكيف اصبحت اديبا اذن ؟

● لست اديبا . انا موظف حكومي كما سبق وقلت . بدات حياتي المهنية مستشارا في وزارة الخارجية ، ثم مستشارا ثقافيا في رئاسة الجمهورية ، وانا الان مستشار اقتصادي ، ومبعوث اقتصادي فوق العادة احيانا ، في مجلس الوزراء .

وفي اوقات فراغي لا اقرا الشعر ولا الروايات . بل ليس في مكتبتي سوى الكتب والملفات المتعلقة بالسياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية . انما ، هناك ثمة اديب يحتل جزءا صغيرا جدا من شخصيتي . هذا الجزء لايتجاوز حجمه الساعتين فقط من يومي .

ـ كيف ؟

● لدي هواية ، او نوع من العادة ربما الغريزة ، ان استيقظ في الخامسة صباحا كل يوم . وبعد ان اتناول القهوة ، اجلس الى طاولتي الخاصة واكتب . اكتب اشياء ادبية لا علاقة لها مطلقا بطبيعة عملي في الوظيفة الحكومية . استمر في الكتابة ساعتين . وبعد ذلك انسى ما كتبت نهائيا . فاتناول فطوري ثم اقرا الجرائد ثم انغمس تماما في قراءة او كتابة مالدي من ملفات او تقارير اقتصادية او سياسية دولية .

ـ لكن ساعتين من الكتابة الادبية يوميا شيء ليس بالقليل ، وحتى الادباء قد لايكون لديهم مثل هذا المعدل ؟

● هذا صحيح من ناحية الارقام . لكن من الناحية العملية ، فانا كاتب بطيء جدا . بحيث انني قد لا اكتب في الساعتين سوى صفحة واحدة او صفحتين على ابعد تقدير . كما انني مصاب ، في الكتابة الادبية ، بما اسميه مرض الاعادة والتمزيق . في روايتي هذه مثلا ، «معرض استعماري» ، كان يحدث ان امزق الصفحة الواحدة نفسها واعيد كتابتها اكثر من ثلاثين مرة ، ولهذا فقد استغرقت كتابة هذه الرواية مايزيد على الثمانية اعوام .



«رواية .. ممزقة»

ـ قبل الحديث عن رواية «معرض استعماري» التي فزت بها بجائزة غونكور ، ماذا عن مؤلفاتك السابقة ؟

● ليست لي مؤلفات سابقة غيرها عمليا . عام ١٩٨٢ وضعت كتابا ، اقتصاديا ـ سياسيا بعنوان «دور الذهب في اقتصاديات اوربا والعالم» . لكنني نشرته يومها باسم مستعار هو «باتريك شانيل» لاسباب خاصة تتعلق بالوظيفة .

ـ وماذا عن المؤلفات الادبية ؟

● عمري الان اربعون عاما . وبين سن الثامنة عشرة والخامسة والعشرين كتبت احدى عشرة رواية . لكنني لم انشر واحدة منها .

ـ الان ، بعدما اصبح اسمك محاطا بهالة غونكور ، سوف تقوم بنشرها طبعا ؟

● للاسف الشديد لن استطيع ، انني اشعر الان بندم قاتل فعلا ، اشعر وكانني ارتكبت جريمة فعلا ، لم احتفظ بمخطوطات تلك الروايات . كنت ، بعد ان انتهي من كتابة الرواية ، اعيد قراءتها فاجدها تافهة ولاتستحق ان اغامر بعرضها على احد لابداء رايه فيها . وبالتالي كنت امزقها . انني مصاب فعلا بمرض التمزيق .

ـ انه مرض مؤسف فعلا . ولحسن الحظ على اية حال ان روايتك هذه قد نجت من التمزيق ؟

● مع احترامي التام لجائزة غونكور ، فما احب ان اقوله هنا هو انها جعلتني اغير رايي في الادب ، ليس حبا بالجوائز ، بل لان الادب ، والادب الروائي بالذات هو من ارقى القيم الانسانية .

لقد اعلنت البارحة على التلفزيون الفرنسي الذي ضيفني بمناسبة فوزي بجائزة غونكور ، ان شعاري في الحياة قد اصبح منذ الان : «حرية ، مساواة ، اخوة ، رواية» ..

اذ ليس هناك شيء اخر كالرواية قادر على التجسيد العلمي والوجداني لقيم الحرية والمساواة والاخوة .

احلام كبيرة

ـ وماذا عن الشعر ؟

● الشعر لايعنيني بشيء . لا احب سماع الشعر ولا افكر مطلقا بمحاولة كتابته .. بالنسبة لي الادب هو الرواية فقط . لا اكثر ولااقل . ولست هنا في معرض الدفاع عن هذه النظرية ، لانني في الاساس ، وكما سبق وقلت ، من خارج نادي الادباء .

ـ ماذا اخيرا عن رواية «معرض استعماري» التي فزت بفضلها بجائزة غونكور الادبية ؟

● انها مجرد لوحة ادانة ، وجدانية ، ضد السياسة التي كانت سائرة عليها فرنسا ودول اوربا الاخرى في مناطق بائسة من العالم . ومع اهمية الخطاب السياسي الكامن في خلفيتها ، فان القيمة الاساسية فيها هي للعلاقات الانسانية المأساوية التي تحدث لدى ابناء المستعمرات ، وحتى لدى قوات المستعمرين .

بطل الرواية ، اريك ارنو ، المجند الفرنسي الذي يؤدي خدمته الاجبارية في احدى المستعمرات الفرنسية في افريقيا ، يعيش حالة دراماتيكية من التمزق بين الانتماء الى وطنه وبين التعاطف مع ذلك الشعب البائس التي تتسبب سياسات وطنه هو في ماسيه ومعاناته .

ومن خلال علاقته الغرامية وزواجه من احدى فتيات ذلك البلد المستعمر ، يسجل ارنو صرخة رفض وتمرد ولكنها في الوقت نفسه صرخة اعتزاز بانتمائه الطوعي الى الانسانية بمعناها المطلق .

ـ اذاً ، رواية ضد السياسة الفرنسية من موظف كبير لدى الحكومة الفرنسية ؟

● هذا يفسر ما سبق وقلته من اهمية الرواية بالنسبة لقيم الحرية والمساواة . وهذا ما يفسر ماقلته ايضا من ان الكتابة الروائية تمثل جزءا من شخصيتي . قد يكون جزءا صغيرا لكنه الاقوى والامتن .

ـ هل تفكر باحتراف الكتابة الروائية بعد فوزك بجائزة غونكور ؟

● لا لن استقيل من وظيفتي الحكومية طبعا . انما افكر بان اولي الادب اهتماما اكثر وقدرا اكبر من الوقت .

ـ هل تتطلع الى جائزة نوبل مثلا .

● (ضاحكا) من يدري . لم اكن احلم يوما بجائزة غونكور ، والان اعتقد انه اصبح من حقي ان امارس لعبة الاحلام الكبيرة .

مناقشات في القصة القصيرة جدا

خالد علي مصطفى

ـ القسم الثالث ـ

تلك ، اذاً ، كرة اخرى

لا ادري ماالذي اوقع في ظن الاستاذ احمد خلف[1] ان مايسمى (القصة القصيرة جدا !!) «تعتمد ايقاع النثر التي يراها اكثر تماسا (بها) من القصيدة الحرة» على حد تعبيره . وربما اراد ان يطور فكرة سبق له ان ذكرها في استفتاء (الموقف الادبي) ، مفادها ان «القصة القصيرة جدا لاتطمح الا ان تاخذ من الشعر بقدر ما تاخذه من القصة الاعتيادية»[2] غير ان التطور الجديد الذي اقترحه الاستاذ احمد ينقل (فكرته)من التعميم الى التخصيص . من اجل ذلك اوصل (القصة القصيرة جدا) بقصيدة النثر ، دون غيرها من قصائد عباد الله الصالحين !

يعرف الجميع ـ ومنهم الاستاذ احمد خلف ـ ان عرى الكتابة القصصية بالشعر قد ازدادت متانة عندما تحقق لها انعطاف داخلي نقلها من عمل البصر الى عمل البصيرة . واعني بذلك : تلمس تقنيات واساليب منصبة على (الاستبطان) ، و(تيار الشعور) ، و(التجلي) ، والتركيز على (زوايا النظر) والحساسية المفرطة ، واقتران الانطباعات الحسية العابرة بما يستعصي على الادراك العقلي المباشر . وقد ادى ذلك الى تحول اخر في الفن القصصي ، هو : ان الاصطدام بالعالم حل محل المعرفة الحيادية ، وحل الانغمار محل المراقبة والتساؤل محل التقرير ، والاضطراب محل الاطمئنان ، و«الهوى والتوتر والجهد» محل «العناية والتصنيع والاحتراس»[3] وباختصار : حلت الكثافة الشعرية محل الانتشار النثري . وليس بخاف على احد ان هذا الامر قد تم ، في البدء ، على يدي هنري جيمس ، ثم مضى فيه من اتى من بعده الى شاو (طويل او يطول) ، بعبارة المتنبي ، كجويس وبروست ، وفوكنر ، وفرجينيا وولف ، ومن تابعهم باحسان الى يوم الناس هذا !!

وعلينا هنا ان ناخذ بنظر الاعتبار اننا قد نجد بذور هذا (الانعطاف الداخلي) في مجموعة من روايات القرن التاسع عشر كـ (مرتفعات وذرنج) لاميلي برونتي ، بنزعتها الصوفية الوحشية ، و(في قبو) لدستويفسكي ، بميلها الى الاستبطان الذاتي ، و(السبعة الذين شنقوا) لاندييف ، باحلام ابطالها الثورية المثالية ، وبعض قصص ادغار الن بو في (مغامرات واسرار) ، بتلمسها بعض عتبات النفس الكابوسية السود .

هذا يعني ، في ما يعنيه ، ان النزعة الشعرية اصبحت احدى المجسات التي توجه الكتابة القصصية الحديثة . وبميسور اي واحد منا ان يتناول احدى روايات هذه النزعة ، فيجد ان وهجها الشعري منبثق من تحولاتها الداخلية ، من غير ان يؤثر ذلك في سياقها القصصي ، بل يزيده كثافة . بل انت لاتدري احيانا اين الشعر واين القصة ، في رواية كرواية (امواج) لفرجينيا وولف .

اما مسالة اعتماد ايقاع قصيدة النثر في (القصة القصيرة جدا !) فمثار استغراب . ويقف الدارس امامها مرتابا في نفسه من فهم قصيدة النثر . فالذي نعرفه عن بدعة (القصة القصيرة جدا) ، انها لقطة سردية ، يتعرى فيها الحدث من التفصيل والتحليل والتصوير والتقديم والتاخير والتزويق والعناية ، لتصبح (اللقطة) من بعدها (اشارة) الى حدث . ومع ذلك تظل (الاشارة) قائمة على السرد اللغوي المباشر ، لتستحيل الى خبر ، مثل اي خبر من اخبار هذا الكون .. في حين ان قصيدة النثر شيء اخر مختلف اختلافا جذريا . انها ترفض السرد ، والمنطق ، والروابط اللغوية السببية ، وتتكىء على علاقات الالفاظ الاعتباطية (اي : فقدان الصلات الذهنية بين دلالات الالفاظ) وعلى القطع الصوري ، والانتقالات الفجائية ، والابتعاد في القول (كما يقول النقاد العرب القدامى) ، وغياب الحدود التعبيرية .

وبهذا تصبح قصيدة النثر فضاء لغويا مغلقا . في هذا الفضاء المغلق ، تقطع الالفاظ صلتها بدلالتها ، من غير ان تتخذ لها دلالة جديدة ، بعيدة او قريبة . اما مانقراه في الجرائد والمجلات من (خواطر) على انه قصيدة نثر ، فلا علاقة له بالنثر والشعر معا !

اذاً ، ماالذي يجمع (القصة القصيرة جدا) في الحدود التي تريدها لنفسها ، بقصيدة النثر ، في الحدود التي تريدها لنفسها ايضا ؟ فما دامت الاولى قد استغنت عن (فن القصة) فمن الاولى ان تستغني عن الشعر الذي اصبح احدى مجسات الكتابة القصصية الحديثة ، لتعود القهقري الى حيث (فن الخبر) الذي كان سائدا عند اجدادنا القدامى ، وعند اجداد غيرنا من امم الكرة الارضية . وبذلك يصبح كاتب (القصة القصيرة جدا) كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى !! وتصبح اخباره التي يسوقها الينا هيكلا عظميا خاليا من المخ ، كانه (انابيب في اجوافها الريح تصفر) كما يقول الشاعر خلف بن خليفة المعاصر لجرير (الحماسة ٦٠٣) .

اخلص من هذا كله الى ان ايقاع مايسمى (القصة القصيرة جدا) ايقاع خبري ، متات من السرد المباشر ، لاغير . في حين ان ايقاع قصيدة النثر ايقاع مشوش ، قافز متلعثم ، لاهث .

ليس من شاني هنا ان اجري موازنة بين قصة وقصيدة لابين افتراق تلك عن هذه . خشية ان يتهمني الاستاذ احمد خلف بـ «التعليمية والترفع» . لكني لا ارى باسا في ان احيله الى بحث الاستاذ سامي مهدي (قصيدة النثر : البداية والازمة)[4] علّه يجد فيه «ماراد اصحاب قصيدة النثر ان يحققوه لها ، حقا او باطلا . اما اذا راى في بحث الاستاذ سامي تجنيا على قصيدة النثر . فبامكانه ان يرجع الى المقدمة التي كتبها انسي الحاج لمجموعته (لن) ، والى المقال الذي كتبه ادونيس في العدد ١٤ من مجلة (شعر) البيروتية .

فهما كفيلان بامداده بما يريد وحينذاك سيوقن ان (القصة القصيرة جدا) مبتوتة تبا قاطعا عن قصيدة النثر . فتلك تضرب في سطح مرئي ، وهذه تتوهم انها تضرب في واد من عماء !!

وقد يستغرب الاستاذ احمد خلف اشد الاستغراب ، حين يعلم ان (قصته القصيرة جدا) ! (شجرة في شارع فرعي) تشابه ، في بعض جوانبها قصيدة قديمة (عمودية) لشاعرنا العظيم ابي تمام ، تصور علاقة المطر بالارض ، جاء فيها :

ديمة سمحة القياد سكوب
مستغيث بها الثرى المكروب
لو سعت بقعة لاعظام نعمى
لسعى نحوها المكان الجديب

وان (القصة) خالد الراوي (المزلاج) ، من مجموعة (عيون ـ ٤٩) وشيجة لا تخطئها العين ببيت ابي صخر الهذلي :

تكاد يدي تندى اذا ما لمستها
ويخضر في اطرافها الورق النضر

وارجو الا يفهم الاستاذ احمد خلف ان وجه الشبه بين القطعة والقصيدة وجه ايقاعي ، بل وجه دلالي ، لكنه وجه محلول ، منتشر ، سردي في القصة ، وكثيف ، متجمع اشاري في الشعر ، يقوم على تصادم الرموز ، وتشخصها ، وتحولاتها ، واقتراناتها غير المالوفة ـ وهو مالايطمح اليه السرد القصصي الخبري المجرد ، الذي يشكل اساس مايسمى (القصة القصيرة جدا) !

ولعلي لا ابالغ حين ازعم ان الفن الخبري ، كما وصلنا ، اعلى مستوى من مئات (القصص القصيرة جدا) التي نطالعها في الصحف والمجلات . فهي تفتقر ، في جملة ماتفتقر الى الدقة الاسلوبية التي نجدها في كتب الاخبار القديمة ، والى المغزى المنشط . وهي ليست ، كما يدعي الاستاذ احمد خلف ، مخبرا اراد رواية ان يعلن عن حدوث شيء وقع ، بل هي ، على وجه التحديد ، نشاط عقلي يدل على مستوى خاص من الوعي التاريخي والادبي . وما من خبر يروى الا ويستبطن مستوى الوعي الخاص هذا . من اجل ذلك اصبح (فنا) لايجيده الا المتمرسون به ، فالجاحظ ، وابن سلام ، والاصفهاني ، لاينقلون لنا اخبارهم كي يسلونا بها بل لكي نستدل منها على منحى في التفكير ، وعلى مقدرة في التعبير ، فلا شيء في كتب هؤلاء الاعلام ملقى على عواهنه وكانه فضلة في القول ، او (مجرد اخبار) ـ خذ على سبيل المثال ، اخبار المغني (الدلال) ، احد ظرفاء المدينة ، في عهد الخليفة الاموي سليمان بن عبدالملك (الاغاني : ٢٦٩/٤ ـ ٣٠١) تجد ان اختلاف حكمنا الاخلاقي في سلوكه ، ومن ثم في مصيره ، لايغير شيئا من حقيقة ان شخصيته تدعو الى التامل ـ التامل العميق . لا اريد ان اذهب ، فاتحدث عن (عمود شخصيته) ـ بعبارة استاذنا الجليل محمود محمد شاكر ، صاحب الكتاب العظيم عن المتنبي ـ لكني اود ان استطرد قليلا في موضوع اخر ، وان يكن ذا صلة بموضوعنا ، هو ان الحدث الذي يقع ضمن خبرتنا اليومية ، والذي ندركه ادراكا حسيا مباشرا ، يتضمن دائما بعدا اخر ندركه ادراكا عقليا ، سواء اكان الحدث عارضا ام غير عارض . هذا يعني ان الحدث ، اي حدث ، ليس الا صورة رمزية ذا دلالة عقلية . وغير خاف ان الصورة الرمزية ، بهذا المعنى الانثروبولوجي ، تحتمل من التاويلات الشيء الكثير . اما اذا انتقلت الصورة الرمزية من مجالها هذا الى المجال الادبي ، فانها تزداد تعقيدا ، وتزداد معها امكانيات التاويل . اخلص من هذا الى ان الخبر لايروى حدثا وقع ، كما يوهمنا الاستاذ احمد ، بقدر مايروي دلالة . وحين يكتب كتابنا قصصهم القصيرة جدا ، فانهم يعتمدون هذه الدلالة الانثروبولوجية المباشرة ، وليست الدلالة التي تستخفي وراء الاداء الادبي . لا اريد ، هنا ان اضرب الامثلة خشية من «التعليمية المترفعة» ، ولكني احيل الاستاذ احمد خلف الى هذا الخبر القصيرة جدا ، لنرى مايدل عليه :

«.. وبلغ ابا الطيب المتنبي (وهو بمصر) ان قوما نعوه (وهو مايزال حيا) في مجلس سيف الدولة بحلب» ـ (شرح الواحدي / ٦٦٧)

لهذا الخبر اكثر من دلالة ، حتى حين نعزله عن سياقه التاريخي ، وحتى حين نبدل بالاسماء التي وردت فيه اسماء اخرى . ونستطيع ان نستشف بعضا منها حين نضع ايدينا على ركائز الخبر ، وهي لا تعدو اربعا :

١ ـ ابو الطيب المتنبي ، مدار الخبر
٢ ـ القوم ، راوو خبر النعي .
٣ ـ النعي ، الفعل في الخبر .
٤ ـ سيف الدولة ، متلقي خبر النعي .

من خلال هذه الركائز ، نتبين العلائق التي تربط بينها ، وتحدد دلالاتها . وقبل ان اقول شيئا في هذا ، القي السؤالين الاتيين :

١ ـ ما معنى نعي (قوم) رجلا ما (هو المتنبي) مازال على قيد الحياة ؟
٢ ـ لماذا (جرى النعي) في مجلس معين ، هو مجلس (سيف الدولة) دون غيره ؟

تؤدي الاجابة عن هذين السؤالين بنا الى تشخيص علاقتين متقاطعتين ، متناقضتين ، الاولى : سلبية ، تقوم بين (القوم) و(المتنبي) ، وهي علاقة لايضمر فيها القوم للمتنبي خيرا ، والا ، فما الذي يدفعهم الى نعيه جهرة امام من يحبه ؟ والثانية : ايجابية ، تقوم بين المتنبي وسيف الدولة ، قد تكون الصداقة ، او الحب ، او الاخلاص ، وما قد ينشا عنهما من اشواق واسف . ان (المتنبي) طرف في علاقتين . وهو في كلتيهما مستهدف ، لانه يشكل (ازمة) للطرفين الاخرين ، باعثها الكرة عند (القوم) ، وباعثها (الحب) عند سيف الدولة .. ومن هنا ياتي النعي وسيلة للخلاص منها . النعي تطمين نفسي للناعي ، وصرف للحب عن المتلقي سيف الدولة ، ولو من باب الوهم . وهذا يشابه ، الى حد بعيد ، التميمة السحرية التي تلبي رغبة من يؤمن بفاعليتها . اذهب الى ابعد من ذلك ، ام اكتفي بما ذكرت ؟

اقول ذلك ، وانا مازال في حيز الخبر المعزول عن سياقه التاريخي ومسوغاته النفسية ، يعني هذا : ان الدلالة التي المحت اليها كامنة في صلب الخبر ، من غير الاستعانة باي مصدر اخر .

ومع ذلك ، تظل الدلالة هذه غير ادبية ، وان كانت عميقة . واذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك حقا فكيف تاتي القصيدة التي نظمها المتنبي بحافز من هذا الخبر ؟ يقول فيها :

بم التعلل ؟ لا اهل ولا وطن ،
ولا نديم ولا كاس ولاسكن ـ
اريد من زمني ذا ان يبلغني
ماليس يبلغه من نفسه الزمن
. . .
يامن نعيت على بعد بمجلسه
كل بما زعم الناعون مرتهن
كم قد قتلت وكم قدمت عندكم
ثم انتفضت فزال القبر والكفن ـ
ماكل مايتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لاتشتهي السفن !

لاشك في ان القصيدة تجاوزت المعطى الخبري الجاهز البسيط ـ وان تكن دلالاته متعددة ـ الى معطى اخر مركب ، هو من فعل المخيلة النشطة الضاجة . هنا انفصل الشعري عن الخبري ، واتخذ له كينونة خاصة مستقلة ، استطاعت فيها التجربة الحسية ، بكل رموزها وصورها وانساق تعبيرها ، ان توحي بتجربة تاملية شاملة ، بكل دوامتها الانفعالية والشعورية . ان رموز الخبر تحولت في القصيدة الى رموز اخرى تختلف اختلافا جوهريا عن الاولى ، لانها ـ ببساطة ـ انتقلت من حيز الواقع المباشر ، الى حيز ادبي غير مباشر . وهذا هو الفرق بين مايكون رمزا في الواقع ورمزا في الاداء الادبي .

ماأريد ان اصل اليه من هذه (الملاحكة) هو ان رموز (القصة القصيرة جدا !) ومن ثم دلالاتها ، موصولة برموز الخبر الواقعي والتاريخي ، من اجل ذلك تبطل قيمتها الفنية . ولايعود لنا الا ان نلحقها باصلها ـ الخبر . كما لايعود لنا الا ان نقول فيها ماقاله ابو العلاء المعري في الرثاء :

اسف غير نافع ، واجتهاد
لايؤدي الى غناء اجتهاد !

ومن اجل مزيد من الوضوح ، اشير الى جملة من (الاخبار) التي تضمنتها مجموعة (عيون) لخالد الراوي مكتوبة ببنية قصصية من غير ان تتحول النية الى فعل ادبي ، وهي : نافذة ٤٦ / زوارق ٤٧ / المزلاج ٤٩ ـ التصاق ٤٢ التصاق ٤٣ ـ العكازة ٥٠ لابين انها لم تستطع ان ترقى من منطق الخبر الى منطق القصة ، بالرغم من الاثارة والبراعة اللتين تبدوان في تقديمها . فهي تعتمد الاشارات المجردة الى الشخصية (ضيف ـ امراة ـ عجوز ... الخ) الامر الذي يجعل الحدث فيها مجردا هو الاخر . وهذا هو منطق الخبر : الاشارات فيه وسائل وليست كيانات ، في حين ان منطق القصة يعتمد الكيانات لا الاشارات . وبميسورنا ان نجد هذا المنطق في اشد (الاخبار) براعة ، كالتي تضمنتها مجموعة ابراهيم احمد (عشرون قصة قصيرة جدا) . وخصوصا (البصمات ٤٧) و(انفجارات ١٧) ، واذا كانت معظم الدلالات التي تنصرف اليها (اخبار) خالد الراوي ذات طبيعة نفسية ، او لاثارة الشفقة ، فانها تنصرف لدى ابراهيم احمد الى طبيعة ايديولوجية ، في الاعم الاغلب . وفي كلتا الحالتين لاتعدو (الاخبار) ان تكون وسيلة ايضاح وتقريب ، مهما توافرت لها البراعة والمهارة في العرض والتقديم .

حين ننظر ـ على سبيل المثال ـ في (قصة !!) ـ البصمات ـ نجد انها تقوم على مقابلة بين الشاب العامل والرجل صاحب العمل ، فيطلب الثاني من الاول ان يترك الحديث مع زملائه . واذ يفشل في ذلك يلجا الى التلفون ، بعد ان شاهد بقعة من الزيت «كانت اصابع العامل قد تركتها على المكتب» . تقدم (القصة) اشارات مجردة الى افكار . كل اشارة تعادل فكرة محددة :

الشاب ـ قوة العمل المستغلة (بفتح اللام)
الرجل ـ الاستغلال
البصمات ـ اثار قوة العمل على المستغلين
التلفون ـ القمع ، او سلطة الاستغلال .

ويمكن ، بعد ذلك تحويل هذه المعادلات الرياضية الى صياغة فكرية على النحو الاتي : ان علاقات العمل بين العمال والراسماليين هي علاقات صراع ، او : ان البناء التحتي لايجد تعبيره في البناء الفوقي ، مما يترتب عليه نشوء صراع بين اطراف العمل ، ومن خلاله يحدث التغيير (اثار بقعة الزيت) .

واضح ، بعد ذلك ، ان الفكرة جاهزة ، ومتداولة ، ومعروفة ، وان رموز القصة جاهزة ، ومتداولة ، ومعروفة ايضا ، الامر الذي يجعل صلة الدال بالمدلول صلة ميكانيكية لاتحتمل اي تاويل اخر . وهذا هو منطق الخبر نفسه ، وهو يجد شبيها له باشارات المرور الضوئية : الاحمر قف ـ الاخضر سر ـ الاصفر تهيأ وهذا ماقصدته حين ذكرت ان الوسائل هنا وسائل ايضاحية .

● ● ●

في خاتمة حديثي هذا ، اطمح من الاستاذ احمد خلف ، الى ان يكون اكثر حرصا على لغته مما فعل في بحثه (القصة القصيرة جدا ، شكلا ادبيا مستقلا) . ذلك ان بضاعتنا التي (نبيعها) للناس هي الادب ، والادب لغة . ومن كانت لغته غير مستوفية شروطها ، قل اقبال الناس . وكل مارجوه ، هو ان يتقبل (وصيتي) هذه بروح ادبية ، والا يعدها «تعليمية مترفعة» . ونحن جميعا نحتاج الى الاخذ بهذه بها ، لا فرق بين احد من الادباء اولهم نفسي !

هوامش .

1 ـ هذا هو الجزء الاخير من مناقشة بحث الاستاذ احمد خلف (القصة القصيرة جدا ، شكلا ادبيا مستقلا) ، المنشور في (الاديب المعاصر ٩٧/٣٧ ـ ١٠٥) .
2 ـ الموقف الادبي : اب ١٩٧٤ ـ ٤٣
3 ـ البيريس : الاتجاهات الادبية في القرن العشرين ، ترجمة جورج طرابيشي ، دار عويدات بيروت ، حزيران ١٩٦٥ ـ ٢٠
4 ـ افق الحداثة وحداثة النمط سامي مهدي ، دار الشؤون الثقافية بغداد ١٩٨٨ / ٧٩ ـ ١٣٣ .

في مدار الايام

اغنية للعام الجديد

راضي مهدي السعيد



حين تدق الاجراس
لتعلن ان الايام
تدور
تورق احلام
وتغني
فرحا
كلمات
يسكن في احرفها
صوت مبهور
وتطل على ساح الدنيا
اشرعة خضر
وطيور
في هذا العالم ،
في هذي الوديان
العطشى
للنور
في هذا الكون الدائر ،
في هذا الفلك
المحمول على ارجوحة
قاع ماسور

● ● ●

تاتي الايام بلا وعد
تقبل حتى الصحوات
خطى عجلى
كالريح وترتد
والجزر يظل مع المد
موصول الحبل
ويبقى خلف الشاطىء
بالامواج
جناح منشد
يابحر الزمن المربد
قل لصهوات الخيل المغلوبة :
لاتنكسري
إن الطعنات ترد .

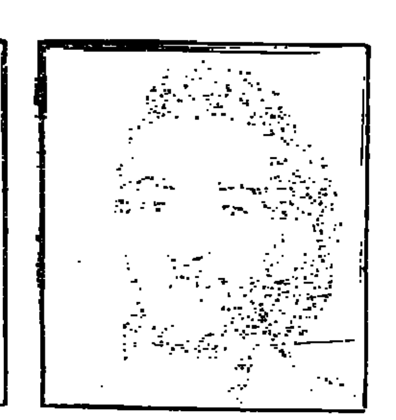
● ● ●

الماء يسيل ،
يسيل
فتندى كل الشرفات
المسكونة بالمطر
ورمال الصحراء الموعودة بالشجر
مازالت تحلم بالثمر
وبدنيا
تولد
ثانية
من طين لايشرب
من افواه الحجر
بماء الارض الرقراق
فجر ينبوع الخضرة
في اعماق
تبحث عن دنيا
ماإنطفات فيها
الاعماق .

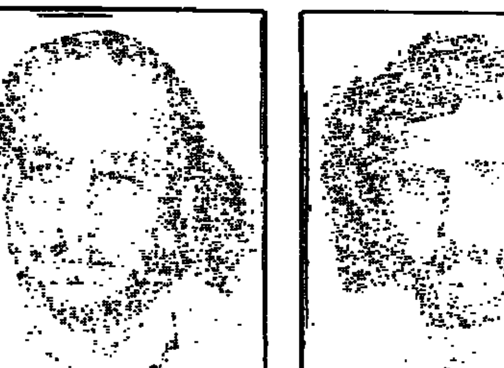
هكذا من الاصل



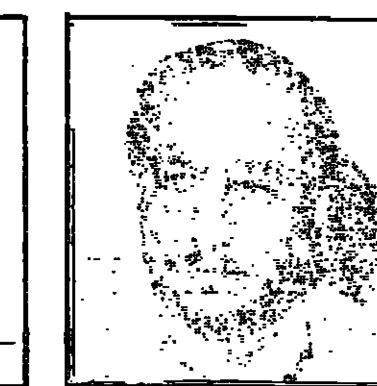
القبض على عصابة تتحرى وتسرق البيوت في وضح النهار تحت ستار واجهة امنية



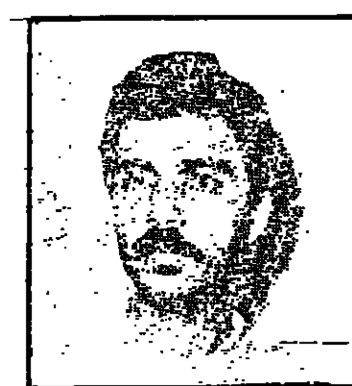
المتهم اركان عبدالستار

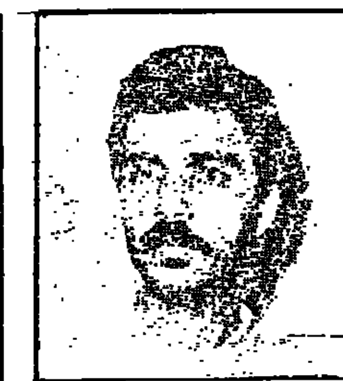


المتهم عادل نوماس .



المتهم فيصل جبار .





المتهم فلاح حسن .





المتهم كريم جاسب .

رحم الله الشاعر العربي ابا العلاء المعري حين اوصى ان يكتب على قبره ، هذا ماجناه عليّ ابي –وماجنيت على احد ، ! ولكن اين ماجناه والد ابي العلاء قياسا لما يجنيه بعض الاباء تجاه ابنائهم اليوم ، واذا اعذر ذلك الرجل بسبب عوزه وقصر عن علاج ولده الذي اصيب بالجدري فعميت عيناه فلا عذر لوالد يمتلك خيرا وافرا ورزقا ميسورا ولا شفاعة له في ان لايعدل بين ابنائه من زوجته ومطلقته .

لقد شب ابناء الزوجة وبلغوا مراتب عالية لانه اسبغ عليهم حنانه وامطرت عليهم كفاه الخير والسعادة فنشاوا في كنفه يتسلقون سلم المجد وترك ابناء مطلقته نهب العوز والاهمال والتضيف في بيوت الاقارب وفيها من يهش او يتضايق فعاشوا مشتتين بين اب نرجسي الرغبة طلق امهم وتزوج اخرى لاينبض قلبها حناناً او شفقة عليهم وام مغلوبة على امرها اجبرتها الظروف الاجتماعية ان تتزوج لانها في عز صباها فضاع الابناء تحت الاقدام وانكسرت نفوسهم الطرية وتنامى وكبر فيها الحقد على اب ضيعهم صغاراً واخوة قطعوا صلة الرحم وانكروهم كباراً .

تلك صورة الابن الضال الذي امتلأ بالحقد وعمى البصيرة وصار جل تفكيره ان ينتقم من ابيه باي شكل حتى وان سلك طريق الجريمة وكبر معه هذا الشعور وهو يلمس كل يوم اهمالا متعمدا من ابيه وايغالا في قطيعة صلة الاخوة من اخوانه حتى وقع المحذور حين التقى الابن عادل نوماس سلمان اثناء عمله بسيارته التاكسي بشاب له ظروف مشابهة عاش مرضا نفسيا منذ صغره واهمله والده بحجة انشغاله بعمله مترجما في الشركات وفي فرص العمل التي منحته مزيدا من الكسب نسي علاج ولده فكبر مرضه وتنامى الى تفكير مستديم بالشر .

وحين لاحت للشاب اركان عبدالستار فرصة اللقاء بعادل نوماس عندما اقله بسيارته التاكسي انصب الحديث حول الاجازة وفرصة الحصول عليها وعرض اركان لعادل مساعدته في تحصيل اجازات مرضية لعادل او ادوات احتياطية لسيارته وهكذا توطدت العلاقة التي بدات بينهما من الشارع لتكون مدخلا للجريمة وكانت تنتظر شرارة القدح التي تحرق ماحولها لتكون متنفسا لاحلام اركان المريضة ولحقد عادل المتراكم ولان شعورا مشتركا بينهما هو اهمال الاهل فقد افصح اركان عما في نفسه بعد توطد العلاقة وبعد ان عرفه على صديقين جديدين هما فلاح وفيصل متقاربان لاركان بشكل كبير ووجدا في افكاره وسيلة للتخلص من الفقر بعد ان اقتنعوا جميعا بان السطو على بيوت الاثرياء تحت ستار جهة امنية لن يكشفهم ويحقق لهم مايتمنون .

ولنبدا مع العميد كامل زيدان مدير شرطة بغداد والذي شرح لنا فصلا من عمل هذه المجموعة حيث تجمع معلومات كافية عن البيت الذي تروم تحريه وعندما تتاكد من خلو الدار من الرجال تداهم البيت تحت ستار واجهة امنية لاتعرف نفسها فتقوم بتفتيش الغرف وخزانات الملابس والدواليب وتستولي على مايقع تحت ايديها من نقود ومخشلات ذهبية وقطع سلاح بحجة انها مبرزات جرمية يمكن استعادتها عند مراجعتهم للدائرة المزعومة للعصابة ، وفي ضوء الشكاوى الواردة من دور عدد من المواطنين شكلنا فريق عمل للتحري والبحث عن افراد العصابة وانتدب لهذه المهمة الرائد سلمان حمد ضابط مكتب الجزائر لمكافحة الاجرام وبدا تحقيقاته في شكوى عائلة نوماس سلمان في السيدية والتي تحرتها المجموعة واستولت على اسلحة ومخشلات ونقود .

كشف جريمة قبل وقوعها

انتقلنا الى مكتب الجزائر لمكافحة الاجرام وهناك التقينا بالرائد سلمان حمد سليمان ضابط المكتب الذي تولى مهمة كشف العصابة التي قامت بتحري عدد من دور المواطنين تحت ستار جهة امنية فتحدث عن دور فريق العمل الذي يراسه في كشف معالم هذه العصابة التي تتحرك بذكاء ولا تترك اثارا لجريمتها وقال اتصلت بنا عائلة نوماس سلمان التي تسكن السيدية وابلغتنا عن تعرض مسكنهم للتحري من قبل مجموعة مجهولة بحجة البحث عن ابنهم عباس الهارب من الخدمة العسكرية واستولت على مخشلات ذهبية واسلحة ونقود وقد اعطتنا اوصافا مشوشة لاتمنح المحقق المساعدة في كشف الجناة وهذا ماننبه المواطن اليه ان يكون دقيقا في تشخيص الوجوه ورسم ابعاد الشخصية التي تداهم مسكنه او تعتدي عليه بدقة ان لم يستطع معرفة الجهة التي تنتسب لها او مطالبتها بامر التحري والمطالبة بمرافقة مختار المنطقة لها .

وهنا بدات جهود المحققين والباحثين لمعرفة افراد هذه العصابة التي قامت بالعديد من عمليات التحري دون ترك اثر يشير اليها وبجهود مضنية وبطرقنا الخاصة التي لايدركها المجرم تمكنا من معرفة احد خيوط المجموعة والذي كان على موعد في احدى مناطق بغداد يوم ٢٨ / ١٠ / ١٩٨٨ للتخطيط للجريمة القادمة وهي السطو على محل صائغ ذهب كانوا يتعاملون معه ويبيعون له الاموال المسروقة وتمكنا من القاء القبض على العصابة قبل تنفيذها الجريمة التي تنوي القيام بها وهي حالة مشرقة في حياة الشرطة العراقية ان تكشف الجريمة وتطوقها قبل وقوعها .

كشف التحقيق عن الدوافع التي تجمع افراد المجموعة الاربعة وهم كل من عادل نوماس سلمان ابن العائلة التي قدمت شكوى عن تحري العصابة لبيتها واركان عبد الستار نائب عريف مطوع هارب وينتحل اسماً مزوراً هوعلي عباس الاول يتحرك بدافع الانتقام من ابيه واخوته الذين اذلوه هو وشقيقه وامه على مدى ثلاثين عاماً وتركوهم بلا ماوى ولا رعاية والثاني يتحرك بحكم مرضه النفسي الملازم له منذ الصغر والذي اهمله ابوه اما فلاح عباس حسن عسكري هارب وفيصل جبار الذي يتحرك باسم مزور وثلاث هويات مزيفة فهما يبحثان عن المال باية وسيلة حتى وان كانت غير مشروعة تخلصا من حالة الفقر .

عمل تضامني

عمل اجهزة قوى الامن الداخلي اخذ طابع التضامن والتكاتف للحد من الجريمة ومحاربة بؤرها والقبض على مرتكبيها ومراقبة تحركاتهم وقد اثمر تكاتف شرطة مكافحة الاجرام والشرطة المحلية في فريق العمل المكلف لمتابعة تحركات ورصد افراد هذه المجموعة برئاسة المقدم عبدالحميد احمد البدري مدير شرطة مدينة صدام عن سرعة كشف افرادها والتخطيط الدقيق لالقاء القبض على افرادها قبل تنفيذ جريمتهم الجديدة ، كما يقول السيد مدير شرطة مدينة صدام .

الشرطة العراقية اكتسبت خبرة جيدة في التعامل مع العصابات والمجرمين وكشفت الاعيب الكثير منها وفي عمل هذه العصابة كانت الشرطة على اطلاع تام من خلال زج احد عناصرها وهو الملازم جابر سلمان ضمن العصابة والذي استطاع ان ينقل كل تحركاتها في العملية الاخيرة التي كانت تنوي القيام بها حيث عمل معها بصفته ابن ثري وهارب من الخدمة العسكرية ووضع سيارته الخاصة تحت تصرف العصابة .

ثلاثون عاما من الاهمال ولدت الحقد

بعد هذا كان لنا لقاء مع افراد العصابة واولهم عادل نوماس سلمان الذي قال ماذا ينتظر اب لم يسال عن ابنه ثلاثين عاما تركه تحت شفقة الاقارب والغرباء لقد كان عمري شهرين فقط حين طلق والدتي ولم ينادني بكلمة بابا طول عمري ولم يحضنني كاب خلال تلك الفترة الطويلة من حياتي لقد كبر الحقد وتنامى في نفسي على هذا الاب الذي يمتلك خيرا كثيرا انه يمتلك ثماني ساحات لوقوف السيارات واغدق على اولاده من امراته الجديدة كل الحنان واهملني انا واخي غاية الاهمال حتى اضطررت لترك الدراسة والعمل حتى اسد رمق العيش ولا اثقل على امي التي تزوجت لكي تعيل نفسها .. تصور ان والدي لايعرف اسماء ابنائي الاربعة وحينما زرت بيتهم لتهنئته بعد عودته من الحج طرد ابني سلطان لانه بكى على عقال شاهده عند جده وقال له ان هذا العقال لحسام ابن العزيز ولده من زوجته الثانية .

لقد فكرت في كل طريقة انتقم بها من ابي ولذلك انتسبت الى هذه العصابة حال معرفتي مقاصدها وزينت لها دخول بيت ابي مرتين ولم تقبل وشاركت معها في عدة اعمال لكي تطمئن بانني لست رجل شرطة وانما اهدف الى ايذاء ابي الذي ترك بصمات الحرمان على وجهي ووجه اخي الكبير عباس ثلاثين عاما لقد كبر اولاده .

اما انا فيدعوني عادل الحشرة ويسميني واخي ، اولاد اصفيه ، نسبة الى امنا اما الام فقد قالت في حسرة ماذا عساي ان اقول عن رجل هو ابن عمي وانا شعرات شاربه لقد طلقني وتركني لانياب الزمن الذي لايرحم وترك معي طفلين احترت باعالتهما ولا طريق لستر حالي غير الزواج وانا من عائلة محافظة لقد ذاق ابني الكبير عباس الامرين من امراة ابيه حينما طلبه للعيش معه واخيرا فر من بيت ابيه من شدة ظلم تلك المراة اما عادل فكان هو الاخر يشكو من ظلم ابيه واخوته ولقد شب على الاستقامة والخير الا ان رفقته لمعشر سوء قادته لهذا المنحدر متاثرا بالظلم الذي ناله من ابيه والحرمان في هذه السنوات الطويلة ويشهد سجله في المعارك انه من الشجعان وذوي الصفحات البيض واقول لك شيئا ان ابيه لم يسال عنه حينما كان يطول غيابه شهرين او اكثر في المعارك ، بل انه جرح مرة وبقي راقدا في المستشفى خمسة واربعين يوما لم يسال عنه خلالها .

اباء نرجسيون

اركان عبدالستار حميد هو الاخر ضحية ابيه الذي انشغل عنه بالعمل ونسي واجبه تجاه ابنه ونسي معالجة مرضه النفسي منذ صغره كان اركان يغيب اياما عن البيت ولا يسال عنه ويتاخر عن اجازته في المعسكر فلا يسائله كان منشغلا عنه .ولخيرا تغيب اكثر من ستة عن [illegible]

. ولم يسال عنه وحينما القي القبض عليه مشتركاً بالسطو على البيوت ابلغه السيد مدير شرطة بغداد هاتفيا بالقاء القبض على ابنه ولم يسال عنه حتى اتصل به ضابط مكتب الجزائر لمكافحة الاجرام بعد عشرة ايام فجاء متنصلا من مسؤوليته تجاه ابنه متنكرا لتقصيره متعللا بان العمل ياخذ الكثير من وقته .

نوماس سلمان والد عادل جاء الى مكتب الجزائر للمكافحة وكان امر ولده عادل لايعنيه ولا تبدو عليه علامات التاثر ، بل كان عادل ليس ابنه ولم يطلب حتى زيارته ، بل كان متاثرا جدا لقيام عادل باقتحام بيته ونسي ان هذا العمل ناتج عن زرع زرعه هو بيده ويحصد ثماره اليوم اذ يحصد ثمار القطيعة والاهمال والجناية على الابن هذه الثمرة المجرمة التي غرسها بيده وسقاها حرمانا وعوزا فاثمرت حقدا وكراهية .

اسلوب ذكي

الطريقة الذكية لدخول افراد المجموعة الى البيوت تتمثل في جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن سكنة البيت.

وحين تكتمل هذه المعلومات تبدا رحلة البحث عن الايام التي يكون فيها البيت خالياً من الرجال صباحاً ويوم تتاكد خلوه الا من النساء تقتحم المجموعة البيت وتفتش وتسرق ما يقع تحت ايديها بحجة انها تعود الى احد الاجهزة الامنية وتطلب من اصحاب المسكن مراجعتهم الى تلك الجهة لاسترداد المواد المستولى عليها وتحت هذا الستار تحرت المجموعة بيوت مواطنين في السيدية والعامرية والشرطة والعبيدي وخططت لسرقة محل صائغ في منطقة الصويرة لكنها سقطت بيد الشرطة قبل ان تنفذ جريمتها .

مجموعة مكونة من شباب يعاني اكثرهم من عقدة النقص والمرض والحقد وهي عقد زرعها ونماها الاهل قبل ان ينميها المجتمع ومنهم فلاح حسن الهارب من الخدمة العسكرية واركان المصاب بانفصام الشخصية وحميد مصاب بالشخصية العدائية وقتل زوجته وابنته لانهما تجاهلتا مرضه واهملتاه وعادل ضحية ابيه واخوته وفيصل الباحث عن الغنى في دروب الشر .

نقول رفقا بالابناء ايها الاباء وان لم تكونوا على قدر المسؤولية فلم الانجاب وخلق ذرية تدمر نفسها وتدمر المجتمع وعليكم ينطبق قول النبي الكريم « ص » (كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته) فاين الرعاية التي اوليتموها لابنائكم ؟!

نعيم حسين

تصوير : بشير الغزاوي

العميد مدير شرطة بغداد.



المقدم مدير شرطة مدينة صدام .



الرائد سلمان حمد ضابط مكتب الجزائر لمكافحة الاجرام .

الملازم اول رعد ياس .



مجموعة من فريق العمل .



الملازم جابر سلمان « وضع سيارته بخدمة العصابة بصفته ابن ثري هارب من الخدمة العسكرية .

ي تصفيات
كأس العالم

منتخبنا الوطني يتوجه الى مسقط اليوم ويلاعب عمان الجمعة



يبدا منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم رحلته الاولى على طريق مونديال ايطاليا حيث يتوجه الى مسقط لملاقاة المنتخب العماني يوم الجمعة المقبل في مباراة الذهاب ضمن المجموعة الاولى لغرب القارة الاسيوية .

ويضم الوفد العراقي الذي يراسه السيد رعد حمادي شهاب نائب رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كلا من السادة ثامر محسن عضو الاتحاد اداريا وعمو بابا مدربا والزميلين صفاء العبد صحفيا وهيثم فتح الله مصورا وموفق المولى ويحيى علوان مساعدين للمدرب وقاسم محمد مدربا لحراس المرمى وانطونيو هيريرا طبيبا ولويس مانويل وهادي حميد معالجين وعبد السلام كامل مترجما وكوركيس اسماعيل اداريا اضافة الى ٢٥ لاعبا هم احمد جاسم وسهيل صابر واحمد علي وعدنان درجال وحسن كمال وسمير شاكر وغانم عريبي وخليل علاوي وكريم علاوي ومظفر جبار وكريم سلمان وحميد رشيد وراضي شنيشل وحمزة هادي ورعد كاظم وحبيب جعفر وعلي حسن وباسل كوركيس واسماعيل محمد وناطق هاشم وسعد عبدالحميد وحسين سعيد واحمد راضي واحمد دحام وجعفر عمران .

ومن المقرر ان يغادر منتخبنا الوطني مسقط عقب انتهاء مباراته مع نظيره العماني متوجها الى عمان لملاقاة المنتخب الاردني الشقيق في الثالث عشر من هذا الشهر على ان يعود الى بغداد قبيل سفره الى الدوحة لملاقاة منتخب قطر الشقيق في العشرين منه وهي آخر مباراة له في رحلة الذهاب التي ستعقبها ثلاث مباريات مماثلة في رحلة الاياب تجري جميعها في ملعب الشعب الدولي ببغداد خلال السابع والعشرين منه مع عمان والثالث والعاشر من آذار المقبل مع الاردن وقطر وعلى التوالي .

وكان منتخبنا الوطني قد بدأ استعداداته لرحلة التصفيات هذه اوائل الشهر المنصرم باشراف السيد عمو بابا حيث خاض اول مباراة تجريبية له امام منتخبنا العسكري انتهت بفوزه بستة اهداف مقابل هدفين في حين خاض اول مباراة دولية ودية عقب قرار الفيفا برفع الحظر عن الكرة العراقية امام منتخب الكويت الشقيق في بغداد انتهت بفوز الاشقاء بهدفين ضد لاشيء ثم لعب معظم لاعبي منتخبنا الوطني ضمن تشكيلة منتخبنا العسكري الذي تعادل مع نظيره الاماراتي في مباراة حسبت على انها خطوة في طريق الاعداد لهذه التصفيات ..

وتعد مباراة الجمعة المقبلة واحدة من المباريات المهمة لمنتخبنا الوطني كونها تمثل خطوته الاولى على طريق التصفيات رغم الفارق المعروف بين حجمي المنتخبين العراقي والعماني في الجانب الذي يتصل بخبرة ومكانة كل منهما على الصعيد الاسيوي .. وقد يكون من المهم ان ينتبه لاعبونا قبل غيرهم الى ان الفارق هذا لايمكن ان يكون الحاسم الوحيد مادام الامر يرتبط في كل الاحوال بما يمكن ان يقدمه كل من الفريقين خلال المباراة .

وباعتقادنا ان المنتخب العماني الذي كان قد خاض سلسلة لقاءات استعدادا لهذه المباراة كانت بضمنها مشاركته في بطولة مرديكا في ماليزيا سيحاول ان يبذل كل مايملك من جهد سعيا لتحقيق نتيجة طيبة على ارضه وامام جمهوره اولا وتأكيدا لتلك الاراء التي ذهبت الى ان الكرة العمانية كانت قد بدأت مسارا تصاعديا منذ بطولة الخليج العربي التاسعة ثانيا ..

وقد يكون طبيعيا ان يخرج المراقبون بمثل هذه الاراء عن المنتخب العماني الذي استطاع ان يحقق في بطولة الخليج العربي تلك مالم يحققه من قبل خصوصا بتعادله مع منتخبنا الوطني في اولى مبارياته فيها اضافة الى ان الكرة العمانية مازالت على مايبدو تعيش نكهة نتائج نادي فنجة في بطولة اندية العرب التي تأهل فيها الى الدور شبه النهائي على حساب نادي الرشيد بطل اندية العرب لثلاث دورات سابقة ... وربما يكون هذا سببا يدفع لاعبينا الى الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة عدم التهاون في مباراتهم هذه التي سيكون للفوز فيها طعم خاص خصوصا بعد ان ظهر لاعبونا دون المستوى الذي كنا ننتظره في مباراتيهم الاخيرتين مع الكويت والامارات امام جمهورنا الكروي الذي يتمنى فعلا ان يكون منتخبنا الان قد انتهى من معالجة بعض الاخطاء التي كشفتها هاتان المباراتان التجريبيتان .

امنياتنا لمنتخبنا بالتوفيق ورحلة مكللة بالنجاح .

في عيد جيشنا الاغر ..
بطولة كروية وسباق بالضاحية في نينوى

نينوى ـ مراسل «الثورة»

لمناسبة عيد ميلاد جيشنا الاغر ينظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع المحافظة الاولى نينوى بطولة دوري الفاو بكرة القدم بمشاركة عشرة فرق شعبية في مدينة الموصل ابتداء من يوم الجمعة المقبل .

كما ينظم الاتحاد بطولة بالضاحية للشباب ومسيرات تحمل رياضية للطلائع وفعاليات رياضية عديدة في اللجان الاتحادية ولجان الطلائع في انحاء المحافظة .

وتشهد مدينة الموصل مسيرة كبرى للكشافة والمرشدات والاشبال والزهرات تتصدرها كوكبة تحمل صورة صانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين واعلام الكشافة والمرشدات تعقبها مسيرة عسكرية للارتال المشاركة في المسيرة .

ممثلية اللجنة الاولمبية في نينوى تتدارس منهاج موسمها الجديد

نينوى ـ من وليد عبدالكريم

تدارست ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة الاولى نينوى برنامج عملها للعام الجديد خلال اجتماع عقد في مقر الممثلية في مدينة الموصل .

وفي لقاء مع الدكتور عبدالحميد عبدالعزيز الصائغ ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة اكد بان الاجتماع درس تقويم مسيرة عمل اللجنة والاتحادات الفرعية والاندية خلال العام الماضي من خلال استعراض واقع نشاطها الرياضي ومشاركاتها في المسابقات المحلية والقطرية وتطوير كوادرها واسهاماتها في الدورات التدريبية والنتائج التي حققتها في السباقات والبطولات لمختلف الالعاب .

واشار الى ان المشاركين في الاجتماع تدارسوا الوصايا والتوجيهات التي وردت في اجتماع اللجنة الاولمبية برئاسة السيد كريم محمود حسين وشرح مضامين الاجتماع واللقاء الذي تم مع ممثليات المحافظات مؤخرا وموضوع صلاحيات الممثليات اضافة الى بحث واقع مسابح الموصل والقاعة المغلقة واسلوب استثمارها لخدمة الشباب الرياضي واندية المحافظة واقامة البطولات فيها وتوفير مدربين وتعيينهم وتوفير التجهيزات والادوات والاجهزة الرياضية لمختلف الالعاب وتضييف المسؤولين في المحافظة لحضور اجتماعات الممثلية للتعرف على طبيعة عملها والتعاون لتنفيذ برامجها الرياضية وغيرها من الامور المهمة على صعيد تطوير واقع الحركة الرياضية في المحافظة .

اختتام الدورة التدريبية الدولية لرياضة المعوقين

اختتمت عصر امس في قاعة نادي وسام المجد الدورة التدريبية الدولية لرياضة المعوقين بحضور السيد ماجد الكحلة نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل تضمن فعاليات رياضية للمعوقين ووزعت بعدها الشهادات الدولية على المشاركين بالدورة كما تم توزيع هدايا على المتفوقين من البنين والبنات الذين شاركوا في الدورة التي بدأت في يوم ٢٧ من الشهر الماضي وتضمنت محاضرات نظرية وعملية وشارك فيها اكثر من سبعين مدربا من العراق ومصر وفلسطين والكويت والبحرين وحاضر فيها مدربون عراقيون وعرب واجانب .

الهندسة العسكرية والتموين والنقل يلتقيان .. غدا

ضمن مباريات بطولة دوري المقر العام بكرة القدم يلتقي صباح غد الاربعاء على ملعب نادي الجيش الرياضي فريقا الهندسة العسكرية والتموين والنقل .

وكان فريق الهندسة العسكرية قد خاض عدة مباريات تجريبية استعدادا للبطولة المذكورة .

ومعلوم ان البطولة التي تنظمها مديرية التدريب البدني تشارك فيها عشرة فرق تمثل وحدات المقر العام وتلعب بطريقة التسقيط المزدوج .

ويذكر ان فريق الهندسة العسكرية يشرف على تدريبه حاليا السيد يوخنا اسماعيل الذي كان مدربا لفريق نادي التجارة الرياضي .

ناشئة مصر يلاعبون ناشئة غينيا الاحد المقبل

القاهرة ـ ٢ ـ واع : غادرت القاهرة (اليوم) بعثة المنتخب المصري لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة في طريقها الى غينيا لاداء مباراة الذهاب مع منتخب غينيا للناشئين في الثامن من الشهر الحالي في كوناكري في الدور النهائي لتصفيات كاس العالم للشباب .

ومن المقرر ان يقام لقاء العودة في السادس والعشرين من الشهر الحالي بالقاهرة والفائز في مجموع المباراتين يصعد للمشاركة في نهائيات كاس العالم للشباب التي تنظمها اسكتلندة في شهر حزيران المقبل .

بعد انتهاء المرحلة الاولى من بطولات دوري المناطق
الخبرة تلعب الدور الاهم .. والحسم مرهون بنتائج المرحلة الثانية

متابعة / باسم عطية

اختتمت يوم الجمعة الماضي مباريات المرحلة الاولى لفرق المناطق بكرة القدم حيث جرت ٤٤ مباراة من اصل ٤٥ مباراة حيث اجلت فقط مباراة فريقي ناديي ١ حزيران والسليمانية بسبب سوء الاحوال الجوية ..

وظهر اسلوب المناطق الذي طبق لاول مرة في القطر بانه الاسلوب الانسب حيث اكد صواب توجه الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في تطبيقه وفي تحديد مبررات اعتماده خدمة لمصلحة اللعبة في المحافظات والقطر ..

وحققت المرحلة الاولى من الدوري المذكور عدة نجاحات في مقدمتها اقامة جميع المباريات بمواعيدها المثبتة دون تأجيل باستثناء المباراة المشار اليها مما يعكس الاهتمام المتبادل مابين الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم وفروعه واندية المحافظات المشاركة بالدوري الى جانب خلو المباريات من حوادث شغب او مشاكل في ملاعب المحافظات ..

وهذا يؤكد بان الجميع وبما فيهم جمهور المحافظات يسعى الى تحقيق الغرض المطلوب من اقامة الدوري باسلوبه الجديد .

وتستعرض ادناه حصاد المرحلة الاولى .. ففي المنطقة الشمالية نجح فريق اربيل في تصدر مجموعته وهو يستحق ذلك قياسا الى مستواه الذي ظهر به خلال الموسمين الاخيرين ... لكن الاهم هنا هو ما ستتمخض عنه المرحلة الثانية وذلك لوجود فرق قوية تزاحم فريق اربيل في هذه المجموعة منها فريقا الموصل و ١ حزيران .

وفي المنطقة الوسطى نجح فريق النجف هو الاخر في تصدر مجموعته بعد ان بذل جهودا كبيرة لاجل البقاء بالمقدمة .

وما حصل عليه الفريق من رصيد جيد من النقاط سيساعده في مواصلة مسيرته بنجاح حتى لو تعرض لكبوة استثنائية وان فريق الديوانية مازال منافسا قويا للنجف

وتصدر البحري فرق المنطقة الجنوبية حيث جاء ذلك منسجما مع واقع حال الفريق المتكامل من جميع الوجوه الى جانب تمرسه الطويل في الدوري .

وينافس البحري على المركز الثاني فريقا ناديي النعمانية والميناء ولكل منهما ٧ نقاط لكن النعمانية يتقدم بفارق الاهداف وهذا يعد كسبا للنعمانية الذي كان مفاجأة البطولة

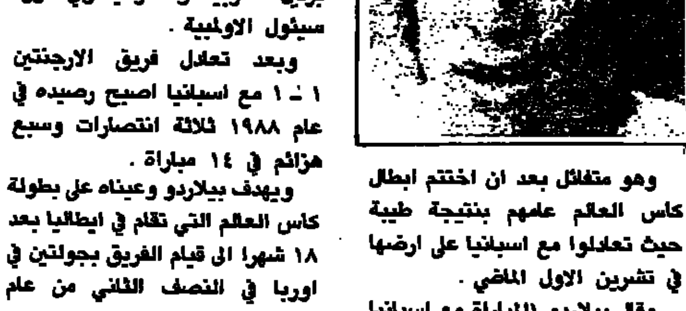
ومن المؤكد ان يبذل الميناء في المرحلة الثالثة كل جهوده لحجز احد المقعدين لقطع بطاقة السفر الى بغداد





بعد النتائج المخيبة للامال
بيلاردو يتوقع عاما افضل للكرة الارجنتينية

بوينس ايرس ـ ٢ ـ رويتر : يامل المدرب كارلوس بيلاردو بان يؤدي برنامج مباريات كرة القدم الدولية المزدحم في عام ١٩٨٩ الى تحسين مستوى فريق الارجنتين بعد نتائجه المخيبة للامال عام ١٩٨٨ .



وقد كانت نتائج الارجنتين التي نادرا ما تمكنت من حشد فريق بكامل قوته عام ١٩٨٨ مخيبة للامال في هذا العام في الجولات التي قامت بها في برلين الغربية واستراليا وفي دورة سيئول الاولمبية .

وبعد تعادل فريق الارجنتين ١ ـ ١ مع اسبانيا اصبح رصيده في عام ١٩٨٨ ثلاثة انتصارات وسبع هزائم في ١٤ مباراة .

ويهدف بيلاردو وعيناه على بطولة كاس العالم التي تقام في ايطاليا بعد ١٨ شهرا الى قيام الفريق بجولتين في اوربا في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ .

وقال بيلاردو لرويتر لم يكن عام ١٩٨٨ نموذجا لمستوى الفريق ولكننا نتطلع الى مباريات دولية كثيرة عام ١٩٨٩ والى القيام بجولتين احداهما في آب والاخرى في نهاية العام .

وهو متفائل بعد ان اختتم ابطال كاس العالم عامهم بنتيجة طيبة حيث تعادلوا مع اسبانيا على ارضها في تشرين الاول الماضي .

وقال بيلاردو (المباراة مع اسبانيا في اشبيلية جعلتني اشعر باطمئنان بالغ) وقال ايضا ان اللاعبين الاساسيين في الفريق ومنهم نجم الفريق ورئيسه دييجو مارادونا اظهروا حماسة اكبر من التي ابدوها في كاس العالم التي فازوا بها في المكسيك عام ١٩٨٦ .

المنشطات والرياضة الاولمبية أمران لايلتقيان
مقترحات شتى .. والبعض يطالب بابعاد الطب عن التدريبات

نوفوستي ـ خاص

في ما يتعلق بالانباء التي وردت من سيئول عن اكتشاف منشطات في اجسام ثمانية من الرياضيين بدأت في الاتحاد السوفيتي مناقشات حول هذه المسالة حيث اجمع المعنيون برياضة الهواة على ان المنشطات والاولمبياد شيئان متنافران .

والذين هم اقل الماما بتهيئة الرياضيين لاحراز انتصارات باهرة في مجال الرياضة اقترحوا حتى منع الاطباء تماما من التدخل في عملية اعداد الرياضيين للمباريات معدين ذلك اقصر طريق لتصحيح الاوضاع .

ولكن فيتالي سيمينوف ، مدير مركز موسكو لمكافحة المنشطات قال ان من البديهي تماما ان ذلك امر مستحيل .. ففي ظروف مستوى الانجاز الراهن ولدى بذل مجهودات عظيمة اثناء التمارين والمباريات لايمكن ترك الرياضيين وشأنهم بلا مساعدة الاطباء .. ومن المعروف كذلك ان الرياضيين معرضون في فترة التمارين المكثفة للاصابة بالزكام وغيره من الامراض بشكل ليس اقل ، بل اكثر مما يتعرض له الناس العاديون .

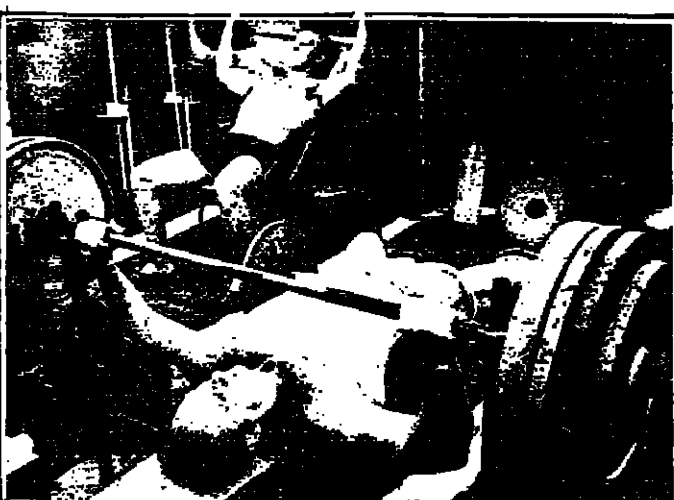
ان الذين وقفوا انفسهم على الرياضة العالية يتمرنون في الوقت الحاضر مرتين ، وفي بعض انواع الرياضة ثلاث مرات في اليوم ، وفي مجرى هذا الايقاع المتوتر من الحياة الرياضية تشتد كثيرا عملية التمثيل الغذائي وتخرج من الجسم مختلف انواع العناصر الضرورية لاداء وظائف اعتيادية .. والاغذية لاتحوي من هذه العناصر ما يكفي لاستعادتها كليا .. ولذا استحدثت جملة من المستحضرات التي يعوض الجسم بواسطتها عما فقده ، وفي السنوات الاخيرة استعملت كذلك على نطاق واسع شتى انواع المستحضرات (معظمها من اصل نباتي) التي تنظم عملية انفاق مصادر الطاقة بشكل اوفر ، كما ان استخدامها لايجلب للرياضيين الضرر ، انما بالعكس الصحة .

والامر يختلف حين يلجأ الرياضيون ، دون التمعن في وسائل التوصل الى الهدف ، الى شتى المنشطات ومن ضمنها منبهات الجهاز العصبي المركزي ، والمخدرات ، وغيرها من المستحضرات الهرمونية الصناعية والطبيعية الاصل ، والمنبهات الاخرى ، وكلها تلحق الضرر بالجسم .

ان مكافحة المنشطات في ميدان الرياضة جارية ، ولكن عملية هذه المكافحة لاتجري بهذه البساطة .. ورغم ان ان المختبرات الرئيسية لمكافحة المنشطات تتوفر لديها الان خبرة كبيرة في اكتشاف المنبهات ومواد تفسخها في الجسم ، وانشئت اجهزة رفيعة المستوى تتيح اجراء هذا العمل على درجة عالية من الدقة ، ووضعت واقرت ترتيبات لمراقبة ومعاقبة كل من يتعاطى المنشطات ، فان الخبراء تواجههم صعوبات كبيرة ، اولا ، لان شركات العقاقير تطرح سنويا الى السوق مستحضرات جديدة ، ثانيا ، لان الكثير من الادوية المستخدمة في الممارسة الطبية العادية لاتعد منبهات في حالتها الصافية ، الا انه تدخل في تركيبها منشطات ايضا . واذاً ، يوجد هناك دائما خطر من ان الطبيب قد يصف اما خطأ واما عن جهل ، وصفات من هذا النوع للرياضي الذي يرعى صحته .

لقد انشئت في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧١ مصلحة موحدة لمكافحة المنشطات ، ومنذ عام ١٩٨٠ يعمل مركز مكافحة المنبهات المعتمد لدى اللجنة الاولمبية الدولية . ويجري هذا المركز مراقبة ضد المنبهات اثناء المباريات الدولية الجارية في الاتحاد السوفيتي وكذلك اثناء المباريات السوفيتية الداخلية ، كبيرة كانت ام صغيرة .

ومنذ امد غير بعيد يقومون بهذا الاجراء كذلك اثناء تمارين كبار الرياضيين . واصبح الخبراء السوفيت اول من يقوم في العالم باختبار الرياضيين ، من حيث وجود المنشطات في اجسامهم اثناء التمارين وصار يقتدي بهم الان كثير من الاتحادات الرياضية الدولية .



هكذا من الاصل

تعرف بنازير جيدا ثقل الارث الباكستاني الذي ينتظرها في قصر الرئاسة . مسالة الثار لابيها انتهت . لكن لائحة الاولويات طويلة وشاقة : وضع الجيش . حرب افغانستان . مافيا المخدرات وشريعة الغاب . والفقر والتخلف .. ووسط كل ذلك . بنازير مصممة على الحسم وعلى جعل الباكستان تفيق من النوم وتلتحق بقطار القرن العشرين . فبنازير ترى ان لاشيء يمنعها من تحويل الباكستان الى دولة عظمى وعملاقة .

هذا بعض ماقالته رئيسة الوزراء الباكستانية الجديدة في اول واشمل حديث صحفي لمندوب اورينت برس الخاص الى اسلام اباد .

في اول واشمل حوار معها بعد فوزها

بنازير بوتو :

سوف اجعل باكستان دولة عظمى وعملاقة

● سوف الغي الدستور الحالي واعيد دستور ١٩٧٣ .

الثار قضية منتهية

ـ جميل جدا ان تتحقق الاحلام الكبيرة . خاصة بعد احد عشر عاما من الاستحالة . وخاصة عندما يكون الثار دافعا اساسيا لضرورة الانتصار . كيف تنوي بنازير بوتو التعامل مع ثارها القديم بعد انتصارها الكبير هذا ؟

الثار عندي ليس مسالة شخصية . انه مسالة صراع من اجل احقاق العدالة . وبالنسبة لثار ابي . فان عدالة الله والتاريخ قد تحققت منذ زمن طويل . حتى قبل الانتخابات . ان مجرد فوزي وحزبي في الانتخابات يعني ان الشعب الباكستاني كان مع ذو الفقار علي بوتو ومع نهج ذو الفقار علي بوتو . ويعني بالتالي ان هذا الشعب الطيب والعظيم كان منذ البداية ضد النهج الذي اغتال ذو الفقار .

الثار لابي اصبح قضية منتهية الان . والهدف الاساسي الان هو قيادة الشعب الباكستاني نحو الديمقراطية . الجميع مسؤولون امام الشعب وامام التاريخ . ولن نكون قمعيين ابدا في تحقيق مسيرة الديمقراطية هذه . اننا جاهزون لاي نوع من الوفاق والتعاون الايجابي مع من هم ضدنا . ولكن بشرط احترام مبادئنا .

جيل بنازير

ـ لقد فزت في الانتخابات كونك ابنة الزعيم الراحل ذو الفقار علي بوتو .. والان . بعد ان اصبحت رئيسة وزراء الباكستان . هل ستحكمين البلاد كرئيسة ام كابنة بوتو ؟

ـ انا ابنة ابي قبل اي شيء اخر . وانا فخورة بذلك الى ابعد الحدود . وانا لا اتكلم هنا من الناحية العائلية فقط بل من الناحية السياسية ايضا . فالثقة الكبيرة التي منحني اياها الشعب الباكستاني . وحزب الشعب الباكستاني على الاخص . لم تكن لشخصي بقدر ماكانت لابي . لقد انتقدني البعض لانني لم اطرح شعارات او برامج سياسية معينة خلال حملتي الانتخابية . ولانني اكتفيت برفع صور وشعارات والدي . هذا يعني ان نهج والدي هو نهجي وهو برنامجي . وعلى هذا الاساس صوت الباكستانيون لي . لقد كان انتصاري في الانتخابات انتصارا لفكرة ذو الفقار علي بوتو ولسياسته .

لكن كل هذا لايعني انني ساكون ذو الفقار علي بوتو في الحكم . ساكون انا . بنازير بوتو ونقطة على السطر . هذا لايعني تنكرا لارث ابي . انما هناك حقيقة اساسية جدا وهي انني انتمي الى جيل جديد . جيل الشباب الباكستاني الذي يملك نظرة جديدة الى الامور واحلاما بباكستان جديدة .

وعلى هذا الاساس فان ماطلبه الان من الباكستانيين ومن العالم ايضا ان يحكموا على بنازير اذا نجحت او اذا فشلت في الحكم . وليس ابدا على ذو الفقار .

ـ مالفرق . بنظرك . بين باكستان الثمانينات الان وبين باكستان الستينات ايام ذو الفقار علي بوتو ؟

في الستينات كانت الدولة هي كل شيء . ليس في الباكستان فقط بل في اوربا والعالم ايضا . الان تغير الزمن وتغيرت المفاهيم جذريا ولم يعد احد يرضى بان تكون الدولة كل شيء . حتى الدولة نفسها لم يعد من مصلحتها ان تبقى هي كل شيء . اننا نعيش عصر المبادرة الفردية . وهذا هو الفارق الاساسي والشاسع بين ماكانت عليه بلادي ايام ابي وبين ماطمح الى ان تكون عليه في ايامي .

ـ سلفك . الرئيس الراحل ضياء الحق . عمل انجازات كثيرة على صعيد اسلمة الحياة السياسية والاجتماعية في الباكستان . لقد احيا قوانين الشريعة الاسلامية : القضاء الاسلامي . الرجم حتى الموت ازاء اثم الزنى . صوت الذكر وحقه يساوي انثيين الخ .. ماهو افاق الجانب الاسلامي من نهجك في الحكم ؟

ضياء الحق لم يطبق الاسلام انطلاقا من قناعات دينية صافية . بل كان يسعى الى تعزيز حكمه عن طريق الاسلام . يجب عدم جعل الاسلام وسيلة لاهداف سياسية . الاسلام واضح جدا والمرجع الاساسي فيه هو القران الكريم وسنة الرسول الشريف . وما انويه هو بكل بساطة . فهم الاسلام وممارسته من ضمن اطره الصحيحة والسليمة لا اكثر ولا اقل .

ـ وماذا تنوين بالنسبة للشريعة والقوانين الاسلامية ؟

ضياء الحق لم ينشىء محاكم اسلامية . بل انشا محاكم عسكرية مموهة باقنعة دينية بهدف التنكيل بالشعب . لقد انتهى هذا الكابوس الان . فما عمله ضياء الحق لم يكن شريعة اسلامية . الان هناك فجر جديد ورؤية جديدة لجميع الامور .

زيارة مكة

ـ هل صحيح ماأوردته بعض المصادر بان زيارتك الرسمية الاولى . كرئيسة للوزراء ستكون الى مكة ؟



● سأزور مكة واصلي في بيت الله

هذا يشرفني جدا .

ـ وهل هناك مغزى سياسي رمزي معين ؟

ابدا . انني اتوق الى زيارة مكة المكرمة لكي اصلي في بيت الله . لقد كان الله هو الذي يمدني بكل هذه القوة طوال السنوات الماضية .

ـ ماهي خططك على صعيد بناء الدولة الباكستانية الحديثة التي تكلمت عنها كثيرا في خطبك الانتخابية ؟

انني اركز في الدرجة الاولى على بناء جيش محترف وعصري . وانا اعرف سلفا ان هذه المهمة شاقة جدا . لكنني مصممة على المضي فيها رغم معرفتي بضخامة العقبات التي تعترضها .

ـ ماهي هذه العقبات ؟

انها عقبات موروثة من العهد السابق . لقد انغمس الجيش كثيرا في السياسة وهذا وضع شاذ ينبغي تصحيحه . سوف اعمل على ابعاد الجيش عن السياسة . وانا اعرف سلفا ان الجيش سيكون اخر من يقبل بالتحول الديمقراطي الذي اعتزمه .

الجيش لن يقبل بسهولة على انتزاع هذه الورقة الثمينة من يديه . لكنه سوف يقبل في النهاية . هذا لا يعني ابدا انني سأخوض صراعا مع الجيش . بل . على العكس تماما . سوف يكون التفاهم والحوار هو جوهر جميع ماأقوم به .

أعرف جيدا ان العملية ستكون صعبة جدا على الجيش وعلى غير الجيش وخاصة في المرحلة الانتقالية . لكنني واثقة تماما من ان الامور سوف تنتظم في النهاية وبدون اية ممارسات قمعية . لن اكون مثل غيري ابدا . لن اكون دكتاتورة جديدة للباكستان .

افغانستان

ـ ماذا على صعيد السياسة الخارجية .. هل ستستمرين في سياسة دعم المقاومة الافغانية ؟

من الضروري جدا ان يكون هناك استمرارية للسياسة الباكستانية الخارجية .

هذه مسالة اعدها تتعلق بصميم المصلحة القومية وليس هناك ادنى مجال لادنى تلاعب فيها ..

افغانستان هي جارتنا . وبحكم هذا الجوار فاننا ندفع بدورنا ثمن ماساة الحرب الاهلية الدائرة فيها . لدى باكستان الان اكثر من ثلاثة ملايين لاجىء افغاني . وهذا كاف بحد ذاته ليكون واضحا امام الجميع ان هناك مصلحة باكستانية / افغانية مشتركة في انتهاء الحرب الافغانية .

ـ ضياء الحق كان يطمح في اخذ كابول ؟

ليس من حق الباكستان ان تقرر مكان الشعب الافغاني او ان تحل محله .

ـ هل ستكون علاقتك مع الاتحاد السوفيتي اقل تشنجا من علاقة ضياء الحق معه ؟

على الجيش السوفيتي الاحمر ان يرحل من كامل الارض الافغانية . هذا هو المفتاح الاساسي لامور كثيرة تتعلق بالمنطقة وبما هو ابعد منها .

القنبلة النووية .. والمخدرات

ـ هل ستستمر على عهدك الجهود الخاصة لصنع القنبلة النووية الباكستانية .. وهل لدى الباكستان الان هذه القنبلة ام لا ؟

لم اطلع بعد على اسرار الدولة . لكنني استطيع ان اقول منذ الان انني اؤيد سياسة ابعاد الاسلحة النووية عن المنطقة .. سياستي هي سياسة نووية سلمية .

ـ هل يعني هذا انك ستوقفين برامج الابحاث النووية في الباكستان ؟

سوف اعمل على حصر القوة النووية في انتاج الطاقة لاغراض سلمية فقط .

ـ هناك معلومات تتحدث عن ان عدد مدمني المخدرات في الباكستان يتجاوز الثلاثة ملايين شخص .. عدا ازدهار موجة تهريب المخدرات وخاصة الحشيشة والهيروين عبر الحدود الافغانية .. هل لديك خطط معينة في هذا المجال ؟

بالتاكيد انني اضع مشكلة المخدرات في سلم اولوياتي . المخدرات هي بنظري المشكلة القومية الرقم واحد في بلكستان . وهنا ايضا . انا اعرف جيدا ان مهمتي لن تكون سهلة . ذلك ان مافيا المخدرات لها جذورها العميقة والراسخة في هذا البلد . سوف اعلن الحرب على مافيا المخدرات . وسوف اقوم بتشكيل قوات خاصة لمكافحة المخدرات تتدرب في الخارج . لان هذه المعركة تستوجب خبرات خاصة ومتطورة لانملك مثلها في الباكستان للاسف .

ان مشكلة المخدرات . ومشكلة الانفلات الامني السائد في الباكستان حيث اعمال الخطف والسرقات وغيرها . هي من مخلفات العهد السابق . لقد كانت شريعة الغاب هي السائدة هنا بفضل شريعة ضياء الحق . لقد اعتاد كل باكستاني على ان يعمل قانونه الخاص وعلى ان يصفي حساباته بنفسه . الان انتهى هذا الكابوس سوف نبدأ زمنا جديدا لا سيادة فيه فوق سيادة القوانين والمجتمع والدولة .

الاقطاع والاحتكار

ـ تكلمت كثيرا . في خطبك الانتخابية . عن عزمك على محاربة الاقطاع والاحتكار . ولكن بصراحة . هناك في حزبك وفي فريق عملك عدد كبير من الاقطاعيين والمحتكرين .؟

سوف اعيد جميع الامور الشاذة الى وضعها الطبيعي . لن تكون في عهدي اية امتيازات لاي كان . لن تكون هناك اية تفرقة بين باكستاني واخر . المساواة في الحقوق والواجبات سوف تشمل جميع الباكستانيين وبدون اية مهادنة او مسايرة لاحد .

ـ كيف ترين صورة باكستان خلال السنوات الاثنتي عشرة التي تفصلنا عن القرن الحادي والعشرين ؟

اراها بكل وضوح : دولة عصرية . فيدرالية . ديمقراطية . قائمة على اسس العدالة والمساواة الاقتصادية والاجتماعية .

ـ ماهو اول اجراء تتخذينه كرئيسة للوزراء ؟

الاولويات كثيرة جدا في الواقع . المشكلة الانسانية المتمثلة في المعتقلين السياسيين مشكلة الغاء الدستور الحالي واعادة العمل بدستور ١٩٧٣ . مشكلة الصحافة . والبطالة . والمخدرات طبعا . وكذلك مشكلة المشاكل الباكستانية اي الفقر . هذه جميعها اولويات .

● الثأر لابي اصبح قضية منتهية ولن اكون دكتاتورة جديدة

جون كيندي

ـ لقد اصبح اسمك ضمن مثلث النساء العظيمات في قارة اسيا : انديرا غاندي الهند . كورازون اكينو الفيلبين . وبنازير بوتو الباكستان . وتجربتك مماثلة بنوع خاص لاكينو التي انتقمت لزوجها . كما انتقمت لابيك . وازاحت خصمها العنيد عن كرسي الحكم وجلست مكانه ... من هي مثلك الاعلى بين النساء الحاكمات ؟

انا لا ارى اي مبرر لتطبيق قاعدة المذكر والمؤنث في مجال السلطة والحكم . لست اول امراة تحكم بلدا في تاريخ العالم . وليس هناك اي مبرر ليكون مثلي الاعلى في الحكم امراة مثلي . ان مثلي الاعلى هو الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي .

ـ لماذا كنيدي بالذات ؟

لقد كان شابا وطموحا . وانا شابة وطموح . وكانت لديه مثل وقيم جديدة وغير تقليدية بالنسبة لبلاده .. وانا كذلك ايضا . كان ماخوذا بهاجس الانتماء الى بلد عظيم . وانا ايضا ماخوذة بهاجس عظمة الباكستان .

ـ لكن كنيدي كان في اميركا وانت في الباكستان ؟

باكستان الان فقيرة ومتخلفة . لكن هذا ليس قدرها وليس موقعها الحقيقي في الخارطة العالمية .. انني لا ارى اية استحالة في جعل الباكستان دولة عظمى وعملاقة .

ان ماطمح اليه هو بكل اختصار : ايقاظ الباكستان من نومها الطويل العميق وجعلها تلتحق بقطار القرن العشرين . وانا عادة املك المقدرة على تحقيق طموحاتي .

وبعون الله طبعا .

اورينت برس .

● جون كينيدي هو مثلي الاعلى وليس اكينو او انديرا .



اليونان

L.EXPRESS

مصير حزب الباسوك في ظل استمرار الفضائح

شبه احد الصحفيين الفرنسيين . رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو . بتمثال المرمر . اصابه تلف لا مفر منه . فبدأ يتشقق تدريجيا بحيث اصبح مهددا بالسقوط . ولكن هذا التلف ليس سببه هذه المرة . سحابة الادخنة الصناعية الخانقة للعاصمة اليونانية اثينا . فاذا تفتتت الهالة التي كانت تحيط بباباندريو . الذي يترأس الحكومة منذ سبع سنوات . وتزعزعت سلطته . فان ذلك بسبب فساد العديد من المقربين اليه «وتلوث البيئة» المحيطة به مباشرة .

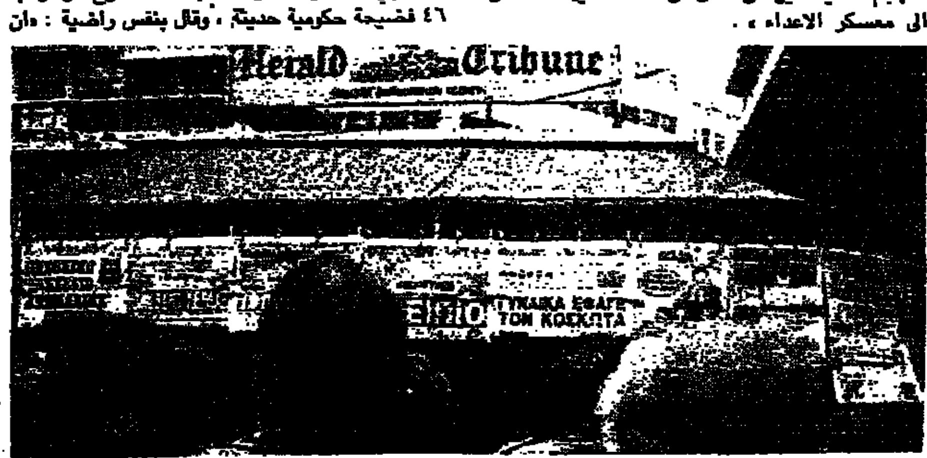
فكلمة «الفساد» انتشرت لحد انها شغلت الصفحات الاول من الصحف اليونانية والتقزز اصبح يقرأ في وجوه سكان «اثينا» . لاسيما بعد فضيحة يورغوس كوسكوتاس . الملياردير المحتال الذي اعتقلته الشرطة الاميركية . وهو مدير سابق لبنك كريت اليوناني . اذ يقال ان هناك شخصيات يونانية سياسية بارزة كانت تحميه .

ان ما يزعج الراي العام اليوناني هو ان كل شيء يجري دون ان يكون لباباندريو سيطرة عليه . ثم ان اليونانيين يأخذون على هذا الاخير انشغاله بمشاكله العاطفية بدلا من انشغاله بأمور البلاد .

ان اي شخص اخر مكان باندريو . كان سيتصرف في مثل هذه الظروف بشكل يخفف التوتر الموجود حوله . في الاقل حتى حلول موعد الانتخابات التشريعية في حزيران ١٩٨٩ . ولكن باباندريو . على عكس ذلك يثير استفزاز الاخرين . فقد ثبت رئيس الوزراء اليوناني ـ الذي لم يبال كما يظهر بانخفاض الرصيد الشعبي لحزبه بشكل كبير . حيث حصل حزب الباسوك الحاكم على ٣ر٣٠٪ من اصوات استطلاع للاراء مقابل ٤ر٣٧٪ لحزب الديمقراطية الجديدة اليميني المعارض ـ ثبت في تعديل وزاري اجراه يوم ١٦ تشرين الثاني الماضي . اكثر وزرائه عرضة للانتقادات . فوزير العدل السابق أغا ميمنون كوتسوجيوغاز . الذي اتهمته الصحافة بأخذ رشوة قدرها ٧ ملايين دولار مقابل التستر على الملياردير المحتال كوسكوتاس . اصبح وزيرا للرئاسة . اي الشخصية الثانية في النظام . اما جورج باندريو الابن الاكبر لرئيس الوزراء والذي ذكر اسمه في الفضيحة . فقد بقي محتفظا بوزارة التربية الوطنية .

هذا الوضع وغيره من الاسباب . دفع عددا من المسؤولين الى تقديم استقالتهم . منهم تيودور كريتكاز وزير المالية . وستاتيس يوتاس . الوزير المفوض للدفاع . فقد صرح يوتاس . الذي ترك مقعده النيابي الممثل لحزب الباسوك . وكذلك عمله في اللجنة المركزية لهذا الحزب . صرح بعد استقالته بانه «اكتشف وجود دساسين ومحتالين يشكلون مع اخرين شبكة لحكومة ثانية الى جانب الحكومة الاصلية» واشار الى «وجود تدخلات ملحة وغير مقبولة لاحد مستشاري رئيس الوزراء في امور حساسة» . وعلى اثر تلك التصريحات لمح ناطق رسمي باسم الحكومة في تعليق له حول هذا التهجم العنيف ليوتاس . الى ان هذا الاخير قد «انتقل الى معسكر الاعداء» .

المستفيد الرئيسي من هذا كله بالطبع هو المعارضة اليمينية بزعامة كوستاس ميتسوتاكيس . الرئيس المستقبلي المحتمل للحكومة المقبلة . فقد لوح مؤخرا بـ ٤٦ فضيحة حكومية حديثة . وقال بنفس راضية : «ان الفوز بالانتخابات القادمة هو بالنسبة لليمين مجرد اجراء شكلي بسيط» . اما «جريمة الارتداد» التي كانت ملصقة بكوستاس . لهجره في عام ١٩٦٥ الحزب الذي كان يقوده والد الرئيس الحالي باباندريو . فيبدو انها قابلة للمغفرة . ولكن زعيم الديمقراطية الجديدة ـ اي كوستاس ـ يعترف بان طريقة الحكم معه ستكون مختلفة تماما . حيث سيطالب اليونانيين بتضحيات جديدة من اجل اصلاح الوضع الاقتصادي الكارثي» فقد بلغ العجز العام ٢٠٪ من الناتج القومي الصافي وقد يصل التضخم في عام ١٩٨٩ الى ١٥٪ .



مواطنون اثينيون يقراون الصحف المتحدثة عن فضيحة كوسكوتاس .

وعليه يجمع المراقبون السياسيون على انه باستثناء المفاجآت . فان البديل لحزب الباسوك الضروري لتطهير المناخ الحالي . يلوح في الافق . بالنسبة لخطر عودة العسكريين . يبدو انه سيبقى بعيدا لمدة طويلة . اما اليمين : الليبرالي الوسطي . فانه يجب ان لايختلف كثيرا عن اليسار في المجال الدبلوماسي . اذ يؤكد كوستاس . الذي كان وزيرا للخارجية في عهد الرئيس قسطنطين كارامانليس . قائلا : «ان خياراتنا في السياسة الخارجية التي استوحى باباندريو منها الكثير . ستكون اقل غموضا «وسيستمر الحوار مع تركيا والتعاون مع السوق الاوربية المشتركة سيتعزز والالتزامات العسكرية مع الولايات المتحدة التي تمتلك العديد من القواعد على الاراضي اليونانية . ستثبت .

واخيرا كانت وزيرة الثقافة اليونانية . ميلينا ميركوري . التي تتمتع بشعبية كبيرة . قد اسرت لاحد الصحفيين . قائلة : «بعد القاء الضوء على قضية كوسكوتاس ومعاقبة المسؤولين . يجب على كل يوناني سواء كان منتميا الى الوسط السياسي او الى القيادة او كان مواطنا عاديا . ان يحاسب نفسه . ويتساءل عن سلم القيم هذا الذي سمح لهذه الفضيحة ان تأخذ مثل هذه الابعاد» .



باباندريو مع صديقته ديمتريا ليفني

فريال مروكي
عن الاكسبريس

صلاح خلف

صمود الشعب العراقي وحكمة قيادته فرضا السلام على ايران
استمرار الانتفاضة عنوان عملنا للمرحلة القادمة

الدوحة ـ ٢ ـ واع قال السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ان صمود الشعب العراقي وحكمة قيادته وبسالة جيشه هي التي فرضت السلام على ايران

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة اليوم انه لولا القوة العراقية بعناصرها الثلاثة هذه لما استطاعت اية قوة في العالم ان تفرض السلام على ايران .

واوضح ان الامة العربية لايمكن لها ان تسير وتحقق ماتصبو اليه بدون قوة تحميها وتساندها

واكد السيد ابو اياد ان الانتفاضة كانت احدى الثمار الاساسية للثورة الفلسطينية والتي تمثلت فيها كل عطاءات الشعب الفلسطيني وتراكماته الثورية .

وشدد على ان الانتفاضة ستستمر وهي العنوان الرئيسي لعملنا القادم وبغير هذه الانتفاضة لم تكن هناك حقوق وطنية فلسطينية ولم يكن هناك اي نجاح لاي تحرك دبلوماسي او سياسي .

وذكر ان المنظمة قدمت من خلال المجلس الوطني ومن خلال خطاب السيد ياسر عرفات في جنيف للراي العام العالمي رغبتنا بالسلام ورغبتنا ان نجد حلا سياسيا وتسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية .

ووصف الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة بانه كان ايجابيا وان الايام القادمة ستثبت ان كانت الولايات المتحدة جادة في تطوير هذا اللقاء وهذا الحوار والاعتراف بان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولاحل بدون ان يمارس شعبنا ارادته وحقه في تقرير المصير فوق ارضه .



المواطنون الفلسطينيون وهم يحملون ملصقات وصورا للسيد ياسر عرفات اثناء مسيراتهم امس الاول لمناسبة ذكرى تاسيس حركة فتح . وقد شارك حوالي ٣٠٠ مواطن فلسطيني من مختلف انحاء القرى في مدينة (ابو فلاح) في هذه المسيرة لاظهار دعمهم لحركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية .

النظام السوري يفقد السيطرة على الاحداث في لبنان
مواجهات عنيفة بين «امل» و «حزب الله»

بيروت ـ ٢ ـ واع : اكدت مجلة النهار العربي والدولي اللبنانية في عددها الصادر في بيروت اليوم ان النظام السوري فقد السيطرة على الاحداث في لبنان .

وعدت المجلة الاشتباكات التي تقع باستمرار بين ميليشيات «امل» و «حزب الله» بانها كانت بتحريض من النظام السوري نفسه لتدعيم موقفه العسكري .

واكدت المجلة ان قوات النظام السوري مقبلة على مواجهة ظروف صعبة على الاراضي اللبنانية وقالت ان قيام حافظ اسد بتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية وشل مؤسسات الدولة اللبنانية وتقسيم قيادة الجيش سوف تنعكس على مصير النظام السوري نفسه .

وفي جنوب لبنان ، ذكرت مصادر امنية ان مواجهات عنيفة وقعت صباح اليوم بين حركة امل التابعة لسورية وبين ما يسمى بـ « حزب الله » التابع لايران .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المواجهات التي استخدمت فيها الصواريخ ومدافع الهاون وقعت على مقربة من القواعد العسكرية لحزب الله جنوبي لبنان في اللويزة ومليتا وعيم بوسوار وعلى مقربة من مواقع حركة امل القريبة منها في جرجوع وجباع في منطقة النبطية .

واوضحت الوكالة ان اية تقارير عن حصيلة المواجهات بين الطرفين لم تتوفر بعد في وقت اكد فيه الطرفان وقوع هذه المواجهات دون اعطاء اية ايضاحات اخرى .

وتاتي هذه الاشتباكات اثر توتر شديد بين الطرفين في الضاحية الجنوبية لبيروت الواقعة تحت اشراف القوات السورية حيث كانت اشتباكات قد وقعت امس ادت الى مقتل ثمانية اشخاص وجرح عشرة .

بحث العلاقات ـ بقية

كما تم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية المتطورة بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف الميادين وجرى كذلك بحث الوضع العربي وما ينبغي ان تتصف به العلاقات الاخوية من تعاون ونبذ للخلافات بعيدا عن منهج الوصاية والتدخل في الشؤون الداخلية والعمل على تطوير التعاون بين الاقطار العربية في الميادين كافة وبما يحقق المنافع المشتركة لها

كما تم بحث الاوضاع في القطر اللبناني الشقيق وتقويم المنجزات الفلسطينية التي تحققت خلال هذه المرحلة .. وجرى التاكيد على ضرورة عقد القمة العربية باسرع وقت لبحث الاوضاع العربية بهدف ارساء قواعد واسس العمل العربي المشترك .

وضم الوفد المرافق لسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم وابراهيم محمد حسن حميدان وزير المواصلات وسمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة نجل سمو رئيس الوزراء .

وحضر المقابلة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية وسفير دولة البحرين في بغداد .

وتلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين لمناسبة اختتام زيارته للعراق .. وفي ما يلي نص البرقية ..

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة .

يسرني وانا اغادر بلدي الثاني العراق الشقيق ان اعرب لفخامتكم عن خالص الشكر وبالغ الامتنان والتقدير لما اسبغتموه علينا والوفد المرافق من بالغ الحفاوة والتكريم ونبيل المشاعر الاخوية الصادقة والتي هي موضع اعتزاز جميع اخوانكم واهليكم في البحرين .

كما يطيب لي يا فخامة الرئيس ان اعرب لكم عن بالغ اعتزازنا بما لتحتموه لنا خلال هذه الزيارة القصيرة من فرصة اللقاء بفخامتكم والتباحث معكم في مايهم بلدينا الشقيقين ومنطقتنا الخليجية من قضايا مشتركة تستهدف امن واستقرار المنطقة وتحقيق الخير لجميع شعوبها .

واذ يسعدنا يا فخامة الرئيس ان نعبر عن ارتياحنا لنتائج مباحثاتنا مع فخامتكم خلال هذه الزيارة الاخوية في مضمونها ومسعاها وعن تقديرنا لما لمسناه لدى فخامتكم من رغبة صادقة وعزم قوي على تحقيق الخير والامن والعز والاستقرار لبلدكم وللمنطقة كلها وهي ذات الاهداف التي يلتقي عليها اخوانكم قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. فاننا لعلى ثقة اكيدة من ان مساعينا المشتركة في اهدافها الخيرة سوف تتكلل بالتوفيق والسداد تحقيقا لطموحات شعوب المنطقة كافة في السلام والاستقرار .

مع اطيب تمنياتنا للعراق الشقيق باطراد التقدم والرفعة والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة داعين المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس وزراء دولة البحرين

ايران ـ بقية

اليوم ان الهزات تلاحقت بضرب منطقة باستاك الواقعة مسافة ٩٦٠ كم جنوبي شرقي طهران .

واضاف ان اقوى هزة هي تلك التي سجلت خمس درجات على مقياس ريختر المكون من تسع درجات .

ولم يشر الراديو الى وقوع خسائر بشرية .

الافتتاحية ـ بقية

شط العرب ، كما ندرك ان النظام الايراني في اتباعه سياسة التأزيم بين فترة واخرى . انما يحاول التهرب من السلام الشامل والتزاماته الواضحة حتى يؤجل موعده مع حساب الشعوب الايرانية الصارم التي قادها نحو الدمار والهلاك والخراب الاقتصادي .. لكننا نذكر نظام طهران مجددا بخطورة اللعب بالنار ، ونذكره بان موضوعات بخطورة موضوع الحرب لا تصلح مادة للصراعات الداخلية او لالهاء شعوب ايران التي اكتوت بنار الحرب التي اشعلها حكام طهران قبل ثماني سنوات

كانت شعوب الارض ولاتزال تعد وقف الحرب بين العراق وايران حدثا تاريخيا يعيد الامن والاستقرار والسلام لهذه المنطقة من الدنيا ، وتدرك هذه الشعوب وكافة اوساط الرأي العام العالمي ان العراق كان هدفا للعدوان طوال ثماني سنوات ، وانه حارب بكل اقتدار وتحت راية السلام كهدف ثابت . في حين ظل نظام طهران يرفض السلام ، ويصر على الحرب حتى لحظة انهياره العسكري تحت اقدام جحافل العراق الظافرة التي حررت كامل تراب الوطن . ودمرت آلة واداة العدوان .. واذا كان العراق قد انتصر في المعركة العسكرية استنادا الى الحق والقوة وبعبقرية قائده الفذ صدام حسين ، فان هذا النصر كان نصرا شاملا يمكّن العراق من الانتصار في المعركة السياسية لان العراق يمثل الحق ويلتزم بالقانون الدولي ، ويستند الى اقتداره ووضوح مبادئه السلمية التي انتزعت احترام الدنيا

اننا نتمسك بالسلام العادل والشامل والدائم ونحرص على الوصول اليه ، لكننا نتمسك اكثر بحقوق العراق كاملة ، ونرفض بقوة وحزم اي انتقاص او مساس بها . وفي مقدمة هذه الحقوق .. حق الملاحة في الممرات والمياه الدولية بكل حرية ودون اي تهديد .

انباء صحفية :

عرفات اول رئيس لدولة فلسطين

الكويت ـ٢ـ واع : نسبت صحيفة القبس الكويتية اليوم لمصادر فلسطينية قولها ان الاعلان عن تسمية السيد ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين المستقلة سيتم خلال الشهر المقبل .

وقالت تلك المصادر ان اجتماعا مشتركا للمجلس المركزي واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة مكتب المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد خلال الشهر الحالي لاعلان السيد ياسر عرفات اول رئيس لدولة فلسطين .

واشارت الى ان اتفاقا بهذا الصدد قد جرى خلال انعقاد اجتماعات الدورة الاخيرة للجنة التنفيذية في بغداد الشهر الماضي بهدف سد ثغرة في البروتوكول خاصة بالنسبة للسفراء الفلسطينيين في دول العالم بعد الاعتراف باعلان الدولة الفلسطينية منتصف تشرين الثاني الماضي .

صحيفة كويتية

ايران تساوم بقضية اسرى الحرب

الكويت ـ ٢ ـ واع : قالت صحيفة الانباء الكويتية ان من الامور التي تستحق الاولوية بالتمني في العام الجديد سرعة تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران .

واضافت في مقال لها اليوم انه ليس من العدالة في شيء ولا من الاسلام والانسانية في شيء ان تمر الشهور والاسرى يتجرعون مرارة الانتظار .

وذكرت الصحيفة انه لم نجد اي مسوغ للتعنت الذي يمارسه الايرانيون في مسالة تبادل الاسرى .. فالحرب قد انتهت ومن المستحيل ان تعود من جديد .

مباحثات عمالية بين مصر والعراق

القاهرة ـ ٢ ـ واع : استؤنفت في القاهرة اليوم المباحثات العمالية بين السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق ونظيره المصري احمد العماوي .

وتناولت المباحثات التعاون الثنائي بين التنظيمين النقابيين وتنسيق مواقفهما على الاصعدة العربية والاقليمية والدولية الى جانب اوضاع العمالة المصرية بالعراق والرعاية التي تحظى بها تعزيزا لوحدة المصالح العربية .

وكان رئيس الاتحاد العام لعمال العراق قد وصل الى القاهرة امس الاول على رأس وفد نقابي في زيارة لمصر يشارك خلالها في المهرجان التضامني الذي يقيمه الاتحاد العام لعمال مصر بعد غد (الاربعاء) لدعم الانتفاضة الفلسطينية .

السلطات ـ بقية

وفي بيروت قال مصدر في وزارة الخارجية ان لبنان سيقدم شكوى الى مجلس الامن ضد القرار الصهيوني بابعاد الفلسطينيين الى لبنان .

من جهة اخرى حذرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة من الشائعات المدسوسة التي تروج لها وسائل الاعلام الصهيونية حول وجود اتفاقات بينها وبين القادة الصهاينة .

ودعت الراي العام الى عدم الالتفات الى مثل هذه الشائعات .

واكدت في بيان وجهته امس الى الراي العام العالمي ان الجهة الوحيدة المخولة بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني بشان السلام هي منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد فقط .

واضافت القيادة الوطنية الموحدة في بيانها الذي بثته في تونس الليلة الماضية وكالة الانباء الفلسطينية ان الانتفاضة الباسلة التي فجرها الشعب الفلسطيني ليست موضع مساومة ومقايضة وهي مستمرة باذن الله .

من جهة اخرى شرعت سلطات الاحتلال منذ يوم امس باقامة مستعمرة عسكرية جديدة في اراضي قرية روجيب قرب نابلس حيث تقوم الجرافات بتسوية الارض واحاطتها بالاسلاك الشائكة واقامت عشرين منزلا من المباني الجاهزة في تلك المنطقة .

وقد تميز الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة امس بتاجيج التظاهرات والمواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة التي دعت الى تصعيد المواجهات في ذكرى انطلاقة حركة التحرير الفلسطينية فتح في الكفاح المسلح وامتدت المواجهات وانتشرت في مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية .

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية ان هذه المواجهات ادت الى استشهاد شاب فلسطيني برصاص العدو في قرية بيت ريما الواقعة قرب مدينة رام الله والتي تعيش حالة حصار عسكري فرضته قوات الاحتلال .

واضافت وفا ان ٦٨ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح في معظم مواجهات الامس مع قوات الاحتلال .

ونقلت اذاعة العدو اليوم نبا اعتقال قوات الاحتلال لتسعة مواطنين فلسطينيين .

وحملت سلطات الاحتلال مسؤولية هؤلاء المواطنين القيام بعدة نشاطات ضد المحتلين في مخيم بلاطة قرب نابلس . منها التعرض لسيارة تابعة لشركة ايغل في شهر تشرين الاول الماضي . وكذلك توزيع منشورات تدعو الى تصعيد اشكال مقاومة الاحتلال .

الجولة ـ بقية

وقال السيد النتشة الذي اصبح امس الاحد سفيرا لفلسطين في السعودية بعد رفع العلم الفلسطيني فوق مبنى سفارة فلسطين بالرياض ان من المنتظر ان تحمل هذه الجولة الراي الفلسطيني في كافة الموضوعات التي تم طرحها بالجولة الاولى لتقديمها للرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش في بداية تسلمه لمقاليد السلطة الرئاسية .

واعرب السيد النتشة عن امله في ان يدخل الاميركيون بنقاشهم في عمق القضية الفلسطينية حتى يشعر الشعب الفلسطيني ان هذه اللقاءات جدية وانها ستسفر عن نتائج ايجابية .

وفي تونس صرح متحدث باسم السفارة الهولندية اليوم الاثنين بان هولندا ستجري اول اتصال رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في الاسبوع القادم .

وقال المتحدث ان السيدين هنري فينايتس مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية وروبرت سيري رئيس مكتب الشرق الاوسط بالوزارة سيصلان الى تونس يوم الاحد القادم للاجتماع مع زعماء منظمة التحرير .

واضاف قوله ان هذه الاجتماعات ستكون اول اتصال رسمي مع منظمة التحرير على الرغم من ان مسؤولين هولنديين اجروا من قبل اتصالات غير رسمية على مستويات اقل .

وفي مدريد اكد وزير الخارجية الاسباني ان بلاده ستعطي الاولوية في سياستها الخارجية خلال الاشهر الستة المقبلة لتنشيط المبادرات الاوربية بشان مشكلة الشرق الاوسط والعمل من اجل بلورة هذه المبادرات لخدمة السلام في المنطقة والبحث عن الحلول التي ترضي جميع الاطراف المعنية .

وقال وزير خارجية اسبانيا الذي كان يتحدث بمناسبة استلام اسبانيا رئاسة السوق الاوربية المشتركة انه سيتوجه في وقت لاحق اليوم الى باريس ليعقد اجتماعا مع نظيره الفرنسي رولان دوما لوضع جدول الزيارات التي سيقوم بها مع وزيري خارجيتي فرنسا واليونان [...] المنطقة العربية حيث سيزور مصر وسورية والاردن والكيان الصهيوني [...]

واشار الى انه تم تقديم [...] الثاني الجاري بدلا من شباط المقبل .

هكذا في الاصل

« مجاهدي خلق » تدعو الامم المتحدة للتحقيق في عمليات اعدام المعتقلين السياسيين بايران

باريس ـ٢ـ ا ف ب : دعت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الى ارسال بعثات من الامم المتحدة فورا الى ايران للتحقيق في عمليات الاعدام التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون في السجون الايرانية .

وطالبت المنظمة في بيان وزعته اليوم « الاثنين » الراي العام العالمي وجميع الدول والهيئات الدولية بالتحرك بفاعلية من اجل وضع حد لموجة الاعدامات الكثيفة التي تنفذها السلطات الايرانية .

واكدت المنظمة ان اثني عشر الف معتقل سياسي اعدموا في ايران منذ شهر اب الماضي .. واعلنت استعدادها للتعاون مع بعثات الامم المتحدة وتزويدها بشهادات ووثائق تثبت حصول عمليات الاعدام الجماعية .

وقالت ان السلطات الايرانية لجات مؤخرا الى احراق جثث السجناء الذين يجري اعدامهم او الى دفنها في مقابر جماعية .

السلطات السورية تعتقل الاف المعارضين
السجناء في سورية يعيشون ظروفا مأساوية

لندن ـ٢ـ واع : نشرت صحيفة الاندبندنت البريطانية اليوم رسالة لمواطنة بريطانية تحدثت فيها عن الاعتقالات التي تمارسها سلطات النظام السوري ضد المواطنين المعارضين وركزت فيها على عائلة مكونة من ثلاثة اشقاء وشقيقتهم ما زالوا يقبعون في السجن منذ عام ١٩٨٣ دون ان توجه لهم اية تهمة .

وتقول المواطنة كارولين مورهيد في رسالتها ان الاشقاء الاربعة وجميعهم من طلبة الجامعة اعتقلتهم السلطات السورية في مايس عام ١٩٨٢ بموجب قانون للطوارىء واودعوا السجن المركزي في مدينة حلب وما زالوا فيه دون ان يقدموا الى المحاكم .. اما شقيقتهم « لينا » فكانت اخر معلومات عنها انها نقلت الى مقر المخابرات العسكرية في حلب ومنذ ايلول الماضي لم يعرف عن مصيرها شيء .

واوضحت الرسالة بان الاشقاء اعتقلوا مع ١٧ اخرين من الطلبة ضمن حملة واسعة شنتها اجهزة الامن السورية ضد عناصر وصفتها بانها معادية .

واضافت ان السلطات السورية استغلت قانون الطوارىء المفروض على سورية واعتقلت الاف المعارضين بحجة انهم يشكلون خطرا على الامن والنظام .

كما اشارت الى الاوضاع السيئة التي يعيشها السجناء في سجن حلب المركزي وقالت انه خلال العام الماضي توفي اثنان من المعارضين في هذا السجن بسبب الظروف المأساوية التي يعيشونها .

وكانت منظمة العفو الدولية قد تبنت منذ عام ١٩٨٢ قضية مئات من السجناء السوريين ممن اودعوا السجون دون تقديمهم للمحاكمة .

شركة المانية تنفي اتهامات اميركية بمساعدة ليبيا على انتاج اسلحة كيمياوية

بون ـ٢ـ ا ف ب : نفى رئيس شركة ايمهاوسن الكيمياوية الالمانية الاتحادية بشكل قاطع اليوم ان يكون قد شارك في بناء مصنع للاسلحة الكيمياوية في ليبيا ، وذلك ردا على مزاعم اميركية بهذا الصدد .

وصرح يورغن هيبنستيل ايمهاوسن لاذاعة دويتشلاندفونك ان شركته ليست لها اية علاقة بالمصنع الليبي الذي تتهمه الولايات المتحدة بانتاج الاسلحة الكيمياوية .

وتابع « ليست لدينا المهارة الضرورية لصناعة اسلحة كيمياوية ولن نتعاطى هذه الصناعة في اي حال لاننا شركة رصينة » .

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية قد اتهمت الشركة المذكورة ومقرها في جنوب غرب المانيا الاتحادية بانها شاركت في اقامة مصنع فارما ١٥٠ في ليبيا الذي تشتبه الولايات المتحدة بانه اضخم مصنع للاسلحة الكيمياوية في العالم الثالث .

الميرغني يؤكد احتفاظه بمنصب رئيس الدولة

الخرطوم ـ ٢ ـ واع : اكد السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان انه سيظل محتفظا بمنصبه طالما ظلت مختلف القوى السياسية السودانية على تاييدها له .. مشيرا الى توجهه القومي في اداء مهام عمله دون تحيز لاي من الاحزاب .

ودعا السيد الميرغني في تصريح لصحيفة السوداني نشرته اليوم جميع القوى السياسية في بلاده الى التعامل مع الاحداث من منطلق قومي ونبذ المنطلق الحزبي حتى يحقق السودان الرخاء والمنعة ويخرج من ازمته الاقتصادية الراهنة .

وقال في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء السودانية انه اذا ما اراد السودان تحقيق التقدم الاقتصادي فلا بد من وضع سياسات ايجابية ومعقولة من قبل الحكومة واعطاء حرية اكبر للقطاع الخاص واتاحة الفرصة للجميع للعمل بكل طاقاته وامكاناته مع الاهتمام بارصدة المغتربين وتشجيع الاستثمار العربي بكل الوسائل والسياسات .

واضاف انه لابد من تشجيع الادخار عبر المؤسسات المصرفية لينطلق الاستثمار باكبر قدر ممكن مع تشجيع البنوك الاسلامية على العمل بنشاط .

برنامج ـ بقية

العاصمة انقرة وشارك فيه السيد احمد كرنجة توميجن وزير المالية والكمارك التركي بان الحرب التي فرضت على العراق طوال السنوات الثماني الماضية قد خلقت وضعا خاصا وان العراق يبذل جهوده حاليا من اجل ازالة الاثار السلبية لهذه الحرب .

وقال بان البرنامج الجديد للتعاون بين العراق وتركيا يتضمن تزويد العراق بالمواد المصنعة من اجل الاستفادة منها في حركة التنمية وكذلك المواد الغذائية .

ووصف السيد الوزير العلاقات العراقية التركية بانها ايجابية وقال ان العراق يحرص من اجل توسيع مجالات التعاون مع الاصدقاء الاتراك .

ويذكر ان السيد عصام عبدالرحيم كان قد وصل الى انقرة يوم الاربعاء الماضي حيث اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين فيها وغادرها متوجها الى اسطنبول امس الاول حيث يقوم هناك بزيارات لعدد من المؤسسات الاقتصادية .

التزاما ـ بقية

بواسطة انابيب تمر عبر الاراضي التركية حوالي مليون ونصف المليون برميل يوميا وبواسطة انابيب تمر عبر الاراضي السعودية نصف مليون برميل يوميا .

القبس ـ بقية

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين لم يهتز في احلك الظروف وقد واجه باعجاز كل الحالات حتى سلمت حدود العراق وارضه .

واستخلصت الصحيفة قائلة .. ومن غبار المعارك الطاحنة صنع مبادرات السلام ومع هدير المدافع ارتفع صوته للسلام .. حتى صار السلام صناعة مقاتليه .. وبالوثبة الاخيرة تحقق السلام .. فنطق العالم للرجل (انه رجل الحرب ورجل السلام) .

حالة الطقس

حالة الطقس المتوقعة للقطر خلال الـ (٢٤ ساعة) القادمة ..

المنطقة الشمالية : الطقس غائم ممطر . كما تتساقط ثلوج فوق الاقسام الشمالية والشرقية منها .

الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية : الطقس بين غائم جزئيا وغائم . كما تتساقط امطار في اماكن متفرقة .

الرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم ١٩٨٩/١/٢ كما يلي :

بغداد ـ العظمى ١٢ درجة مئوية اقل من المعدل بـ (٥ درجات) .
الصغرى ـ ٢ درجة مئوية اقل من المعدل بدرجتين .
الرطوبة النسبية ـ ٥٧ ٪ .
الموصل ـ العظمى ١١ درجة مئوية .
الصغرى ـ ٣ درجات مئوية .
الرطوبة النسبية ـ ٥٤ ٪ .
البصرة ـ ١٣ درجة مئوية .
الصغرى ٨ درجات مئوية .
الرطوبة النسبية ـ ٧٠ ٪ .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ١٩٨٩/١/٣ كما يلي :
بغداد ١٥ درجة مئوية الموصل ١٠ درجات مئوية البصرة ١٣ درجة مئوية .

العراق وحتمية التطور بعد الحرب ـ بقية

ومن هذا المنطلق يجب ان يوضع التخطيط وبرنامج العمل بواسطة القيادة السياسية العليا وان تتابع خطط التنمية بمعرفة هيئة او لجنة على مستوى عال تسمى هيئة تنمية القدرة الدفاعية للعراق . تكون مهمتها الرئيسية السيطرة والمتابعة على جميع نشاطات الدولة في هذا الشان وترفع تقريرها السنوي الى الرئيس القائد لتبين مدى التطور في هذا الموضوع الحيوي .

وسوف اوضح على التوالي ضمن هذا المسلسل العنصرين الاول والثالث واترك الثاني والرابع لزملائي المفكرين المختصين كل في موضوعه .

قدرة شعب العراق على التنمية والتطور :

شعب العراق هو الوعاء الطبيعي الذي تستمد منه القوات المسلحة العراقية قدرتها البشرية . فاذا كان مجندو ومتطوعو القوات المسلحة العراقية يبداون حياتهم العسكرية وهم مؤهلون في النواحي الحضارية وفي قدرتهم على الوعي السياسي والقومي تكون القيادة العامة للقوات المسلحة قد اكتسبت منذ البداية قسطا وافرا لافرادها من التعليم والصحة والثقافة والوعي . وكلها عناصر يجب ان تتوفر الى حد كبير وعلى مستوى افضل بكل شاب يلتحق بالقوات المسلحة .

وهذا المقدار من التعليم والوعي يوفر زمنا كبيرا على قيادة القوات كانت تستقطعه من زمن تاهيله عسكريا .

ان ارتفاع نسبة المتعلمين والمثقفين في شعب العراق يكون جزءا كبيرا من القدرة الدفاعية كما ان ارتفاع معدل الصحة العامة واللياقة البدنية لمختلف قطاعات الشعب وهو جزء مكمل للفرد الصالح ليكون مؤهلا لقبوله كجندي في القوات المسلحة العراقية .

ان تاهيل الشعب وتوعيته التوعية السياسية والقومية منذ بداية تعليمه في الصفوف الابتدائية يكسب المواطن العراقي نصف المؤهلات المطلوبة للجندي المقاتل ، ويكون في حد ذاته صرحا متينا ضد دعايات العدو المغرضة ، ويحميه من السموم الدعائية التي تاتي من خارج الوطن ضد اهدافه .

ان تعميم التعليم والثقافة الفكرية لجميع افراد الشعب منذ الصغر ومع ما يتطلب ذلك من بناء المدارس واعداد المعلم وتوفير وسائل التاهيل الثقافي والفني لهو جزء مهم في خطة تنمية شعب العراق . فالتعليم الفني والمهني المبكر يساعد على ايجاد القاعدة الفنية الراقية التي يمكنها استيعاب تطور التكنولوجيا العصرية وهي جزء اساسي في تطور الصناعة والتسليح والمعدات المطلوب استخدامها في القوات المسلحة الحديثة .

ان التقدم العلمي ينمو دائما بعد الحرب وانه قادر على تغيير مراكز القوى الصناعية والسياسية في الدولة اي انها فرصة متاحة امام شعب العراق الذي حارب ثماني سنوات ان يحقق هذا التقدم العلمي .

ان عطاء شعب العراق في الجهد البشري من اجل الاعداد للحرب يشمل : القوات العاملة والقوات الاحتياطية وقوات خدمة السلام وقوات الخدمة العامة .

فالقوات العاملة تكون ثلث الحجم المطلوب لمسرح العمليات والقوات الاحتياطية تكون الثلثين . اما قوات خدمة السلام فهي قوات تصنيع السلاح والذخيرة والمعدات [...] هيئة الصناعة الحربية والتسليح » . اما قوات الخدمة العامة فهي القوات المسؤولة عن الدفاع المدني ، وعن الاهداف الحيوية في عمق الدولة . وفي ما عدا القوات العاملة تكون جميع الفئات الثلاث الاخرى في انتاجها المدني طوال وقت السلم ، وتحول الى افراد عسكريين مكلفين او مستدعين وقت الحرب . وان مسؤولية اعداد وتاهيل وتنظيم وتسليح القوات الاحتياطية تقع على عاتق وزارة الدفاع اما قوات الصناعة الحربية والتسليح فهي مسؤولية القيادة السياسية عن طريق الوزارة او الهيئة المختصة . اما مسؤولية قوات الخدمة العامة فهي مسؤولية المحليات محافظات او مديريات .

هذا التقسيم النوعي وتحديد المسؤوليات بالنسبة لاهم قطاع في الدولة يضم مشروعا كبيرا يطلق عليه اسم التعبئة البشرية للدولة . له قوانينه الدستورية وميزانياته ويجب ان تمارس القيادة السياسية العليا في الدولة ضمان ممارسته وتطبيقه في حدود تجربتين سنويا كل واحدة تستغرق سبعة ايام . تتابعها اجهزة الدولة جميعا وتنبثق عن كل تجربة ملاحظات تلحق بالتشريع القانوني وتعلن ويراعى تطبيقها في التجربة التالية .

ولو ان هذه التجارب والممارسات التطبيقية مكلفة ماديا الا ان الفائدة العظمى التي تكتسبها الدولة لا تعوض ابدا باي اسلوب اخر . وتعد في نفس الوقت اختبارا لمدى تطور الشعب وتنظيمه لقياس قدرته الدفاعية التي وصل اليها سنويا .

هكذا من الأصل

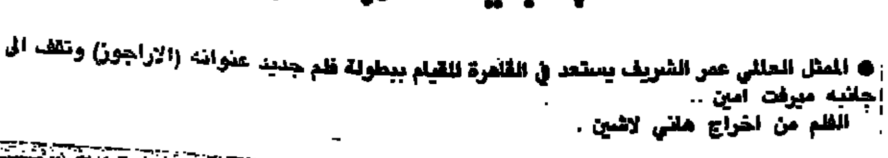
الثورة

الواد السباك .. في الكويت

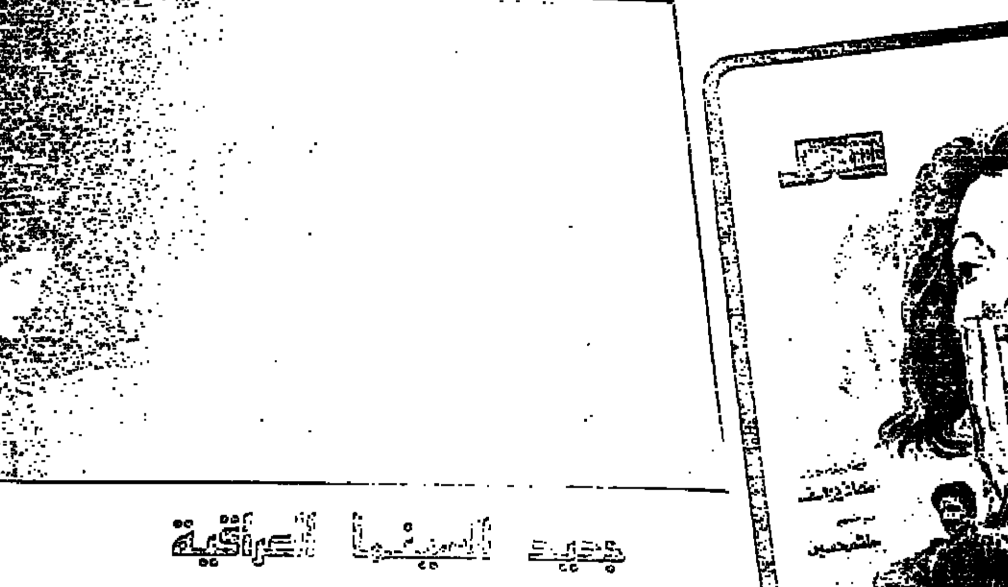



● في ايار المقبل يقدم الجمهور الكويتي مسرحية (الواد السباك) بطولة سيد زيان ، ميمي جمال ، عبدالرحيم حسن ووائل نور ..
تطرح المسرحية بأسلوب كوميدي قضايا المادة .. في العائلة الواحدة وسيطرتها على بعض افرادها .

فلم جديد لعمر الشريف



● الممثل العالمي عمر الشريف يستعد في القاهرة للقيام ببطولة فلم جديد عنوانه (الاراجوز) وتقف الى جانبه ميرفت امين ..
الفلم من اخراج هاني لاشين .

جديد السينما العراقية

بديعة .. معالجة جادة بأسلوب ممتع

تستقبل صالات العرض السينمائية بداية الشهر المقبل الفلم العراقي الجديد (بديعة) اخراج عبدالهادي مبارك ، قصة وسيناريو وحوار معاذ يوسف وانتاج شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني ..

يشارك في تادية الادوار الرئيسية في الفلم نخبة من الفنانين العراقيين ، منهم سناء عبدالرحمن ، فوزية عارف ، راسم الجميلي ، طعمة التميمي ، قاسم الملاك ، زهرة الربيعي ، سمر محمد والمطربة سها عبدالامير .

الفلم من النوع الكوميدي الغنائي وتدور احداثه حول امرأة عاشت سنوات طويلة برفقة زوجها وهي تعمل في مجال الاثار والتنقيب وتبحث في باطن الارض . عن الكنوز والمقتنيات الاثرية الفريدة المدفونة لكنها تعجز عن اكتشاف اعماق زوجها وسبر اغواره .

موضوعة الفلم جديدة في طرحها على صعيد السينما العراقية .. وفي الوقت نفسه الذي يعد المخرج عبدالهادي مبارك العودة الى الساحة السينمائية بعد هجرة طويلة عن السينما استمرت ثلاثين عاما حين اخرج انذاك فلم (عروس الفرات) وفي ظروف انتاجية وتقنية صعبة للغاية .. لكنه استطاع ان يحقق فلمه انذاك نجاحا طيبا على صعيد شباك التذاكر .. وفي فترة الثلاثين عاما الماضية انصرف المخرج كليا للاخراج التلفزيوني في مجال الاعمال الدرامية فاخرج العديد من المسلسلات والسهرات المحلية التي لاقت استحسانا لدى الجمهور ..

ولكي يأخذ الفلم ابعاده الفنية . فقد اختارت الشركة الفنان صاحب حداد كمونتير للعمل .. كما استعانت بالفنان حاتم حسين كمدير للتصوير وكذلك بالمصور يوسف ميخائيل وبقية التقنيين لاغناء العمل الفني ..

شارك الفلم في مهرجان القاهرة السينمائي الثاني عشر الذي اقيم خلال الشهر الماضي ولقي في المهرجان حضورا واسعا من قبل الجمهور لانه كما قال عنه مخرجه يحمل رؤيا جديدة ويعطي للمشاهد حالات اجتماعية مكثفة من الواقع .. وقد عالج كاتب النص موضوع (بديعة) بأسلوب جديد لانه قدم لنا شريحة اجتماعية جادة لها معاناة متعددة ترافقها نماذج من الكوميديا والغناء ..

و(بديعة) المرأة التي عاشت سنوات عمرها كزوجة مخلصة ومنقبة في الارض وخباياها هل تتمكن من اكتشاف خبايا الزوج الذي رافقته سنوات طويلة ؟؟

وهل تعلم ان هذا الزوج له علاقة بفتاة اخرى غيرها ؟ هذا ماسنعرفه بعد مشاهدتنا للفلم الذي يعد سادس افلام شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني الروائية بعد فائق يتزوج ، العاشق ، حمد وحمود ، عمارة ١٣ وبابل حبيبتي ..

يوميات الثورة

سنلتقي عند صلاة واحدة

تكتبها : ماركريت خاميس

لانريد ان نسبق الاحداث .. لكن المخيلة تبقى مشحونة بمئات الصور .. والامل يتقدم خطواتنا نحو الغد .. نحو السنة الجديدة ونحن نستقبل اول ايامها ومافيها من طموحات ومشروعات ترجو التنفيذ . وانا احاول ان ارتب بعض الخطوات لاستقبال العام الجديد .. ليس كحياة فردية خاصة .. بل تأخذني المخيلة لارتب واصور حياة كاملة في الغد وانا اعرف ان العراق يبدأ مرحلة جديدة .. ليست مفصولة عن الماضي .. عن الامس .. والامس القريب جدا .. بل احدى اجمل نتائجه .

كيف يمكن للعراقيين ان يفكروا .. بعد مهرجانات الفرح بالنصر .. بالاعياد .. بالسنة الجديدة . كيف سنخطط للغد الاتي كيف نتعامل مع السلام بعد سنوات من الانتظار .

وتقولون اني متفائلة جدا .. اليس ذلك من حقي ؟

انا اعلم ان الجنود مازالوا على حدود الوطن .. والاسلحة مازالت متيقظة .. والسواتر مستيقظة برجالها . لكن الامل يملأ مخيلة العراقيين ..

والتفاؤل يضيف لنبضات القلب دقا اكبر :

انتهت الحرب .. نعم الجواب حسمه العراق .

وتأخذني المخيلة مرة اخرى .. الى الحدود . لاحلق فوق المواضع .. والخنادق .. وشارات ارض لايتيه النظر والعقل عنها واتصفح وجوها لاتنسى .. وجوه رجال مليئة بالامل .. بالحياة . وقليل من التعب لايضر فالانتظار قد وصل محطته الاخيرة ..

واخبر كل المقاتلين .. هذه الايام نستقبل السنة الجديدة عند الحدود .. نعم سيكون العراق في ضيافة الابطال يحتفلون معا .. ولكن بنكهة خاصة .

هنا في هذا الموضع . سنقرأ كلمات كتبها احد المقاتلين .. للذكرى .. في يوم كذا والساعة كذا والتاريخ المحفور . والفرح من الاعماق . لا حلم ضاع .. ولاامل خاب .. وكل ماخطط سينفذ ان شاء الله .

ستعودون ايها المقاتلون .. عودا حميدا . بعد ان تؤمنوا حقوق العراق في ارضه ومائه . كما امنت قبل ذلك حقوقه وكرامته وعزته .

ستغيرون الملابس العسكرية ببدلة مدنية .. لكن خواطر الايام الصعبة .. ستبقى معلقة في اذهانكم .. ذكريات المعارك .. والصولات والحدود الملتهبة ووجوه الرجال الذين غادروا في قوافل الشهداء .. الكل في القلب والضمير بل في خطوات الغد الاتي

ستعودون لتجدوا اوسمتكم في انتظاركم . اوسمة ترونها في وجوه اطفالكم الناصعة .. في ثيابهم الداكنة النظيفة .. في اسماء المدارس الجديدة .. في البيوت المزدهية بالايمان .. في شوارع نظيفة .. وبنايات شاهقة وفي امال مازالت تنتظر سواعدكم المتمرسة لتتحول الى حقائق .

ستعودون لتواصل المسيرة .. بقوة اكبر ستعمرون مدنكم .. الفاو .. البصرة .. حلبجة .. خانقين . مندلي .. وكل بيت سقطت منه حجارة ستعاد الى مكانها وبنيات اكبر . وقبل كل ذلك ستعمرون بعض النفوس التي مازالت تحتفظ بحزنها النبيل .. ستعيدون للوجوه العراقية اشراقتها كاملة .

ستعودون .. لنبدأ رحلة اطول .. فالتجربة والخبرة . وسنوات الشدة .. قد اضافت لسواعدكم قوة اكبر . ولعقولكم حكمة اكثر .. ولضمائركم صفاء اوسع .

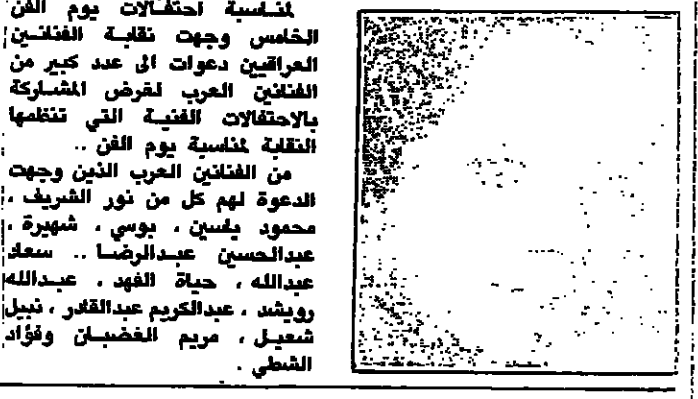
اتخيلكم .. ايها المقاتلون .. تتصافحون .. تتعانقون .. احدكم يودع الاخر .. ربما بالدموع التي رفضتم ان تقترب من جفونكم في اصعب المواقف .. اليوم الدموع لها لغة اخرى .. تحملون الحقائب التي انتظرت سنوات .. وتمونجا لاخر اجازة دورية .. تتبادلون العناوين .. وارقام الهواتف .. وتصرون على تبادل الزيارات .. لكن هذه المرة ليس في المواضع .. والافواج والسرايا بل في دواوين العراق العامرة بالفرح .. بالخير ..

نعم من حقي ان اتخيل بلدا ينهض ليس كاي يوم .. بل ينهض بصباح لايشبه كل الصباحات .

سنتفق على كل شيء .. سنتفق على ان نقول للعالم .. هؤلاء هم العراقيون .. رأيتموهم في الحرب .. فلا تنسوا ان تتبعوا اخبارهم في السلم .. بعد ذلك سنلتقي جميعا عند اداء الواجب وفروض الانتماء .. سنلتقي ..

عند صلاة واحدة .. هي حب الوطن .

دعوات الى الفنانين العرب



لمناسبة احتفالات يوم الفن الخامس وجهت نقابة الفنانين العراقيين دعوات الى عدد كبير من الفنانين العرب لغرض المشاركة بالاحتفالات الفنية التي تنظمها النقابة لمناسبة يوم الفن ..

من الفنانين العرب الذين وجهت الدعوة لهم كل من نور الشريف ، محمود ياسين ، يوسي ، شهيرة ، عبدالحسين عبدالرضا .. سعاد عبدالله ، حياة الفهد ، عبدالله رويشد ، عبدالكريم عبدالقادر ، نبيل شعيل ، مريم الغضبان وفؤاد الشطي .

لوحات استعراضية

بيروت ـ مراسل الثورة

يستمر منذ الاثنين ١٩٨٨/١٢/٢٦ العرض الفولكلوري الراقص (بركان) على مسرح قصر البيكاديلي في بيروت بعد ان قدم على مسرح كازينو لبنان . عدة تابلوهات فولكلورية راقصة ترافقها الحان لبنانية لزياد الرحباني وزكي ناصيف واخرى من التراث الاردني الى جانب الالحان المصرية للموسيقار محمد عبدالوهاب .

اللوحات من تصميم الفنان اللبناني جان صقر واشراف المخرج المسرحي الفولكلوري صبري الشريف وتصميم الملابس لوليم خوري والمشاركة لمجموعة من الراقصين والراقصات الجدد الذين اظهروا قدرة فنية جيدة تضاف للمسرح الفولكلوري الاستعراضي في لبنان .

اخبار

نينوى ـ مراسل الثورة

تستعد كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل لندوتها العلمية الخامسة تحت شعار (المزيد من العمل والدقة يوفر اهم حالات البناء النفسي الصحيح داخل الانسان عندما يكون هذا العمل لخدمة الشعب والامة) للفترة من ١٨ ـ ١٩ من شهر اذار المقبل .

وتتطرق الندوة المذكورة التي عنوانها (القوى العاملة واقتصاد مابعد الحرب) الى محورين اساسيين يشمل الاول منهما هيكل القوى العاملة مابعد الحرب ويعالج واقع القوى العاملة وافاق استخدامها وتغيير التركيب الهيكلي للقوى العاملة وتغيير الهيكل التنظيمي للمنشآت الانتاجية والخدمية واستخدام القوى العاملة الوافدة (العربية والاجنبية) .

ويتطرق المحور الثاني للندوة الى موضوعة تأهيل وتدريب القوى العاملة مابعد الحرب حيث يعنى بالمسرحين من الجيش والاسرى العائدين والمعوقين .

● تم اختيار اربعة اعمال جديدة للفنان هيمت محمد علي لعرضها في باريس خلال العام الحالي .

مضامين الاعمال تتناول حالات اجتماعية بالاضافة الى ماتجيش في ذات الفنان من خلجات .

● انتهى المخرج حسين التكريتي من تصوير مشاهد المسلسل التلفزيوني الجديد (صابر) تأليف عبدالباري العبودي وتمثيل نخبة من الفنانين العراقيين .

○ كما ينتقل المخرج حسن حسني الاستوديو لتصوير المشاهد الداخلية للمسلسل الجديد (الاماني الضالة) تأليف صباح عطوان وتمثيل عدد كبير من ممثلي السينما والمسرح والاذاعة والتلفزيون .

يقع المسلسل في ٣٠ حلقة

مهارة الجراحين تنقذ صبيا ..

ساعدت مهارة جراحين سوفيت على انقاذ حياة صبي اردني صغير .

فمنذ سنتين توجه والدا صبي اردني عمره عشر سنوات واسمه حسين الى الاخصائي في معهد تأهيل الاطباء في موسكو فاليري شيتينين ، وكان الصبي حتى ذاك الحين قد اجريت له (٢٤) عملية لم تنجح في معالجة مرض جهازه الهضمي ..

كان المرض خطيرا جدا لكن الامل بالنجاح لم يخب فقد مكث الصبي قرابة سنة ونصف السنة في مستشفى الاطفال في موسكو تحت مراقبة الاطباء واجريت له ثلاث من اشق العمليات الجراحية واصعبها .. وكانت هذه الفرصة الوحيدة له كي يبقى على قيد الحياة ..

الان عادت الى حسين صحته تماما ورجع سليما الى وطنه .




الاصدار العاشر لنجمان ياسين

(تطور الاوضاع الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين) الاصدار العاشر للكاتب الباحث نجمان ياسين الذي صدر مؤخرا عن بيت الموصل للنشر والتوزيع .

وفي حديث لـ (الصفحة الاخيرة) اوضح الكاتب ان مؤلفه يعد دراسة اكاديمية علمية تتناول بالنقد والتحليل وفق اسلوب يعتمد تعددية الاسباب في بحث الظاهرة التاريخية والحدث التاريخي . عصر الرسالة والراشدين من الناحية الاقتصادية مقومة الوشائج العميقة بين العروبة والاسلام ومركزة على الناحية الحضارية والجوانب المشرقة في تاريخ الامة .

وسبق للكاتب ان اصدر في القصة كتبه احتراق ، ذلك النهر الغريب حكايات الحرب ، وفي الدراسة الادبية والبحث اصدر اسلم المرأة وشخصيات من التراث العربي والاسلامي وفي مجال الفوتوغراف صدر له مراد الداغستاني .. جدل الانسان والطبيعة ، الانسان والحرب .. قادسية صدام في اعمال الفنان الفوتوغرافي رحيم حسن وفوتوغرافيون . عراقيون وله عدة كتب معدة للطبع حاليا هي رائحة التفاح .. قصص ، والسر .

متابعة موسيقية

باليه كارمن في القاهرة





خلال الايام القليلة الماضية قدمت فرقة (انطونيو جادس) الاسبانية عرضها الراقص وهو باليه اوبرا (كارمن) الذي كتب موسيقاه الموسيقار الفرنسي (جورج بيزيه) الذي يعد واحدا من موسيقيي النصف الاول من القرن التاسع عشر الميلادي .

وقد اعتمد هذا الموسيقار في كتابة النص الموسيقي على رواية قصيرة للكاتب الفرنسي (بروسبير ميريميه) بينما وضع النص الشعري لها كل من (هنري ميلهاس) و(لودفيغ هاليفي) .. وعندما انتهى (بيزيه) من تلحينها تم تقديمها على مسرح (الاوبرا كوميك) بباريس عام ١٨٧٥ م.. الا ان النقاد والجمهور اعرضوا عنها ولم يقابلوها باستحسان مما ادى الى فشلها جماهيريا . وقد اثر ذلك على نفسية ملحنها الشاب فمات بعد عرضها بثلاثة اشهر ..

الا ان هذه الاوبرا وبسبب من الحانها المصطبغة بالمسحة الاسبانية . وتلوينات اوركستراها وموسيقاها الخالية من اي غموض ... وحرارتها الدافقة الممثلة للجنوب الاسباني جعلت الناس يقبلون عليها اينما عرضت ، حتى غدت واحدة من اشهر الاوبريتات شعبية ..

وقد ظهرت هذه الدراما الموسيقية في عدة صور فنية جميلة ، سواء في السينما ام في المسرح ام في الباليه ، حيث كانت تحقق نجاحات طيبة واقبالا شديدا كالذي حصل عند تقديمها مؤخرا في دار الاوبرا القاهرية . حيث استمتع جمهورنا العربي المصري بعروض الفرقة الاسبانية التي قدمت باليه اوبرا (كارمن) وصفق لها طويلا !

واحداث هذا الباليه الاوبرالي تدور في ضاحية من ضواحي اشبيلية عام ١٨٣٠م .. حيث تعمل (كارمن) في مصنع للسجائر بينما يعمل اهلها في التهريب مع مجموعة من الغجر .. وتحاول هذه الغجرية المتلئة بالجاذبية ، امالة قلب عريف الحرس (دون خوزيه) اليها وجعله يترك حبيبته (ميكايلا) كي تستحوذ عليه هي ..!

وبسبب من جاذبيتها الاسرة ينجذب (دون خوزيه) اليها ، وقد ربط مصيره بمصير هذه الغجرية التي تتدفق الفتنة في عروقها !

لكن (كارمن) سرعان مايفتنها مصارع الثيران المختال (اسكاميللو) برشاقته وجمال مظهره فتنقاد اليه تاركة حبيبها الاول (دون خوزيه) ، الذي ضحى بحبه وبعمله من اجلها هي ، وليغدو واحدا من المهربين الذين يعتاشون من الجريمة ..

ويحاول (دون خوزيه) استعادة حب هذه الفتاة طالبا منها ان تصحبه ليبدءا معا حياة جديدة بعيدة عن اجواء التهريب والجريمة .. الا ان (كارمن) تصده بازدراء ، فما يكون منه ـ وقد اكلت الغيرة من قلبه ـ الا ان يستل مديته ويغمدها في صدر حبيبته الهاجرة (كارمن) لتموت ..

ويجثو (دون خوزيه) امام جثمانها ليصرخ صراخا متقطعا (نعم .. انني انا الذي قتلتها ..انا .. يامعبودتي كارمن).. ثم ينادي الجنود ليقبضوا عليه ..

وقد قامت الفنانة (ستيلا اراوثو) بدور الفتاة الغجرية (كارمن) بينما لعب الفنان المبدع (انطونيو جادس) وهو من ابرز الراقصين الاسبان المعاصرين دور حبيب (كارمن) وهو دور العريف (دون خوزيه) وادى الفنان (خوان البا) دور مصارع الثيران (اسكاميللو).. اضافة الى عدة راقصين وراقصات ، مع ثلاثة عازفين على الجيتار وثلاثة منشدين .

وستظل (كارمن) اروع لوحة فنية في المسرح الغنائي ، ولن تتفوق عليها في شعبيتها اية دراما اخرى .. يشترك في تذوقها والاستمتاع بها كل من يرهف اذنيه جيدا ، ليجعل هذه الموسيقى تدخل روحه بلا تزييف !

علي حسن



القاهرة تاسعة أكبر مدن العالم

مع حلول عام ٢٠٠٠ يتوقع الخبراء في الامم المتحدة ان تكون القاهرة تاسعة اكبر مدن العالم ..

وذكر تقرير صدر عن الامم المتحدة ان عدد سكان القاهرة عام ٢٠٠٠ سيتجاوز ١٦ مليونا و٥٠٠ الف نسمة في حين بلغ عدد سكان القاهرة عام ١٩٥٠ مليونين ونصف المليون ..

الصحافة الموصلية .. مواقفها الوطنية والقومية

● تجري مناقشة رسالة طالب الماجستير وائل احمد الموسومة (تاريخ الصحافة الموصلية ١٩٢٦ ـ ١٩٥٨) في قاعة ابن الاثير بجامعة الموصل في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٤ / ١ / ١٩٨٩ .

تتألف لجنة المناقشة من الدكتور صالح العابد رئيساً ، الدكتور سنان سعيد عضوا ، الدكتور ابراهيم خليل احمد مشرفاً وعضوا .

وتتناول الرسالة نشأة الصحافة والضباعة في الموصل وانماطها السياسية والحزبية والثقافية والادبية .. كما تلقي الضوء على اتجاهات الصحافة الوطنية والقومية ومواقفها من الاحداث العراقية والقومية خلال الفترة من ١٩٢٦ الى ١٩٥٨ .



الدجاجة التي تبيض ذهبا !

دوروتيه لاتمثل في الافلام السينمائية . ولا في المسلسلات التلفزيونية ، ومع ذلك فهي اول فنانة فرنسية يشيد لها التلفزيون الفرنسي خصيصا ستديو ضخما بلغت مساحته ستة الاف متر مربع مجهزا باحدث معدات التصوير والاضاءة .

والمعروف ان عملية بناء ستديو خاص لفنان ما امر لا يحدث الا للعظماء الذين لايتكررون في التاريخ الفني امثال جوني كارسون الذي قالت عنه اميركا يوما انه (مصنع متنقل للاموال) فما هو سر احتفاء الفرنسيين بدوروتيه ؟

الحقيقة ان هذه الفنانة الرقيقة جدا ، يبلغ وزنها ٤٦ كغم فقط ، تزن مليارات الفرنكات . فهي تبيع سنويا مليون اسطوانة . وتبث على الهواء ١٢٠٠ ساعة هذا دون الكلام عن مسرحياتها وكتبها . وهذا كله موجه فقط .. للاطفال .

فدوروتيه تعتذر عن الاشتراك في اعمال الكبار . على الرغم من تهافت المخرجين للاستفادة من بريقها في السينما . لانها على حد قولها كرست نفسها للاطفال الذين صنعوا شهرتها .



لقطة من فيلم / قضية سميحة بدران

قضية سميحة بدران

انتهت المخرجة ايناس الدغيدي من وضع اللمسات الاخيرة على فيلم (قضية سميحة بدران) قصة فيصل ندا وسيناريو وحوار عبدالحي اديب بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان وصلاح قابيل وميرفت .

الفيلم يناقش قضية المرأة من خلال الصحفية سميحة بدران التي تتعقب الفساد في المجتمع وتكتشف بالصدفة ان زوجها مدير احد البنوك متورط في جريمة اقتصادية ومتزوج من اخرى . الفيلم يعد امتدادا لافلام المخرجة التي قدمت من قبل (امرأة عند التقاوي) و(التحدي)

